

شرح البسملة مختل
على فؤاد



عقد الدر السطيم في الكلام على بسم الله
الرحمن الرحيم ، تأليف الاصحى ، أحمد
ابن عبد الغنى بن أحمد - كان حيا سنة ١٢٥٢ هـ
بخط عبد الغنى بن حسن البيطار سنة ١٢٥٨ هـ .

٥٧٤٣

م

١

٥١ ق ٢٣ س ١٧×٢٣ سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١ - ٥١) ،
خطها نسخ معتاد .

١ - التفسير ، القرآن الكريم وعلومه
أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

ق ١٦٢٠ / ٦

١٤ / ١٢ / ١٠

اجازة لعبد الغنى البيطار من الاصحى ، أحمد بن
عبد الغنى - كان حيا سنة ١٢٥٢ هـ . بخط المجيز

سنة ١٢٥٩ هـ .

٥٧٤٣

م

٢

١٧×٢٣ سم

١٩ س

صفحة واحدة

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١٥٢ أ) ، خطها نسخ معتاد .

١ - الاجازات أ - المؤلف ب - الناسخ

ج - تاريخ النسخ



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٧٤٢ - ف ٦١٦٣
 القنويات: محمود - ه لقا لاء اربا عقد الدرر النظم
 المؤلف: المرحوم ا احمد بن عبد الفتى س ج
 تاريخ النسخ: ١٢٥٨ هـ
 اسم الناسخ: عبد الفتى س ج السطار
 عدد الأوراق: ٥٢ - ٢٢ - ٢٢
 ملاحظات: -----

عقد الدر النظيم في الكلام على
 بسم الله الرحمن الرحيم تأليف
 الشيخ الامام والخبر الامام
 سيدنا الشيخ احمد
 الاصمعي رضي
 الله عنه
 ابي
 ابي



قال ابن عبد وكي النيسابوري لا اعلم كتابا في الدنيا
 سلم الى مؤلفه من غير تنقيح احد بعده وكما قول
 الامام مالك رضي الله عنه عند كل كلام موضح في
 وورد عليه الكلام صاحب الفهر الكوفي وقول
 ابن مالك واذا كانت العلوم مواهله
 وعطا بارانية فغير مستبعد ان يظهر كثير من
 المتأخرين ما ضل على كثير من المتقدمين لكن
 يرجح الله الغافل شعرا على المتأخرين بالمتقدمين
 وبنو الحديث غير المتقدمين ليس الا أنهم وجدوا
 ورفقا على النظام المتقدمين بل الضعف ما قبل
 وما ابرق نفسي اني بشر اسهو وخطي ما يجني فسر
 ولا تروى عن الراوي بندي بل من ان يقول نعم اني بشر
 انهي من حاشية الشيخ محمد احمد اللجوجي المالكي
 علي ح الفصل المصنف والله اعلم

توحيد
 اصول
 فقه
 وضع
 تفهيم
 لغة
 خط
 منطق
 نصوص
 نحو
 معاني
 مناظرة
 فقه
 تضييف
 بيان
 حجاب
 حدباء
 استيفاف
 بيان
 بيان
 بيان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين. وكصلوة. وكسلام على سيدنا محمد خاتم
النبيين. وامام المرسلين. وعلى سائر اخوانه من الانبياء والمرسلين
والكل وصحبه كل وصالحين. اما بعد فقد استهوان كل
شاع في فن يتكلم على البسمة بما يليق بذلك الفن. وقد وجدت
رسالتين شريفتين. كل واحدة منهما تجمع اثني عشر علما احدها
لعلامة عصره. ووحيد دهره. صاحب التحقيق وكعاني. كرم الدين
ابي الفضل الشيرازي الكوفي وثانيهما الذي انضائل والتحقيقات
سليمان الغزنوي الشيرازي. رحمهما الله تعالى امين. واعاد
عليهما من بركاتهما اجمعين. لكن الاول ترك علم الحديث وتفسير
والفقه وقد ذكرنا الثاني وهو ايضا ترك اللغة والمناظرة
والاستقاق استقلالاً وقد ذكرنا الاول فاجبت ان اجمع بينهما
ومن غيرهما من الرسائل المعتبرة رسالة تجمع اربعة وعشرون
فنا وتشمل غالب ما فيها وزادات وربما غيرت عبارتها بما يقتضيه
او زيادة. وقصدت بذلك الافادة. وسكنتها عقد الدر المنظم في الكلام
على بسم الله الرحمن الرحيم. ونسأل الله تعالى الكريم من الخاتمة
لنا وجميع المسلمين اجمعين. وهو حبي ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم. **علم التوحيد** ومن حذوه هو علم
يقدر معه على اثبات العقائد الدينية على الغير والزوايا اياها بامراء
الحج ودفع الشبه **يقول ابا داود** فيه لفظ الجلالة علم على الذن
الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد المستجمع لسائر الصفات الواجب
له المستحيل عليه نقضها والتأثير في حقه تعالى ووجوده عين ذاته
عند الاشعري وغيره عند غيره قال في الفتح المبين **العلم**

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
خاتم النبيين
والسلام على
سائر اخوانه
من الانبياء
والمرسلين
والكل وصحبه
كل وصالحين
اما بعد
فقد استهوان
كل شاع في
فن يتكلم
على البسمة
بما يليق
بذلك الفن
وقد وجدت
رسالتين
شريفتين
كل واحدة
منها تجمع
اثني عشر
علما احدها
لعلامة
عصره
ووحيد
دهره
صاحب
التحقيق
وكعاني
كرم الدين
ابي الفضل
الشيرازي
الكوفي
وثانيهما
الذي انضائل
والتحقيقات
سليمان
الغزنوي
الشيرازي
رحمهما الله
تعالى امين
واعاد
عليهما من
بركاتهما
اجمعين
لكن الاول
ترك علم
الحديث
وتفسير
والفقه
وقد ذكرنا
الثاني وهو
ايضا ترك
اللغة
والمناظرة
والاستقاق
استقلالاً
وقد ذكرنا
الاول فاجبت
ان اجمع
بينهما
ومن غيرهما
من الرسائل
المعتبرة
رسالة تجمع
اربعة
وعشرون
فنا وتشمل
غالب ما
فيها وزادات
ربما غيرت
عبارتها
بما يقتضيه
او زيادة
وقصدت
بذلك
الافادة
وسكنتها
عقد الدر
المنظم
في الكلام
على بسم
الله
الرحمن
الرحيم
ونسأل
الله
تعالى
الكريم
من الخاتمة
لنا وجميع
المسلمين
اجمعين
وهو حبي
ونعم
الوكيل
ولا حول
ولا قوة
الا بالله
العلي
العظيم
علم التوحيد
ومن حذوه
هو علم
يقدر معه
على اثبات
العقائد
الدينية
على الغير
والزوايا
اياها
بامراء
الحج
ودفع
الشبه
يقول ابا داود
فيه لفظ
الجلالة
علم على
الذن
الواجب
الوجود
المستحق
لجميع
المحامد
المستجمع
لسائر
الصفات
الواجب
له
المستحيل
عليه
نقضها
والتأثير
في حقه
تعالى
ووجوده
عين ذاته
عند
الاشعري
وغيره
عند غيره
قال في
الفتح
المبين
العلم

قوله الفتح المبين هو كرم
عقيدة الفيلسوف الشيخ تقي الدين كشمير
بابو شمس صاحب الطريقة الشاذلية
اهو منه

هو

هو الوجود اي الذات المستلزمة لمعاينتها من الصفات الواجبة
له تعالى لا تنفك عنه ولا ينفك عنها وهي لازمة له وهو لازم
لها فهي لا عينه لانها لازمة له لا ينفك عنها في انصاف بها ولا
هي غيرة لانها لا تنفك عنه في قيامها به فلو كانت عيناً لانفت
الملازمة من طرفها ولو كانت غيرة لا انتفت الملازمة من طرف
فلعدم انفكاكها عنها لكونها لازمة له فهي لا عين ولعدم انفكاكها
عنه لكونه لازماً لها فهي لا غير كما ان عبادة العبد لا يغير التي هي
توحيداً لا يغير عينه لانها لازمة له فهو ملزوم لها لا ينفك عنها
في انصاف بها ولا هي غيرة لانه لازم لها فهي ملزومة له لا تنفك
عنه في قيامها به ولا هو غير سا لانها لازمة له فهو ملزوم لها
لا ينفك عنها في انصاف بها ويمكن معنى لا عين ولا غير في حقه
تعالى تنزيهه سلباً كالانفصال والانفصال فان ذاته العلمية وصفاء
السنة منزهة عن كل ذوات الممكنات وصفاتها وان شالكت
بالاسماء فانها اثارها وابانها اي دلالاتها على وجه القبول المحذو
عنها تقدساً حقيقياً يليق به من عنده لا بالمعاني الكونية من الاجا
والسلب التي هي صور كونه من صور اذهاننا كما ان الله تعالى علوا
كبراً وتعلماً تنجزى وهو حكم تعلّمها الصلوحى الذي ليس
للتعلم تعلق الابه وصد دونه الاول وتأثيرها لا يكون الا للذات
الواجب الوجود المتصف بها وحده ولكن بواسطتها وازضافة
التأثير اليها من اطلاق الصفة على الموصوف بها واما التأثير
الذي ليس هو بمعنى الخلق والتقدير كما هو في عبارة الفقهاء
اثر في الماء فهو الاقتران واما التأثير الحقيقي فانه لا يكون

التي

لا

عنها

مؤثراته الا الله وحده الذي هو الوجود الحق اه كلامه
 وموصى واختلف هل الاسم عين المسمى او غيوة على نحو
 ثلاثين قولاً وياق بعض ذلك في علم الفقه ويجب الايمان
 بانه تعالى واحد في ذاته وصفاته وافعاله لا شريك له في الوجود
 وهي استحقاق العبادات منفرد بخلق الذوات من صفاتها وافعالها
 وبقدوم ذاته وصفاته الذاتية قال الخفيف وافعاله الكونية
 خالقاً ورازقاً فان هذا الوصف ثابت له في الازل والاشهر
 يردون ذلك الى صفات القدرة وبان ذاته لها صفات
 حياة منزلة عن الوجود وعلم بلا ارتسام لصورة في القلب
 ولادماغ وانما هو وصفه تتميز بها الاشياء ويتعلق بكل جزء
 كان او هو كان قبل وجوده بعلم واحد اذ كل من صفاته لا تكثر
 فيها وانما التكثر في التعلقات والمتملقات لم يتجدد له علم
 بحدود المعلوم وقدرة على الممكنات وارادة لجميع الكائنات
 لم يتجدد له ارادة بتجدد المرات وبان الطاعات بارادته
 ومحبة ورضاه والمعاصي بارادته دون محبة ورضاه وامره
 والكل بقضائه وقدرة وكسعه بلا صمخ لكل خفي وبصير بلا حدة
 تعالى الله عنها لكل موجود وكلام قائم بذاته منزلة عما يعتري
 كلامنا النفس من الخس الباطن وهو عدم الاقتدار على ارادة
 الكلام النفس ليس بحرف ولا صوت وبانه تعالى منزلة عن قيام
 حادث به كحركة او سكون وتجزئ فصفاته ليست اعراضاً ولا
 عين ذاته ولا غيرها بنا على ان الفيض لا ينفك احداها
 عن الاخر وبانه احدث العالم باختياره من غير ان يحصل
 له به حال لم يكن قبله ولم يتجدد له بايجاد اسم ولا صفة بل لم

ينزل باسماء وصفات ذاته لا يشبه له في ذاته ولا صفاته ولا
 افعاله وبانه منزلة عن الجهة والجسمية وصفاته لها ولوازمها
 وكل سمة تنقضي اولاً حال فيها وبانه لا يكون في ملكه الامايات
 من خير وشئ ونفع وضرب بل لا يقع لمح ناظر ولا فلة خاطر الا
 بارادته تعالى وبانه الغني المطلق فكل موجود مفتقر اليه تفق في
 وجوده وبقائه وسائر ما يمد به ويجمع ذلك كله انه تعالى متصف
 بكل حال منزلة عن كل وصف لا حال فيه واجب الوجود لذاته
 منفرد باستحقاق العبودية على العالمين اذ هو مالكهم حقيقة
 لانه الذي اوجد لهم من العدم بالالوهية والقدم والبقا
 وبخلق القدرة لثبوت كسناد جميع الحوادث الى تعالى مع
 شاهدة حال الاحداث في قوتها خلقها وتربيتها وبالارادة
 لان تخصيص بعض الممكنات بالوقت الذي اوجدها فيه دون
 ما قبله وما بعده ليس الا المعنى هو الارادة وتفصيل العقائد
 يستدعي كلاماً كثيراً **الروح** **الروح** هما من صفات الافعال
 ان كان معناها المنعم او من صفات الذات ان كان معناها
 المراد للانعام للانعام لان الرحمة عطف وبيل روحاني غاية
 الانعام فهي لا تسخا لنها في حق تعالى مجازاً ما عن نفس الانعام
 فتكون صفة فعل او عن ارادته فتكون صفة ذات والظاهر
 واما من باب التمثيل وسياق في علم البيان بيان ذلك مع زيادة
 ايضاً وقال الكرماني بمعنى المحس حال الاصلان فيكون من التكوين
 ووصفة انزلية لله تعالى عند شايخ الخفيف وذهب الاشاعرة
 الى انه امر اعتباري يحصل في العقل من نسبة المؤثر الى الاثر كالمقاصد
 احق الخفية بانه تعالى يكون للعالم واطلاق اسم المشتق على كثر

فتكون مجازاً
 برتبة اول
 اطلاقاً على
 الاصل
 ارادة الارادة
 هو منه

قال الزيات وما ينسبوه على اختلاف المعنيين
 صحت اللهم اجعلني في مستقر حمتك ان اريد
 بها الانعام وعدم الصمت ان اريد بها ارادة
 الانعام لان الارادة قاتمة بالذات لا فكي
 الجامع للسر انفس لا سخالة قيام
 المحذات به ومستقر الرحمة للجنة والظاهر
 عدم الصمت ايضاً ان فرت بالانعام لانه
 فعل فلا يكون محلاً للاستقرار اللهم الا ان
 اريد انزه وهو الجنة اذ هي الانعام
 فنية مجاز سني على مجاز اه كلامه

فان قيل على ان
الفاخرة اسم الله تعالى
فالاية الاولى اسم الله تعالى
عند من جعلها من الفاخرة
الاية الاخرى صراط الذين
اخرها ومن لم يجعلها من
الله العالمين وابتدأ الاية
ولا الضالين اهل من رايضا الطالبين

علم النقيب

من غير ان يكون ماخذ الاشتقاق وصفه قائما به متمتع واحتج
الشاعر ولحقه بانه لو كان المراد بالتكوير نفس مؤثرة القدرة
في المقدور فهي صفة نسبة لا توجد الا مع المنتسب فيلزم من حدوث
المكون حدوث التكوير ولو كان صفة مؤثرة في وجود الاثر
فهو عين القدرة والجواب ان القدرة لا تقتضي كون المقدور موجودا
ومبدأ التكوير تقتضيه والفرق بين ما به يكون القادر قادر ومن
ما به يكون الفاعل فاعلا ضروري يشهد به الوجدان والتفصيل
في علم الكلام والله اعلم **علم التفسير** هو علم يبحث فيه عن احوال
القرآن العزيز من جهة نزوله ومعانيه المتعلقة بالالفاظ والمتعلقة
بالاحكام وما هو اية منه او ليس باية وغير ذلك يقول البادي
فيه اختلف في كيفية نزول البسملة فقال بعض المحققين انها نزلت
تدرجاً لانه صلى الله عليه وسلم امره ولا بكتابة باسمك اللهم حتى
نزل قوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها امر
بكتابة بسم الله فلما نزل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن امرو بكتابة
بسم الله الرحمن فلما نزل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
امرو بكتابة كامله وهو القول هو المختار المشهور وقيل نزلت
جملة واحدة واختلف ايضا هل هي اية من كل سورة اولا قال
ابن ابي عمير رضي الله عنه وارضاه هي اية من الفاخرة لما انه صلى الله
عليه وسلم عد الفاخرة سبع ايات وعد ما اية منها وروى ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الحمد
فاقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم انها ام القرآن وام الكتاب وكسب
المثاق وبسم الله الرحمن الرحيم احدى اياتها رواه الدارقطني وروى
مسلم عن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهروا

٥١
اغفارا غفارة ثم رفع رأسه تبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله
قال انزلت علي الفاخرة سورة فقراء انا اعطيناك الكوثر فضل ربك
والخبر ان شأنك هو الا بتر الحديث وهي اية منها من كل سورة
لشوقها في المصحف العثماني بخطه او الهمسوي براءة من غير
تكرير من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين بل اقرؤ ذلك فلو لم تكن
كذلك لما اقرؤا كتابتها في المصحف لمباقيهم في حفظ القراءات
ولانه لا يرسم في المصحف الا ما هو من القراءات ولهذا لا ترسم الا غفارة
الماور بها في ابتداء كل قراءة ولا لفظا امين المأمورية في ختم
الفاخرة ولم يكتبوا اسم السور مخافة ان يعقد قرائتها وهذا في معنى
التواتر واشتات اسماء السور والاعشار من بدع المجاهل فان قلت
القراءات لا يثبت الا بالتواتر قلت محله فيما يثبت قرانا قطعاً
اما ما يثبت قرانا حكماً فيكفي فيه الظن وايضا اثباتها في المصحف بخط
من غير تكرير كالتواتر كما مر فان قيل لو كانت قرانا لكفونا فيها اي
جاء ما قلت ولولم تكن قرانا لكفونا فيها وايضا التكفير لا يكون
بالظنيات وانما لم تكتب في اول براءة لانه صلى الله عليه وسلم لم يأت بذلك
كما يوضح من حديث رواه الحاكم وايضا البسملة اية رحمة وامر وبرهان
نزلت في زمن الخوف والقتال لدفع الامم بالسيف وقال بعض اصحابنا
كشافي رضي الله عنه وارضاه لعل الله لما علم من بعض الناس انهم
ينزعون في كونها من القرآن امران لا تكتبها هنا ليدل ذلك
على انها اية من كل سورة فانها لو لم تكن اية من هذه السورة
وجب كونها اية من كل سورة وفي قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون دلالة قوية على كون البسملة اية من كل سورة لان
الله تعالى وعد حفظ القرآن والحفظ لا معنى له الا ان يبقى مصوناً

بسم الله الرحمن الرحيم

ولها اربعة عشر اسماً التوبة براءة المفسقة
السمعة المفقودة المفقودة المشيع الحافرة
المنفعة المفضحة المنكحة المشردة المبددة
سورة العذاب وانما سميت بذلك لبعث
لا في طاعت التوبة للمؤمنين والمفسقة
من النفاق والتبوء منه والبحث عن حال
المنافقين وانما فيها والحقق عنها بالخبر
ويفضهم ويكلمهم وينذهم ويهدم عليهم
اه من تعبير ط

الامرين نواترا عنده بان قرا بالحرفين معا باسا نيد متواتره لكل
 في هذا التقرير اجتمعت الاحاديث المختلفه على كثرة كل جانب منها واغلب
 الاشكال وزال التشكيك ولا يستغوب الاثبات من اثبت ولا النفي
 من نفي انتهى ملخصا وما ينبغي على كونها آية او غير آية انه لو استأجروا
 من يقول سورة مثلا فاسقط القاري اسقط قسطها على الاول
 ولم يسقط على الثاني قال الزيات وهذه الجلاف ما جعل الوقف
 جعلها على قراءة سورة فاسقط القاري البسملة سقط الجمل كله
 والفرق ان غرض الوقف حصول الثواب الكامل وبتركها ينقص
 والاجارة على القراءة ليست لمحض كثرة ثواب بل قد تكون للتعليم ونحوه
 انتهى فتأمل وهل هي من خصائص القرآن ام لا فقولان راجح
 الاسيوطى في الخصائص الاول وابوبكر التوشى الثاني مستدلا
 بقوله صلى الله عليه وسلم جمع الله الرحمن الوحي مفتاح لكل كتاب
 وجمع بعضهم بين القولين فقال هي من الخصائص نظرا الى انها
 بالعربية وانها مفتحة بالباء ثم بالاسم وبالجلالة الموصوفة
 بالوصف الرحيم وليست من الخصائص نظرا الى ترجمتها عبرانية
 وسريانية وانها ليست على هذا الترتيب واعلم ان الذي صرح به
 الفيض انه لم ينزل كتاب من كسار الا باللفظ العربي ولكن عبر
 عنه كل بني بلسان قوم كما في القرآن ومشهور ان معنى الكتب
 المنزلة مجموعة في القرآن ومعانيه في البسملة ومعانيها في الباء اي
 في كان ما كان وفي يكون ما يكون زاد بعضهم ومعاني الباء في فطرها
 اي انا نقطة الوجود المستمد مني كل موجود وقد فسر البسملة العارف
 بربه الكامل المحقق الصوفي الشيخ علي بن احمد الهندي المعاشي
 في كل سورة بما يليق بها في تفسيره المسمى بصورة الرحمن وتيسير

٧ البسملة

ولا ينافي ذلك ما تقدم من انه كان ما كان
 اولاً بكت جمع الله الرحمن الاحتمال انه لم يبدأ
 الا بعد ما ذكرناه

المعان

علم الصوف

المعان بعض ما يشير الى اعجاز القرآن وكذلك فعل الخطيب التريسي
 في تفسيره المشهور فيما ذكره هنا كفاية للمبتدى والله اعلم **علم الصوف**
 هو تجريد القلب لله واحتقار ما سواه ولذا قيل في تعريفه كصوف
 لونه من صفات الكدر واستلاره قلبه عبره وانقطع الى الله عن البشر
 واستوى عنده الذهب والمدر يقول ابا دى في رسمه بالباء ظهر
 الوجود وبالنقطة غير العابد من المعبود وقيل للشيلى رضي الله
 عنه انت الشيلى فقال ان النقطة التي تحت الباء في النقطة للغير
 وهو وجود العبد بما يقتضيه حقيقة العبودية وهي بدل من هرة
 الوصل التي كانت في الاسم قبل دخول الباء واحتيج اليها اذ لا ينطق
 بالكان فلبت الهرة المعبود بها بالقدرة محركة عبارة عن الوجود
 ليتوصل بها الى النطق الذي هو الابداع من ابداع وخلق بالكان
 الذي هو العدم وهو اوان وجود المحدث بعد ان لم يكن ومعنا ما
 الالتصاق وهو يشتمل بانصال العبد بربه وتواضعها لخطيئته انصافه
 بوجوب توبته التواضع له وان كان به الارتفاع على ما سواه وانكساره
 بانه انما يتصل بتصل به المنكسر قلبه وجعلها النقطة تحتها بانه يجعل
 كل ما سواه تحت قدمه ووجدتها بان همة التوحيد وفتحها الفهم
 بانه يفتح به ابواب العلوم والفوائد وتعلق بالحمد اي ملتبسا
 باسم الظاهر في الخائدا وغيره او باعوذ ان قرا ليشرح بانه لا يستقل
 بالالتجاء اليه او بمجذوف تخفيفا يشير الى ان الاتصال به يفيد تخفيف
 الموت فكل لانه الاصل في التعلق ولما افقت اياك يشير الى احداثة
 الاتصال به يعترف بالتقصير في الماضي وقصد التلاقي في المستقبل
 او اسم ليشرح ثباته حالة الذكر والفلة من جنس الابدان مناسب
 مستدائه تعالى او ما جعلت التسمية مبداه كالفراة ليشرح به وام

بالرب

ملائكة موخر ليسمى تقدم اسم الله تعالى تعظيما له وحصره واداعلى
 القائل باسم اللات والعزى او مقدم ليسمى بان الاله التليسى
 باسم مع عدم المبالاة بالقائل والاسم لفظ مستقل الدلالة لا تفيد
 هيئته زينا والمسمى المدلول والتسمية الوضع او الذكر فيفاير الاسم
 المسمى لا في مخور به مرفوع او الاسم المدلول المطابق والمسمى
 الذات من حيث هي او باعتبار ما صدق عليها والتسمية باللفظ فتجد الاسم
 والمسمى وقد يؤخذ المدلول اعم من المطابق فيعتبر في اسماء الصفات
 والافعال ما يقصد اسما من المعاني التضمنية فيتحدان في اسم الذات
 وينفابران في اسماء الافعال ويتوسطان في اسماء الصفات
 فمن رأى حدود اسماء الله قال بالاول ومن رأى قدمها قال بالتالي
 ومن رأى الفصل قال بالتالي فعلى تقدير المقام يكون اشام
 الاسم للكتابة والاتصال انما هو بذاته تعالى او للغير عن القسم
 وعلى تقدير الاتحاد يكون الاتصال بالذات باعتبار المعاني
 التي فيها تعلق العلم به لفناء عن العالمين ثم ان كان من كسر
 اشار الى سمو حال من الفصل او من السمة ليسمى بظهور اسمان
 اسماء وصفاته فيه والاله اسم لذات المعبود ثم غلب على المعبود بحق
 وحذف همرته وعوضت بحرف التعريف وقطعت همرته في الندا
 اشارة الى تقاطع ما سواه فخصى بالفرد المستحق للعبادة وقبل
 الاصل فيه هاء الغيبة ثم زيد لام الملك لما كنهه ثم حرف التعريف
 تقيما وقيل الهمزة لظهور الذات والهاء لاضمارها اشارة الى انه
 الظاهر والباطن والرحمة رقة القلب وعطفه وبراد في حق الله تعالى
 غاية من اتصال الجنود دفع الشر وتقسيم الى ذابته عاملة وهي فاضة
 الوجود وخاصة وهي تخصي بعض العبد بالتقريب اليه وهما اللذان

سبقت له من انبياءه
 ما لم يزل يوحى اليه
 من قبله من ربه
 مما يشاء من امره

على

على اسم الله تعالى وانما اراد الجنود لذاته والشر للغير في ضمنه ولذلك
 قال سبقت رحمتي غضبي فان خطر لك شئ لا ترى تحته خيرا
 او امكان تحصيل ذلك الخير بدون ذلك كشر فانهم عطفك فليس
 كل حال يدرك استحالته بالبدية او بالنظر القريب ثم رحمة الله
 الحلاله جوادا يفيد ما ينبغي للعوضي كالثواب والثناء ولا العوضي
 كازالة الرقة وجب الحال والعبد لا يخلو من احدهما مع انه انما يفيد
 بدعية من الله فهو الراجح بالحقيقة ثم اشتق من الرحمة صيغتها
 مبالغة وهما الوحي والرحيم والاول ابلغ حروفه فخصى بالله لا يربو
 العلمية لجريانه وصفا فكفر من اطلقه على غير الله ومبالغة اما بالكمية
 لكثرة افراد الرحمة الالهية حتى يدخل فيها الشرور سيما من حيث
 تضمنها اللطف او افراد المرحوم او بالكيفية بتخصيصه بالجلال
 والمستمر وتقدم اسم الله لكونه علما ثم الرحمن لانه مثله في الاختصاص
 والرحيم ان خصى بالرحمة الخاصة ففیه ترق او بالدقائق فتعبد وهو
 تخصي بعد التسميم فيهما وان عم فهو تميم من وجه ترق من وجه
 وهو تميم بعد التخصيص ومن اعرب الرحمن بدلا جعله ذاتا واشار
 الى مقام الجمع واتحاد الصفات ومن اعرب لفتا جعله صفة والصفاء
 ست وشرطها الحياة فظهرت السبعة وجميع هذه الصفات للذات
 اشار اليها بالالف الموجودة بين الميم والنون من الرحمن ولما
 فطقنا بيسم الله الرحمن الرحيم لم يظهر للالف واللام وجود فصار
 الاتصال من الذات للذات فالله والرحمن اسمان للذات فوضع على
 نفسه بنفسه ولهذا قال كني صلى الله عليه وسلم واعوذ بك منك
 لما انتهى الى الذات لم ير غيرا وقد قال اعوذ بك ولا ثم مستغاد
 منه فكشف له عنه فقال منك ولعلك تفوق بين الله وبين الرحمن

لكن

سبقت له من انبياءه
 ما لم يزل يوحى اليه
 من قبله من ربه
 مما يشاء من امره

قال

ما ترى في القرآن قوله تعالى اعبدوا ولم يقولوا واما الله ولما قبل
 لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ولهذا كان الفتى اولي
 من البدل عند قوم وعند اخرين البدل اولي لقوله تعالى قل
 ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء المحسنى
 فجعلها للذات ولم ينكرها كلمة الله اذ قالوا ما نعبدكم الا ليقربونا
 الى الله زلفى فعلوا ولما كان الرحمن يعطى الاشتقاق من الرحمة
 وهي صفة موجودة فيهم خافوا ان يكون المقصود الذي يدل لهم
 عليه من جنسهم فانكروا وقالوا وما الرحمن لما لم يكن من شرط كل
 كلام ان يفهم معناه ولهذا قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
 لما كان اللفظان راجعين الى ذات واحدة وذلك حقيقة العبد
 والبارى سبحانه وتعالى منزلة عن ادراك التوهم والعلم المحيط به
 جل عن ذلك وفي قوله الرحمن اشارة الى صفة النبي صلى الله عليه وسلم
 قال تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم فيه كمال الوجود وبالوجيع تمت التسمية
 وبتمامها تم العالم خلقا وابتداعا فكان صلى الله عليه وسلم مبدع
 وجود العالم عقلا ونفسا متى كنت نبيا قال وادم بين وانطوى
 فيه بدئ الوجود باطنا وبه ختم المقام ظاهر في عالم التخطيط فقال
 لارسول بعدى ولا نبى فاليوم هو محمد صلى الله عليه وسلم وفي يوم
 اشارة الى اينما ادم عليه السلام اعني في مقام ابتداء الامر ونهايته
 وذلك ان ادم عليه السلام حامل الاسماء قال تعالى وعلم ادم الاسماء
 كلها ومحمد صلى الله عليه وسلم حامل معنى تلك الاسماء التي حملها
 ادم عليه السلام وهي الكلم كما قال اوتيت جوامع الكلم ومن حصل
 له الذان فالاسماء تحت حكمه وليس من حصل له الاسماء ان يكون
 المسمى محصلا عنها تامة او جد سبحانه وتعالى الحركات والحروف

والمخارج

والمخارج تنبها منه تعالى ان الذوات تنبى بالصفات والمقامات
 فجعل الحركات نظير الصفات وجعل الحروف نظير الموصوف وجعل
 المخارج نظير المقامات والمخارج فاعطى لهذا الاسم اعني الاله من
 الحروف على عموم وجوه من وصل وقطع وهمزة والفاء ولايين وهاء
 وواو اعني التي في اصله فالهمزة اولها والهاء اخرها فحجما واحد
 مما يلي القلب ثم جعل بين الهمزة والهاء حروف اللام ومخرج اللسان
 ترجعان القلب فوقعت النسبة بين اللامين والهمزة والهاء كما وقعت
 النسبة بين القلب الذي هو محل الكلام وبين اللسان المتخرج عنه قال
 الاخط **وه** ان الكلام في الفتواد وانما جعل اللام على الفتواد ليدل
 فلما كانت اللام من اللسان جعلها تنظي اليه لا الى نفسها فانما ساغها
 وهي من الحنك الاسفل فلما نظرت اليه لا الى ذاتها علت وارتفعت
 الى الحنك الاعلى واشتد اللسان بها في الحنك اشتداد العنق علونا
 وارتفاعها بشاهدته وخرجت الواو من الشفتين الى الوجود
 الظاهر بخبرة دالة عليه وذلك مقام باطن النبوة انزى وقد خلصت
 اكثر هذا الكلام من الفتوحات الحكيمة ومن التفسير الوحامي
 المتقدم ذكره وذكر مؤلفه في اخي علم التفسير والله اعلم **علم الفقه**
 هو لغة الفهم واصطلاح العلم بالاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد
 اي الاستفراغ الفقيه وسعه لتخصيص حكم بظن واطال الزيات في
 بيان حد الفقه لكن المقصود في هذه الرسالة الاحكام المتعلقة
 بالاسم بقول ابي ابي في تفسيرها الاحكام الخمسة الوجوب والنهي
 والحرم والكره والاباحة اما الوجوب فمع الفاعل في الصلاة
 ومع سورة نذر قراتها والاول وجوب اصلي والثاني جعلي
 واما الحرمة فعلى المحرم لذاته كالتزنا ونحوه وخرج بالقييد لذاته

قوله وادعوا للرحمن
 في رسالة الحسينات بالكتف والركن
 مع الله الرحمن الرحيم الله اصل الاله
 اسقطت الالف وادعت اللام في التليد
 فصار الكلمة الله ولكن اصله كسرة
 سبعة رقيقة والهاء كسرة الاله
 اشباع الهاء كسرة الاله
 وهي عين كسرة صفات التي هي
 الالهية وقد بين ذلك فاجبه

علم الفقه
 قد مر على الالات شره وفضلته وكونه متصفا
 بالذات اذ به يعرف الخلال فيتركب والحرام
 فيتركب ويصل العاقل الى رضا الله وحبه
 وغير ذلك مما هو ظاهر عني عن البيان اهـ

البيان

هذا هو الوجه الثاني في بيان كراهة فعل المكروه لذاته كالحقن الثوم والبصل...

بحوال الطهر بمصوب فلا يحرم لان ذلك لعارض واما الكراهة فعل المكروه لذاته كالحقن الثوم والبصل نيا وكذا شرب الدخان المشهور على قول بعضهم وخوفا بالتقييد لذاته نحو الوضوء بما يسمى والوضوء المجدد قبل فعل صلاة غير سنة الوضوء فتدب فيها لان الكراهة لعارض ومن الحزم الاثبات بها في اول برائة عند ابن حزم ومن المكروه الاثبات بها في اثباتها عنده وفي اولها عند ابن ونسب عنها في اثباتها قال ابن قاسم ومحل الخلاف ما لم يقتقد القاري انها اية منها والافلا شك في التحريم وفيه ان الرولى يوافق على ذلك لكن في التفسير الرحمان انها بعض اية من الغلو وليت من القرآن في برائة اجماعا فيها وتقدم في علم التفسير ان حكمه عدم افتتاحها بالبسملة انها اية رحمة وهي نزلت بالسيف ولا مناسبة بينهما قال الشاطبي ومما فصلها او يثبت برائة لتزليها بالسيف ليست ببسملة الضيق فصلها لبرائة اضيق قبل الذكر على غير قياس بمعنى ان سورة برائة لا بسملة في اولها سواء وصلها القاري بالا فقال لم ابتدائها بل ياتي بالا استعانة بآي صيغة كانت والايق هنا اعود بها من شئ النار وغضب الجبار العظيمة لله الواحد القهار كذا قال بعضهم واما الاباحية فيثبت لم يكن الاثبات بها مطلوبا من حيث انها بسملة كما ابتدئ المشي والوقوف لان البسملة لا تطلب في السورة شرف كما هو حوا به لا تطلب لاقتراء اسمه تعالى بالحقمرات فتأمل ذلك واما النذب الذي هو بمعنى المستحب ففي ابتداء كل امر ذي بال اي حال وشأن يهتم به شرعا ومنه ابتداء كل تأليف جائز واختلف في جواز كتابتها في اول ديوان الشرف فبعضهم واخرا الكافي في جوازه ان كان في الديوان مواعظ او حكم اما قصيدة يرفعها الشاعر الى مدوحه

وهذا الوجه الثاني في بيان كراهة فعل المكروه لذاته كالحقن الثوم والبصل...

شأنه لظهور الكلام عليه

هذا هو الوجه الثالث في بيان كراهة فعل المكروه لذاته كالحقن الثوم والبصل...

فلا والله القوا فان ابتداء من اول سورة التي بها ولو في الصلاة وان كان من اشياءها في بها خارج الصلاة ومذهبنا في رضي الله عنه انه يسن الجهر بها في الصلاة الجهرية والسرية في السرية ومذهب ابي حنيفة واحمد السرية مطلقا وبالك لا يراها سرا ولا جهرا بل يفتح بالحمد لله رب العالمين ومنه الوضوء ولو جماعة فياتي بها كل واحد في سنة عين فان تركها في اوله الى بها في اثنا فان تركها في اثنا لم يات بها اخوة بخلاف الاكل وشرب ومنه الفل فياتي بها كذلك الحب والحافض والنفا بقصد الذكر ومنه الاكل والشرب فياتي بها احد الاكلين فهي حق الجماعة سنة كفاية ولا يعتد بتسمية غير اكل وشرب فلو جاء غيرهم سئل ولا يسقط الطلب بفعل البعض الا عن كان حاضرا معه وقت فعلها ولا تكفي من احد جماعة حضور كل بطعام لياكل منه وحده بخلاف ما لو حضروا لياكلوا معا على الاشاعة ولكن وقع اتفاق ان كلا اكل مما يليه فتكفي من ادهم ولا تكفي من جماعة بالكلون جميعا من صحن على انفراد ثم يؤخذ ويجاز بالاخر وهكذا كما هو عادة عظماء الدنيا من الاثرائ وغيرهم بل لا بد لكل صحن من تسمية من ادهم وان فعلها كل واحد كان حنا ومنه الخاف فيه سنة كفاية فيكفي الاثبات بها من احد الزوجين على المعتمد ويأتي بها الزوج قبل او خال الذكر في الفروع لا في الاستئناس لا الكلام حينئذ مكروه الامانة عوا الحاجه اليه كقوله للزوج اعطني فيقول نعم الله الامام جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا من الولد ونحوه فانك روى بن عاذر في قصيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال مع الله عند الخاف فاته ولد فله حسنة بعد انفاس ذلك الولد

هذا هو الوجه الرابع في بيان كراهة فعل المكروه لذاته كالحقن الثوم والبصل...

فيها

هذا هو الوجه الخامس في بيان كراهة فعل المكروه لذاته كالحقن الثوم والبصل...

وعد عقبه الى يوم القيمة ونقل ايضا عن الاجمهور في شرح
 شيخ خليل اهر شيخ عطية على الجالين ونقله ايضا الاسكندر
 البصري في نظم التفسير ومنه عند الحد الميت فيقول الذي يلجده
 جمع الله وعلى يده رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه عند الذبح
 والقتال فيقول جمع الله والله اكبر لان ذلك الوقت لا يليق به
 ذكر الرحمن الوصي لكن في كلام بعضهم انه يقول كالمها عند الذبح
 ومنه غير ذلك كعلم من تتبع الفروع ومعلوم ان اقلها جمع الله
 والمها كالمها وان من لا يراها اية يسئل تبركا وفضلا بين
 كسور وتقدم في علم التفسير بيان دليل من قال انها اية من كل
 سورة وجواب غير مبسوط مع فوائد لا يستغنى عنها وفيما
 ذكر هنا كفاية للمبتدئ والله اعلم **علم الحديث** يقول
 ابدا في افتتح الكتب المصنفة بالسمعة لانه يسمي الافتتاح بها
 اقتدا بالكتب السماوية التي اشر فيها الكتاب العزيز الذي هو القرآن
 ومن اقتصر عليه او عدل ما من خصوصياته نظر الى معنى بينها وترتيبها
 وامثال الخبر فخلقوا باخلاق الله اي اتصفوا بالمحكم فيكم من صفاته
 كالكرم والصفح والرحمة ونحوها وعملوا بخبر كل امرئ بال لا لا يبدل
 فيه يسع الله الرحمن الرحيم فهو ابتر او يسع الله اي يسع من اسماء
 الله او بالحد لله او مجد الله وفي رواية كل امر لا يبدل فيه بالحد لله
 وفي رواية لا احد لا يفتح فيه بذكي الله فهو اقطع او ابتر او اجزم
 ومعنى الجمع ناقص وقيل البركة او مقطوعها اي وان تم حاله
 شرعا وسياتي في الاصول انه لا تعارض بين هذه الروايات الست
 والجواب عن رواية الترمذي كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالميت
 الخ وما وجد نكح حمور من صنف في هذا الباب على هذا الحديث

٣ هو علم بقواعد يعرف بها احوال
الناس والمقومات واما الحديث فهو
ما اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم
قولا او فعلا او تقرير او وصفا
ص ص ١٢

قوله احوال الخ اي من صحة وصحة
وضعه وعلوه ونزول وكيفيته
التحمل والاداء وصفات الرجال
وغير ذلك والسند الاخير عن
صريق المقيم والمقيم ما يقرب اليه
غاية السند انتهى ملخصه في
السقونية للزرقاني

قوله في هذا الباب
باب ما يتعلق
بالعلم اهـ

تجلیات

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

فالاقتداء بالصالحين مستحب فنقول اعلم ان الكلام على هذه الحديث
من وجهين اعرابه وبيان معناه الوجه الاول اعرابه كل مبتدأ ومضاف
وامر مضاف اليه وذو نعت لامر ومضاف لبال ولانافية ويبدأ
فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بضممة ظاهرة في اخره وفيه ظرف
لفوضعلق يبدأ وبسم الله نائب الفاعل والجملة صفة ثانية لامر على
القاعدة ان التحل بعد النكرات صفات او حال لان النكرة قد وصفت
فقويت من المعرفة وقوله فهو اجزم جملة مركبة من مبتدأ وخبر
خبر المبتدأ الذي هو كل امر ودخلت الفاء في الخبر لان المبتدأ
عام فاشبه الشرط على ان الاضطرار جواز زيد فقائم والتقدير
كل امر ذي بال غير مبذور فيه او حالة كونه غير مبذور فيه بسم الله
مثلاً فهو كذا والمحدث عنه الامر المبذور فيه لا المبذور به كالسهم
فلما تدخل في عموم الامر حتى يحتاج الى اخواجمها بما فيه نظري وبيان
بيانه وانما عتبر بالمضارع الدال على الاستقبال اشارة الى
الاستمرار التجدد اي هذا الحكم يستمر الى يوم القيمة لان المضارع
اذا وقع مستداً كما هو شأنه يدل على الاستمرار نحو قوله تعالى
الله يستهزؤ بهم فوقع المستد مضارعاً اشارة الى انه يفعل
بهم ذلك المرة بعد المرة الى ما لانهاية الوجه الثاني بيان معناه اعلم
ان لفظ كل اسم وضع لاستفراق افراد المنكى نحو نفس ذائقة الموت
ولا استفراق افراد المعروف الجموع نحو وطلعت امه يوم القيمة فرداً
ولا استفراق اجزاء المفرد المعروف نحو كل زيد حسن اي كل حي
من اجزائه متصف بالحسن فهي وان كان لفظها مفرداً منكراً
فما حاجب بالنضاف اليه ويجب مراعاة كتابته على ذلك في المعنى
المعنى ح كل فرد فرد من افراد الامر ذي البال لا يبداء الحوادث او قسماً

قال تعالى كل نفس ذائقة الموت
وهيئة وفاء في اعوام الاكل شي
البد باطل ص ص ص

فلا فدا

هذا هو المقصود من قوله
 في قوله تعالى
 قوله تعالى

بعد النفي او ما في معناه من النهي عليه ولو تقدمت على النفي لكنها
 معمولة للنفي كان النفي موجها الى الشمول خاصة وافاد بمفهومه شئ
 الحكم لبعض الافراد وسمى سلب العموم كقولك ما جاء كل القوم وانما اخذ
 كل الدراهم وكل الدراهم لم اخذ ما لم يدل الدليل على خلافه نحو وانه
 لا يجب كل مختار اي تكبر فخور اي تمتدح بالخصال الحميدة حتى عظم
 نفسه ومفهومه اثبات المحبة لاهل الله الوصفين لكن لا ينظر الى الاجماع
 على تحريم الاختيار والفخر واذا وقع النفي بعدها او ما في معناه من النهي
 كان الحكم منقضا عن كل فرد وسمى عموم السلب كقولك كل الدراهم
 لم اخذ وكل ذلك لم يكن لما قال ذو البدين للنبي صلى الله عليه وسلم اقصر
 الصلاة ام سهوت يا رسول الله قال له كل ذلك لم يكن اي لم يوجد قصر
 ولا نسيان اي في ظنه صلى الله عليه وسلم او حقيقة وانما وجد السهو
 للامة وقد تاتي كل التاكيد نحو مرفوعهم كلامهم واصافتها الى امر
 محضه فهي على معنى حرف وهو اللام في او من لكن النفي هنا
 الاول لفقد شرط الاخيرين ولانه الاصل في الاضافة فالنفي
 كل الامر ولا يخفى انه لا ينظم معناه الا بالاثبات برادفه نحو جميع الافراد
 والمنسوبة للامر ذي البالي ونظيره جلت عند زيد انراء الكعبة اي في مكة
 المنسوب اليه المقابل لها ويستعمل الامر بمعنى الشان ومنه من احدث
 في امر ديننا اي في شأنه وبمعنى الراي ومنه وما امر فرعون برشيد
 اي وما رايه وبمعنى القيمة ومنه اي امر الله وبمعنى العذاب ومنه لما
 جاء امر ربك وما زاد وهم غير تقييد اي تحيرونه الطلب نحو دع
 وذر واترك وجمع هذا على الامر وغيره على امور والمراد هنا
 الفعل وهو حركة النفس الشامل للقول على ما ياتي وفي معناه صاحب
 فهو جامد لفظا مشتق ناويلا ولذا اصح الوصف به وهو احد الاسماء
 الخمسة او السته المشهورة في النحو ولا يستعمل الا مضافا الى اسما الاجزاء

انما في شرطها كونه المضاف الى ظرفا
 للمضاف وانما في شرطها ان يكون بين
 المضاف والمضاف اليه التعميم الواسع
 وان يصح الاشارة بالمضاف عن المضاف
 اليه اهونه

واضافة

قوله انما يعرف ذي الفضل هو من قصيدة اولها من قصدي لاصيه بالغني فهو اخوه فان اضطر اليه راؤنه ماسوه
 نكوت المشري فان اطلق اقصاصه بنوه لوراي النسي وليا سائلا ما وصلوا وهم لو طعوا في زاد كلنا كلونا
 لا تاتي احوال دهر سائلا اقوا ان من ينال سوى الرحمن يكثر حارمونه والذي قام بارزاق النوري طاسلوه
 وعن النسي بفضل الله فاعنوا واحده تلبسوا اقواب عز فاسمعوا صوتي وعونا انت ما استفتيت عن
 صاحبك الدهر اخوه فاذا احضرت له ساعة تحك فوه افضل المعروف ما لم تبدل فيه الوجود انما
 يعرف الواهره

واضافة الى الصبر سادة كما في قوله انما يعرف ذي الفضل من التكاثر ووه
 واجاز المبرد اضافة الى باب المتكلم فتقول ذي كما تقول في ومعلوم
 انه مرفوع بالواو وينصب بالالف ويجزى بالياء كما هنا **نكتة** هل ذوابل
 من صاحب او بالعكس ذهب السبيل الى الاول وهو الحق بدليل الطلاقة
 على الله تعالى دونه فالاضافة به اشرف من الاضافة بصاحب ولذا
 عبر به دونه وينبغي على ذلك سوال وهو ما وجه التعبير تارة بذي
 وتارة بصاحب في قوله تعالى وذا النون من قوله ولانك كصاحب
 الحوت فذ وهو صاحب والنون هو الحوت وجوابه وان كان المعنى
 واحدا لكن بين اللفظين تفاوت كثير في حسن الاشارة للمخالف فانه
 حين ذكره في معرض المدح والثناء عليه اني بذي لان الاضافة بها اشرف
 كما مر وان بالنون لان لفظه اشرف من لفظ الحوت وليس في لفظ
 الحوت ما يشرف فلذلك اتى به وبصاحب حين ذكره في معرض النهي
 عن اتباعه في قلة الصبر وقيل غايته بينهما تفننا وقوله بال هو
 في الاصل القلب ومنه ويصلح بالهم والمراد هنا الحال والشان الذي
 يملك القلب كانه الامر لشرفه وعظمته ملك قلب صاحبه لاشتماله به
 فصار المعنى كل امر ذي قلب اي يملك قلبا والاضافة قد تفيد الملك
 كما في زيد ذواية فاطلاق البالي عليه من اطلاق اسم المخل على الحال
 فيه فهو مجاز مرسل علاقة الحالية والمجالية او المجاورة والمجاورة الشان
 المهم للقلب ومنع الزيات جريان الاستعارة بانواعها هنا لفقد
 بعض الشروط وتنوينه للتعظيم في حق الحفيظ كقول القدم فلا يظلم
 له بسمة تحفيضا على العباد وصونا لاسمه تعالى عن افتراءه بالحق
 والمهم به من جهة النفس لانه جهة الشرع وهو الحرام والمكروه
 ودخل الواجب والمندوب والمباح غير الحفيظ وقوله لا يبدل فيه

لان لفظه اشرف من لفظ الحوت
 فانه حين ذكره في معرض المدح والثناء عليه
 اني بذي لان الاضافة بها اشرف
 كما مر وان بالنون لان لفظه اشرف من لفظ الحوت
 وليس في لفظ الحوت ما يشرف فلذلك اتى به

ولا بد هنا من تقدير بهتم به عامه
 واحذر بقوله ذي بال عن الامور غير فان البالي
 في سائر الامور وهو انما فلا يظلم فيها
 فانه لا يبدل في الامور بها ومن الامور التي
 لا يبدل فيها والامور التي لا يبدل فيها

فصل في معرفة

اي لا يشترع فيه فلا بد من ذكر الصلة لان الكلام كما ترى في المبدوء
فيه لا المبدوء به وقوله بسم الله الاول جارحة والثانية محذورة
من الكلمة لان المعنى لا يبدأ فيه بهذا اللفظ وقوله اجزم اسم جنسي تفصيل
اذ يقتضي ان المبدوء بها يكون اقل جزا او فاعلا او مفعولا او ظرفا
كامل فهو بمعنى المفعول وايضا هو مما لا انفكاك في اصله كالقول فلا
يصاغ منه اسم تفصيل وقيل هو اسم فاعل من جزم المكسور العين
وهو المقطوع البداء او اللانف وقيل الذاهب الانامل فهو معنى قوله
في الروايتين الاخيرتين اقطع وابتر اذا اقطع من قطعت يداها
او اخذ اهما والابتر مقطوع الذنب من جنس ما له ذنب ومعنى الجمع
هو ناقص فاقد البركة غير كمل المقاصد المعنوية شرعا وان كل في النسي
تشبه النقص المعنوي بالحسي لان الحسي قريب للنقص ما لوف لها بخلاف
العقلي فعلى هذا يكون في الحديث استقاراة بالكناية وبيانها انه شبه
الامر الذي لم يبدأ بها في عدم تمام ما يحاول به اما حاصلا اما معنى لغويا
البركة التي تكون معها برجل ذهبت انامله مثلا واداة مقطوعة الذنب
مثلا تشبها بمضمرا في النقص وحذف التشبيه وذكر التشبيه كاهوشان
المكينة واثبات الجذام او البر تحييل ويصح ان يكون من باب التشبيه بليغ
وهو ما حذف منه اذ ان التشبيه اي فهو كالا جزم وهذا المحل مستدعي
كلاما طويلا وفيما ذكر كفاية **تيسر** ان قيل كل من البسملة والحدثة
امر ذو بال فتحتاج كل الى سبق مثله وينسلسل اجيب بجوابين احدهما
انه المراد الامر الذي يقصد في ذاته بحيث لا يكون وسيلة لغاية ولا يورد
الوضوء لانه وان كان وسيلة للصلاة لكنه مقصود في الجملة من حيث
انه يكفر الذنوب ويتعلق به فروض وسنن ومكروهات ويشترط له شروط
وثانها ان كلاما من البسملة والحدثة كما يحصل البركة لغيرة ومع تقصير

فصل في معرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

لذلك

فصل في معرفة

كذلك يحصل ذلك لنفسه كانتا من الاربعين تركي نفسها وغيرها
على ان عموم الامر في الحديث قد دخل التخصيص بالادكار المحضة والمحج
والاذان فلا تطلب فيها بسملة ولا حدثة لانها ذكر محض او شتم
عليه بخلاف الوضوء والنييم والفعل والشافق القراءة لانها يطلب فيها
التدبر فطلب فيها التسمية لدفع وسوسة الشيطان المانعة من ذلك
قوله يشك على الحديث الالية الشريفة انه من سليمان الخ فانها
اصح في ان الكتاب الذي ارسله سيدنا سليمان الى بلقيس ملكة
سبأ لم يبدأ بالبسملة وصورة كتاب التفسير من عبد الله سليمان بن
داود الى بلقيس ملكة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع
الهدى اما بعد فلا تقولوا على وانوف سليمان ثم طبعه بالملك وختمه
بجائحه ثم قال للمهدد اذهب بكتابي هذا فالفه اليهم اي بلقيس وقولها
الاية مع ان الكتاب المذكور من الامور وان البال اجيب بان بلقيس
ما كانت كانت كافرة خاف سليمان عليه كلام ان تب الله اذ ان
اسم مصدر ارب في اول الكتاب فقدم سليمان اسمه ليكون وقاية
وقيل ان قوله انه من سليمان كان عنوانا للكتاب المشتمل على البسملة
وانه اعلم **علم الاصول** هو علم يبحث فيه عن الادلة الاجمالية كطلق الامر
من حيث انه للوجوب والنهاي للتحريم والاجماع والقياس وغير ذلك وعن
المرجحات عند تعارض الادلة التفصيلية التي هي جزديات الاجمالية
يقول البادي فيه دليل البداهة بالبسملة عارضة رواية البدء بالحدثة
وبيان التعارض ان امثال اصددها ينفوت به امثال الاخولان البداة
انما تكون بواحد واجب بان المقصود بالبسملة والحدثة ما هو عام
منها وهو ذكر الله والثناء عليه باي صيغة كانت وبدل على ذلك رواية
ذكر الله فيها محمولان عليها ونظيره حمل رواية اولاهي بالقرآن واخره

من ذنبت ص

علم الاصول

على رواية احدهم فان قلت فيه حمل المقيد على المطلق والقاعدة
العكس قلت هما قاعدتان في محل العكس فيما اذا ورد مقيد واحد
ومطلق اما اذا ورد مقيدان بقيد من متناهيين ومطلق واحد
كما هنا فانها جملان عليه ومقتضى هذا الجواب ان من يد اباي دكي
كان خروج من عمدة الحديثين لكن خصوص البسمة والحدثة اولى
لواقفة الكتاب وعمل السلف واعترض جمل المسئلة من باب المطلق
والمقيد لان المطلق لابد ان يكون نكرة وذكر الله معرفة في هي من
باب العلم والخاص لكن المنهج ان المراد النكرة ولو جمل المعنى فقط
كما هنا لان الاضافة جنسية وهي في معنى النكرة وهو قول لبعض
الاصوليين والتعاضد على جعل اباي في مع وبالحمد لله متعلقة ببسمة
اما لو جعلت للاستعانة متعلقة بمحذوف والمعنى لا يبداه مستقانا
بمع الله او بالحمد لله فلا تعارض لان الاستعانة بشئ لا تنافي الاستعانة
بغيره وعلى رواية جمع الله بيايين وبالحمد لله بضم الدال اما على رواية
جمع الله بياي واحدة وجه الله بكسر الدال فلا تعارض اصلا لان الحمد
هو الشاء وجمع الله فودنه واجب ايضا حمل الابتداء بالبسمة على
الحقيقي وهو جعل الشئ او لا غير مسوقا بشئ اخر اصلا وبالحدثة
على الاضافي وهو جعل الشئ او لا بالاضافة الى المقصود بالذات سواء
سبقه غيره ام لا فهو اعلم من الحقيقي عويا مطلقا والمعنى لا يبداه بالحمد
له ابتداء اضافيا وان سبقه الابتداء بغيره كالبسمة وانما لم يعكس موافقة
للكتاب وعمل السلف وقوة حديث البسمة ومقتضى هذا الجواب
انه لا يخرج عن العمدة الا بهما وحمل الابتداء فيهما على العرف وهو
الاخذ في التأليف الى الشروع في المقصود فالتبديد وها الخطب
والخطبة تسع الشئ الواحد والاكثر فكل من البسمة والحدثة مبتدا

اي والمصاحبة

فان قيل مقتضى حديث البسمة الى ان
يقال بالله بدل جمع الله حتى يصدق عليه
الابتداء بلفظ الله فلما اذا قال جمع الله ولم يقل
بالله فالجواب ما قاله شيخ الاسلام وغيره
ان كل حكم ورد على اسم فهو في الحقيقة دال
على مدلوله الا لغيره كضرب فكل ما ضا
وذلك لانه اذا قيل كوت اسم زيد فليس
انه ذكر لفظ اسم بل انه ذكر لفظ زيد لانه
مدلول اسم زيد او مدلول اللفظ الدال
عليه وهو لفظ زيد فكل مبتدا له معناه
ابتداء مدلول اسم الله وهو لفظ الله
فكانه قال بالله ابتداء وانما لم يقل بالله لان
التبرك والاستعانة يكونان بذكر اسم
كما يكونان بذكره او للفرق بين التبرك
اي التقسم والتمجيد اي التبرك او لفصل
ثمة الاجال والا والتفصيل بعد التشوق
اليد التقوس عند الاجال المتقدم عليه

وهذا وقع في النفس والاشارة بالتمجيد تعالى
وكون التبرك والاستعانة جميعا في المعنى
لأن اضافة اسم الجنس الى المعنى في المعنى
وقد كثر في المعنى في المعنى في المعنى
وهو واد على ضروب نفسه في المعنى في المعنى
من الحديث وان كان بغيره في المعنى في المعنى
بها عند اللفظ اه
باعتصام

اي اشتراط
كون المطلق
لابد ان
يكون نكرة
اه

اي جعل الابتداء
بالسمة اضافيا
وبالحمد لله
اه

بهما لا ينفك من اجزاء الخطبة الحمد وبها والمعنى حينئذ لا يبداه في بسمة الله
والحمد لله ابتداء عرفيا وهو صادق بتقدير البسمة على الحدثة وبالعكس
وفي كلام الصبان ان العرف هو الاضافي واعلم ان حديث البدور
بالفاظ مختلفة كما تقدم في علم الحديث لكن لا يضر هذا الاختلاف ولا
يصير به مضطربا غير معتد به لان مكان الجمع بين رواياته واحتمال ان
رواته اختلفت سماتهم اياها من النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال كل واحد
منها ورواية الترمذي كل خطبة لبس فيها تشهد فهي كاليد الحمد اخذ
تحت عموم رواية ذكر الله فان قيل امتثال الحديث يحصل باللفظ بها
فان دأغ الى كتابتها اجب بان الحاصل اصل الامتثال لا كماله لان لكل
وجود وجودا اربعة عيني وذهني ولفظي ونقشي فزاسان
بصدر كل نوع منها بالوجود الحق فاشير بذكر اسمه الى ان اول
الاعيان ذاته تعالى واول المعارف معرفته واول الاذكار ذكر اسمه
واول التقوي نقشي اسمه **تم** اعلم انه اذا تعارض لفظان فلا
يخلو اما ان يكونا عامين او خاصين او احدهما عاما والاخر خاصا
او كل واحد منهما عاما من وجه وخاصا من وجه فان كانا عامين
واكس الجمع بينهما جمع وان لم يمكن الجمع بينهما فان علم التارخ ضيق
المتقدم بالمتأخر وان لم يعلم التارخ توقف فيهما الى ان يظهر مخرج
لاحدهما فعلم به وكذا التفصيل ان كانا خاصين وان كان احدهما عاما
والاخر خاصا فيخصي العام بالخاص وان كان كل واحد منهما عاما من
وجه وخاصا من وجه فيخصي عموم كل واحد منهما بخصوص الآخر
وامثلة الجمع مشهورة في كت الاصول وقال الكرماني الادلة اما قطعية
الثبوت وقطعية الدلالة فهي توجب العلم والعمل كالايات الدالة على حكم
دلالة قطعية واما قطعية الثبوت وظنية الدلالة فهي توجب العمل دون

بالتلفظ

فان بالمتأخر اي نزولا
واتلاوه اه

قال سيدى كشيخ عبد الغنى النابلسى
فى كتابه المطالب الوفيه بالاسْتِغْنَاءِ
قال تعالى وَايَاكَ اسْتَعِينُ وَوَكَّلْتُ
عَنْكَ الْاُذُنَ بِالْاِسْتِغْنَاءِ فَلَمْ
وَبِاسْمَائِهِ بِالْاُولَى فَمَسَقَطُ اعْتِرَاضِ
بَعْضُهُمْ بَيَانَ الْاِسْتِغْنَاءِ لَا تَدْخُلُ
الْاَعْلَى الْاَلَةَ كَمَا فِى قَوْلِكَ قَطَعْتَ
بِالْقُدْرَةِ وَلَا يَحْسِبُ جَعَلَ اسْمُ اللَّهِ
فَعَالَةً لِّاَلِهِ لَّا يَبْتَدِئُ فِي جَعْلِ الْبَارِئِ
لِلْاِسْتِغْنَاءِ كَمَا لَافْتَقَرَا إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى فِى تَحْمِيلِ الْاَفْعَالِ الْاَلِئَانِيَةِ
الْمُخَلَّوْفَةِ لَهُ

سمى فان كان من السم وهو العلو فهو بمعنى الرفع لانه بدل على
سماء فعليه ويرفع ويظهره وان كان من الوسم اي العلامة
فهو علامة دالة على سماء تقول وسمته اي علمته وسمه من باب وعد
اذا ترفه السيمة كالكي ونحوه والوسمة بكسر الهمزة الفظم تختص
بها وتسكن وهي لغة ولا يقال وسمته بضم واوها واذا مرت بالوسم
تقول توسم والوسم مطر الربيع الاول لانه يسم الارض بالنبات
نسب الى الوسم والارض موسمة وتوسم الرجل طلب كلاً الوسمي وتوسم
الحاج جمعهم سمي بذلك لانه تعلم يجتمع الوسم الثاني توسم شهدوا
الوسم كما يقال في العبد عيدا والمبسم المكواة واصل ابياءه واو
وجمع ميا سم على اللفظ ومواسم على الاصل وطلاها جائز والمبسم
ايضا الجال وفلان وسيم اي حسن الوجه وقوم وسام وامرأة
وسيمه ونسوة وسام ايضا مثل ظريف وظراف وصبيح وصباح
ووسم الرجل من باب ظرف وسمى او وساما ايضا جذف الهاء مثل
جل جالا وفلان موسوم بالخير وقد توسمت فيه الجنراي نفوس
وفيه لغات ثمانية عشر ما ذكره الطبري وقد نظمها بسطه كشيخ منصور
رحم الملك القفور فقال
في الاسم عشر لغات مع ثمانية • بتقل جدى شيخ النكاح كلها •
سماسمات سم اسم ورد • سمعة كذا اسماء بتثنية للولها •
ومن نظم غيره •
سم سمعة اسم سماسم كذا • سمات بتثنية لهم وسما •
واعلم انه كما تحيرت المقول في المسمى كذلك تحيرت في الاسم فاختلف
فيه اختلافات كثيرة ستقف عليها في محالها ان شاء الله تعالى منها اختلاف
هل هو عين المسمى او غير اوله ولا على اكثر من ثلاثين قولاً ذكرها

خالف بجوابي بحسب نظره
الشاهد مكتوباً لا حروان
غاده هذا انما ظن انه يدرك

১৭৮৩
 ১৭৮৪
 ১৭৮৫
 ১৭৮৬
 ১৭৮৭
 ১৭৮৮
 ১৭৮৯
 ১৭৯০
 ১৭৯১
 ১৭৯২
 ১৭৯৩

قول على كصحيح الروا على القول الضعيف
ويؤيد هذا القول بما بدأ موقوف بضمه مقدرة
على ايم مع من ظهورها الشئ الخ
قول صرف الخ والروا غير محذوف
تقدروا بدونه اهـ

والاستعانة مثلا بخلاف تقدير
ابدا انا غاييد تلبس لبتوك

وفي الاصل يضر اكل وهكذا ولان تقدير خصوصيات الافعال اسنى
بالمقام واوفى بتأدية المرام لافادة تلبس التالف كذا بالسمية
على وجه التبرك بابتداء التالف خاصة وايضا وجد هنا ما يطابق
خصوصية العامل ويدل عليه كاصريه عند عدم الاضمار في اقرا
باسم ربك واما كونه موحدا فلان الله تعالى قديم واجب الوجود لذاته
والقديم السابق بالذات مستحق السبق بالذكر كما في اياك نعبد لانه اهم
وادل على الاختصاص لان المتكررين كانوا يبدؤون باسماء الله تعالى
فيقولون باسم اللات والعزى مثلا فيقصد الموحدة تخصيصة اسم الله
تعالى بالابتداء للاهتمام والرد عليهم وهذا قريب من قول بعضهم
يقدر العامل موحدا لافادة الحصر عند اليائين والاهتمام عند
النحويين ومعناه ان المقصود بالذات لليائين هو افادة الحصر المعبر عنه
بالاختصاص والقصر وينفد الاهتمام بطريق العرض والمقصود
بالذات للنحويين هو الاهتمام وينفد الحصر بطريق العرض والخاص
ان كلامي الترييقين لا ينبغي ما يقوله الاخر بل لكل منهما مقصود
والفرق بين الاهتمام والحصر المعبر عنه بالاختصاص والقصر
ان الثاني يقتضي الرد على الثاني او مدعى الشك على ما ياتي في علم
اليائين بخلاف الاهتمام فلا يقتضي رد الان لان قديمهم ولا
يرد كما هو ظاهر **م** ان قيل ما محل هذا الجار والمجرور هل هو رفع
او نصب وهل هذه الجملة صغرى او كبرى او لا ولا فاعلم ان فيه
تفصيلا فلي تقدير المحذوف اسم فاعل خبرا لمبتدأ محذوف كافتد
البصريون وبقي مفعول الخبر قائما اي ابتداء او تاليفي كاي جم
الله مخوزيد بكون الجار والمجرور في محل رفع لانه قائم مقام الخبر
وفي محل نصب ايضا باعتبار كونه معلولا وعلى تقدير رفع فعلا كما قال

فهو اذل
في المقطع
وايضا قوله
تقديم المفعول
الذي هو
الجار والمجرور
او رفع صريح

الكوفون

الكوفون وهو الاول كما مر اي الف او ابتداء اسم الله يكون محله نصبا
على المفعول او على انه حال من فاعل الفعل المحذوف والتقدير ابتداء
متبركا او مستعينا بجم الله وكذا الوقدر المحذوف مصدر ابتداء محذوف
الخبر وعلقناه بنفسه المبتدأ يكون محله نصبا ايضا والتقدير ابتداء
اي بجم الله ثابت ولا يضر على هذا حذف المصدر وابقاء مفعوله
لانه يتوسع في الظرف والمجروران ما لا يتوسع في غيرها وقال بعضهم
المصدر الواقع مبتدأ له جتان جهة مبتدأية وبها يعمل في الخبر مذكورا
ومحذوفا وجهة مصدرية وبها يرفع الفاعل وينصب المفعول اي
المصريح ولا يعمل في هذه الجهة الا مذكورا ومعلوم ان من يعمل العامل
حائنا او فعلا محذوفا لم يرد عليه ذلك وعلى كل الجملة لا محل لها من
الاعراب وليست بصغرى ولا كبرى لفقد شرطها نعم ان جعلته متعلقا
بفعل محذوف واستند ذلك الفعل لمبتدأ محذوف نحو انا ابتداء بجم الله
فلما محل وهي صغرى وكبرى باعتبار ما هو ظاهر وحاصله ان محل
بجم الله نصب على تعلقة بفعل او بالمبتدأ الذي هو ابتداء مثلا وان
قدر تعلقة بكائن فعلي جعل كاي من الخبر يكون محله نصبا ويجوز كونه
في محل رفع ايضا لانه خبر ظاهر او اما على جعله خبرا فيجوز الحكم
على محله بالرفع والنصب لانه مفعول كاي ولو على القول بانه خبر
ولا غرابة في الحكم على محله بالرفع والنصب لانه باعتبار من متعلقين
قد يختلف بالاعتبار وكذا ان قيل الخبر مجوع الامر من يجوز ان يحكم
على محله بالرفع والنصب لان كشي مع غيره غير في نفسه وهذا
تحقيق قولهم ظرف لفوق ظرف مستقر وانما حذف متعلق بجم الله
لكثرة الاستعمال ولهم المعنى بدون ذلك ولان المقصود المتعلق
بالكسر بدليل قول المطول نقلا عن دلائل الاعجاز انه مامم كلام فيه

قوله نعم ان جعلته الخبر
راجع الى الجار والمجرور

اي الجار والمجرور

امرنا على نحو اتيان كشيء لشيء او لغيره عنه الا وهو الفرض والقضو
 من الكلام انتهى ولقد ذهب السامع كل يذهب ممكن في المقام ولان
 القصد ذكر اسم الله في الابدان دون ذكر غيره وهل حكم حذف المتعلق
 هنا الجواز والوجوب الظاهر انه جائز ولذا قال بعضهم ان الابدان متعلقة
 بالحد الثاني وايضا ورد النص صريح بالعمارة في قوله صلى الله عليه وسلم
 باسمك رب وضعت جنبي والحاصل المشتمل على التفصيل الموقوف في نحو
 ان يقال ان قدر المتعلق بما لم يخاصي فان دلت عليه قرينة بعد الحذف
 جاز ذكره وحذفه وان لم يكن قرينة وجب ذكره وان قدر تعلقه بكونه
 عام نحو كائن او مستقر وجب حذفه وان منع ذكره وانما جاز حذفه هنا
 كما مر في انام القريظة ولما اشروع في التاليف شيئا واسم مجرور بالباء
 وعلاوة جوه كس اخوه وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور
 بالمضاف على الصحيح والله الاضافة تحضة فهي على معنى حرف وهو اللام
 هنا والوجه نعمت للفظ الجلالة ونعت المجرور مجرور والوجه نعمت
 بعد نعمت وهو مجرور ايضا لذلك وهذا الاعراب يجمع على صحة قراءة
 وعربية واعلم انه اذا كان المعنوي معلوما بدون النعت جاز فيه
 الاتباع والقطع الى الرفع او الى النصب اذا كان مجرورا او الى احدهما
 اذا كان غير مجرور فالقطع الى الرفع باضمار هو والى النصب باضمار
 اعني في صفة الله وادم في صفة الذم فالاول كقولك مرت بائنه القيسى
 الشاعر والثاني نحو الحمد لله اهل الحمد والثالث كقولك تقالي وامراتي
 حاله الخطب قوي في السبع بالنصب والرفع فالنصب باضمار ادم والرفع
 اما على الاتباع او على القطع باضمار هي قال في الخلاصة وادفع او انصب
 ان قطعت مضميا مبتدأ او ناصبا لم يظهره ولا يشترط في القطع
 تكرار المعنوي وان تكررت فلك اتباع بعضي وقطع بعضي وهل يجوز

في قوله تعالى باسمك رب وضعت جنبي
 والوجه نعمت للفظ الجلالة

اختار كشيء الاكبر من الدين بن عرق ان
 الجار المجرور في بعلته الفاعلي متعلق
 بالحد الثاني لان الله تعالى انما يحمده
 باسمه قال واما قول النحاة ان المصدر
 لا يعمل بغير فاعلي فمضى اهو اقول قول
 النحاة المذكور في كل حق للظرف والجار
 والمجرور كما هو صريح كلام الاشعري
 في باب افعال المصدر ونحوه من ههنا
 في شمس باني سواد فلا يقال كان يكتفي
 عن دعوى الحكم الجواب عن قولهم المذكور
 بان محله في غير الظرف والجار والمجرور
 مع ان مواد انهم متحكمون حتى في غير الظرف
 والجار والمجرور واستشهد من الاشعري
 المذكور انه لا يجوز تقدير المتعلق هنا مصدر
 موزع الكثر قال الله تعالى في شمس النحوي الحق جواز
 ذلك في الظرف لانها مما يكفر رايه الفعل اهو وادعه بالظرف باضمار الجار
 والمجرور كما هو ظاهر فعلى هذا يجوز تقدير المتعلق هنا المصدر لان الفعل لا بد
 بالمصدر في قولهم المذكور المصدر المقدس بان والفعل او بان الفعل لا بد
 يعمل موزعا على ما بين في محله اهو صواب

الاتباع

في صفة
 وادفع
 في صفة

الاتباع بعد القطع فيه خلاف والواجب المنع وبالحجة في الرحمن الرحيم
 تسعة اوجه حاصلة من ضرب ثلاثة وهي الرفع والنصب والمجرور
 في ثلاثة للرحيم حيث جريت الاول لك في الثاني ثلاثة اوجه وحيث
 نصبته لك في الثاني ثلاثة اوجه وحيث رفعته لك في الثاني ثلاثة اوجه
 ولم يبق احد من القراء الا يجرها لان القراءة سنة متبعة ومعلوم ان
 ما جاز قراءة جاز عوية ولا عكس ويمتنع جرح الرحيم بعد نصب الرحمن
 او رفعه على ما صحح ابن ابي الربيع من ان الاتباع بعد القطع لا يجوز
 وقال صاحب البسيط الصحيح الجواز ونظما بعضهم فقال
 • ان ينصب الرحمن او يرتفعه فالجرح للرحيم وجهان •
 • وان يجر فاجز في الثاني ثلاثة الاوجه خذ بيدي •
 ومن روى فالجرح للرحيم قطعانفا اراد به الراجح وليس مراده في الخلاف
 لانه واسع الاطلاع وكثير الاحاطة عا طوق الاسماع وجملة النعت المقطوع
 انشائية لان الصفة مع الفعل المقدرة جملة مستقلة ولا يصح جعلها نعتا
 للفظ الجلالة لما علمت من انها انشائية وايضا الجملة انما تقع نعتا للكرة
 والله اعرف المعارف **مسئلة** هل حرف الجر وحده المتعلق او مع مجروره
 ظاهر اطلاق الاكثر من الاول لكن الثاني هو المرجح وكتب البغوي لوله
 مراسله وفيها قول المعربين ان المتعلق هو حرف الجر لا يستقيم لانه
 حرف الجر لا يتعلق بمفرده بل مع مجروره فوافقه على ذلك وقال هذا هو
 وفي رسالة الصبان ان المحل في الظرف للفظ المجرور فقط وفي المستقر
 من جهة قيام مقام ما وليه لمجوع الجار والمجرور ومن جهة تعلقه بعامله
 للمجرور فقط ثم محل مجموعهما قد يكون رفعا كما في الذي يحيى فيه وكما في
 يزيد بالبناء للمجهول وقد يكون نصبا كما في النائب عن الحال وكما في
 يزيد وقد يكون جوا كما في النائب عن الصفة المجردة فقط اهو **نكتة**

السبعة
 نحو

التحقيق اهو

٧
المعارف ان المعول متعلق بكسر اللام جعل لضعف متعلقا بالكسر والفوق
متعلقا بالفتح ويجوز العكس وانما ثبت الباء على حركة مع الاصل في المبنى
الكون لا في المحرك احدى مروض لان يبداه ولا يبداء بكون ولما ثبت
الحركة كسرة مع ان الفتح اخف الحركات ولذا جعل حق الحروف المفردة للزومها
الحرفية والمحرصا فلهذا تجوز الاسمين وكل منهما يناسب الكسر اما الحرفية فلا قضائها
عدم الحركة والكسر يناسب عدم لقلة اذ لا يوجد في الفعل والاسم غير
المنصرف والحرف الاناد راجح واما الجوف فلهما وافقة حركة اثرها واصافة
الاسم الى لفظ الجلالة مع اضافته العام للخاص كشجر اراك وهي لاينة
جنس ان اراد جنس اسماء تعالى اولانية عهدية ان اراد اسم مخصوص فلان
قبل سم الله ولم يقل بالله مع ان ابتدا الامر باسم الله حاصل بقول بالله مبالغة
في التعظيم والادب لانه المسمى اذا كان في غاية العظمة لا يذكو بل يذكو اسم
وحضوته وجنابه كما يقال سلام على الحضرة الشريفة مثلالا لانه بعد عن ايمانهم
القسم من بالله ولا شعارة ان الاستغناء والتبرك يكونان باسمه كما يكونان
بذاته ولا فاداة العوم ان قلنا الاضافة جنسية ولفظ الجلالة علم على الذات
الواجب الوجود عربي غير مشتق على الصحيح فهذه اعرف المعارف باتفاق
حكى البلقيني الحقول بعلمية من طائفة من العلماء منهم كشافني وتحدث من الحق
وجمع من القتها منهم الخطابي وامام الحرمين والفواقي وحكي ان الاشعري
روى في المنام ف قيل له ما فعل الله بك قال غفرتي قيل بماذا قال ان يغفرتي بعلمية
الله ورؤي الخليل بعد موته ف قيل له ما فعل الله بك قال غفرتي قيل بماذا قال يغفرتي
ان لفظ الجلالة غير مشتق وحكي ان سيوبه روي في المنام واجوبان الله
الكرم كونه عظيمه بقوله ان الله اسم الله تعالى اعرف المعارف فقول النحاة
اعرف المعارف الضمير اي بعد لفظ الجلالة والوجه الوجه صفات شبيهة
بموضوعات للمبالغة مشتقات من رحم بضم الحاء فنقول من رحم يكرها

لا يجرى نقل الفعل المنفرد الى فعل بالضم في بابي المدح والذم ومن
رجح بكسرهما محمول لا لازما بان لا يقتصر تعلقه بمفعول لا لفظا ولا
تقديرا كقولك زيد يعطى اي يصدر منه الاعطاء قاصدا الى ان على من
نقل عنه اصل الاعطاء اندفع ما قيل ان الصفة المشبهة انما تصاغ من
لازم واورده على قولهم موضوعتان للمبالغة ان صيغ المبالغة محمولة
في خمسة فاعال وفععال وفعول وفعل وفعل العامل نصبا وهما الياء
منها اما الرحمن فظاهر واما الرحيم فلانه هنا غير عامل نصبا وقد
نص غير واحد على ان فعلا انما يبعد منها اذا كان عاملا للضم واجب
بان المحصور في الخمسة ما يفيد المبالغة بالصفة وهما يفيد انها بالادة
كجواد على انه يمنع كونهم قصدوا المحصور في الخمسة ويجعل عمل رحيم هنا
الضم في مفعول مقدر حذف اي اذنا بالهموم فيكون صيغة مبالغة
قيل للمبالغة ان تثب الشيء اكثر مما له وهذا لا يتناقض في صفاته تعالى
لانها في نهاية الكمال واجب بان هذا اصطلاحا بياني والمراد بالمبالغة
هنا قوة المعنى او كثرة افراده واورده ايضا ان وضعهما للمبالغة
ينافي كونهما صفتين مشبهتين لان الصفة المشبهة للدوام
والمبالغة كثرة الافراد المتجددة ويمكن دفعه بانها على صورة الصفة
المشبهة وبانه لا مانع من ان يراد دوام تجدد الافراد مع ان المبالغة
هنا انتم من كثرة الافراد المتجددة ورجح اكثرهما كونهما من
ابنية المبالغة وضعف كونهما من الصفة المشبهة حقيقة بما
يطول فانظر في حواشيه وما قد تناه من كون الرحمن صفة هو
ما ذهب اليه الجمهور لوقوعه نعتا ولان معناه المبالغ في الرحمة
ولانه لو كان على الافاد لا اله الا الرحمن التوحيد صريحا كلاله
الا لله وذهب الاعلم وابن مالك وابن هشام الى انه علم

اي بالعلمية واستدلوا بما فيه نظروا فائدة الخلاف انه على الاول نفت له
وعلى الثاني بدل منه او عطف بيان عليه والوجه نفت له لا الله لا
يلزم تقديم البدل او البيان على المفتوح ان المفتوح هو المقدم عند
اجتماع مع غيره ويجوز اعراب الوجهين بالكبد لفظيا للوجهين ونكتته
ترغيب العباد في التخلق بالرحمة ونفوية رجائهم في رحمة واعترض
جعل الوجه بدل لا باقتضائه طرق البدل منه بنية واجب بانه غير كلي وايضا
لفظه ثابت فلا محذور وجعله عطف بيان بان لفظ الجلالة لا يحتاج
الى تبين لانه اعرف المعارف وابينها واجب بان عطف البيان قد يكون
لمجرد المدح كما ذكره الزنجشيري في البيت الحرام قوله تعالى جعل الله الكعبة
البيت الحرام وعلى القول بان الوجه علم لا يصح كونه نعتا وبه من
ابن هشام قال سبغ الاسلام ولا مانع من جوارحه باعتبار الوصفية
الاصلية والعلية لا يمنع اعتبارها في الجملة **تنبيه** مذهب الجمهور
ان عامل الجوف المضاف اليه هو المضاف وقيل الاضافة وقيل الجوف الموصوف
وان عامل النعت وعطف البيان والتوكيد هو العامل في تنوعها وقيل
التبعية قيل من حيث المعنى وقيل من حيث الاعراب وان عامل البدل
متدر من لفظ الاول وقيل هو العامل في التنوع قيل اصالة وقيل
نيابة عن المقدر قال كسيوطي في معجم الهمام ولوقيل العامل في جميع
التوابع هو المتبوع لكان له شواهد اذا تقرر هذا فعامل الجوف لفظ اسم
هو البناء باتفاق وفي عامل الجوف لفظ الجلالة ثلاثة اقوال لفظ اسم على مذهب
الجمهور او الاضافة او الجوف الموصوف وفي عامل الجوف لفظ الوجه على انه
نفت او بيان سنة اقوال المضاف على مذهب الجمهور والاضافة والجوف
الموصوف والتبعية من حيث المعنى والتبعية من حيث الاعراب والتنوع وعلى
انه بدل سنة اقوال ايضا المضاف المقدر على مذهب الجمهور والمذكور



اصالة

اصالة او المذكور نيابة او الاضافة او الجوف الموصوف والمتبوع وكلف
الوجه في هذا التفصيل لفظ الوجه **فائدة** القائلون بان الاسم
الكريم علم اختلفوا في الالف واللام فيه فقيل من بنية الاسم ورد
بعدم دخول التووين وقيل زائدة ونسب للجمهور والقائلون بانه مشتق
يقولون انها للتعريف ورد به دخول حرف النفا واجب بانه خفف
فيه لكثرة الاستعمال والاصح ان ال الداخلة على الصفة المشبهة
حرف تعريف وقيل اسم توصول كالدخلة على اسم الفاعل والمفعول
واشبهه المبالة على الصحيح في الثلاثة ففي ال في الوجه هذان القولان
وان قلنا انه علم بالعلمية نظرا الى اصله وان لم يات فيه الا واحد منها
نظرا الى العلمية المعارضة لان ال بالنظر اليها زائدة وفي ال في الوجه
على الصفة شبهة هذان القولان فان جعلناه صفة مبالة
كانت ال الداخلة عليه اسما موصولا على الصحيح والتحقيق الذي
اختاره الزنجشيري والبيضاوي ان رحن يجوز ان ال تنوع من الصرف
الحاقا له بالغالب في باب ولا يقال شرط منع صرف فعلا ان يكون
نونه على فتي ورحن لا مونت له لاننا نقول منع من تانيته اختصاصا
نقالي به فلو فرضنا انصاف غيره به وانت لكان فعلى او ليه من
فعلا لانه لان باب سكران اوسع من باب يذمان والمقدر في حكم الموصوف
بدليل الاجماع على منع الصرف المحرر واذر مع انه لا مونت لهما وقيل
منهمو على الاصل قال كسيوطي وهذا المسئلة ما يفتراض فيها
الاصول والغالب في النحو وقال السعد المتقارن في الجواز الصرف
وعده عملا بالامرين وبه قال ابن جحر في شرح الاربعين واما وانت
غيث الوري لازلت رحمانا فلا شاهد فيه لا على الصرف ولا على
عدمه لانه يحمل المنع فتكون الة للاطلاق والصرف فتكون الة

قوله على الصفة والتاني حرف تعريف
وانت ثبوت صور حرفي ههنا

قوله على الصفة والتاني حرف تعريف
وانت ثبوت صور حرفي ههنا

على ان اشتراطهم وجود فعلى المنع الصرف
انما هو لتحقيق انتفاء فعلا لانه اذا انتفاء
سبب انتفاء الكلمة للموت بالالف في عدم قول
التاني انتفاء فعلا فهو مناط منع الصرف في الحقيقة
الا انه في الحقيقة جعل وجود فعلى الذي هو اماره
عليه مناط في تحقيق انتفاء فعلا لانه
الاختصاص المذكور وجب منع الصرف لوجود
مناط في الحقيقة هو انتفاء

الشيء الذي هو
الشيء الذي هو
الشيء الذي هو

ليس على الله علم

بلا من التوبين والاصح جواز استعماله بدون الالاف وفي الاله
بارحم يارحم **لطيفة** قال العلماء الرحمن مختص به تعالى واوردان بنى
حنيفة اطلقوا على سبيلهم رحمة الاله قال شاعرهم **علوت بالجد**
يا ابن الاكوبين ابا وانت غيث الوري لا زلت رحانا **واجب بان هذا**
الاستعمال غير صحيح دعاهم اليه لاجلهم في كفهم لا يرفعهم بنوته دون كني
صلى الله عليه وسلم وبان المختص بالله تعالى لموا المعروف باللام دون غيره وبان
المطلق على سبيلهم رحمة بمعنى ذي رحمة والمختص به تعالى رحمة بمعنى البالغ
في الرحمة **ومذهب الفريز عبد السلام** انه مختص به تعالى شوعا لا لفظا
وبذا هو الراجح وعليه فلا **سؤال** **تبيين** اختص اسم الجلالة بامور
لفظية ومعنوية منها انه لم يتسم به غيره تعالى قال تعالى هل تعلم له سبعا
ومنها انه جامع لجميع معاني الاسماء وجميع صفات الكمال ومنها انه الاسم
الاعظم عند الجمهور ومنها انه ينبوع بغيره من الاسماء الحسنى ومنها
انه لا يكتفى في الشهادتين وغيره ومنها انه لا يدخل في الصلوات الاله ومنها
انه لم ينكر غيره في القرآن تكرر فيه ومنها انه اعرف المعارف اتفاقا
والخلاف انا هو في الاعرف بعده ومنها تفخيم لانه على ما ياتي ومنها
جواز قطع حرفة الاله وصلا حال النداء ومنها اختصاصه بالثانية الضمنية
واما نحو قرب المكبة وتا الرحمن فنادر ومنها اختصاصه بالجمع الضمنية
بلفظها ومنها تفويضهم من حرف نداءه فيما نحو اللهم ومنها تفويضهم
من حرف التمسح الداخلة عليه الهزة اوها او اللام نحو الله هال الله
له لا فعلن ومنها اجتماع حرف النداء وحرف التعريف **ومنها**
اجتماع العوض والعوض عنه في قولك شاعرهم **علوت بالجد**
ان اذ ما حدث السماء اقول يا الله يا الله **والله**
وان كان شاذا ومنها انك ان حذف من الالف بقي على صورته

الشيء الذي هو
الشيء الذي هو
الشيء الذي هو

هو

والمختص به تعالى كقوله ولله جنود السموات والارض وان حذف
اللام بعدها ايضا بقي على صورته له وهو ايضا مختص كقوله له
الملك وله الحمد وان حذف اللام الثانية ايضا صار هو وهو بدل
عليه ايضا نحو قل هو الله احد هو الحي لا اله الا هو وان حذف
احدى لا يه فقط بقي على صورته له ومنها ان الاسماء الحسنى
كلها تصلح للتخلف بها الا هذا الاسم الكريم فانه للتعلق دون التخليق
قاله الفريز ومنها كونه قافية القصيدة كما في التي اولها **علوت**
ان البطائن عارت الارحام وابتعدت **فاقرب** كني بنا غارة الله
ومنها كثرة الخلاف في فانيها لا توجد في غيره ومنها غير ذلك مما يعلم من
تبع كلامهم قال السيد الجرجاني اعلم ان العقلا كائنات هوى ذات الله
وصفاته لا حجابها بانوار العظمة والكبرياء واستار الجبروت والرهبة
لذلك تحير في لفظ الله كانه انعكس اليه من سماته اشعة من تلك الانوار
فهي من اعيين المستصيرين عن ادراكه فاضلوا في اختلاف كثير
تمت الحكمة في اختيار الاربعة من بين الحروف دلالتها على وحدة اللفظ
والخط والنقط فالتا شاركتها في الخط واللفظ دون النقط والنون
شاركتها في النقط فقط فوحدة اللفظ تدل على وحدة الذاة ووحدة
الخط تدل على وحدة الصفات ووحدة النقط تدل على وحدة الافعال
وجمعها لمعاني الكتب السماوية برجوعها اليها كالتقدم والحكمة في ذكر
الاسماء الثلاثة ان الخاطي في القرآن بقوله تعالى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا الثلاثة اصناف كما قال تعالى فمنهم ظالم لنفسه
بالتقصير في العمل ومنهم مقتصد يعمل في اغلب الاوقات ومنهم سابق
بالخيرات يضم الى العمل به التعليل والاشارة الى العمل فالاسم الكريم
للسابقين والآخر مقتصد من اي المتوسطين والوجه للظالمين اي المقتصرين

الشيء الذي هو
الشيء الذي هو
الشيء الذي هو

الشيء الذي هو
الشيء الذي هو
الشيء الذي هو

الشيء الذي هو
الشيء الذي هو
الشيء الذي هو

[illegible]

وإيضاً الله يعطى العطاء والرحمة هو المتجاوز عن زلات الأولياء والرحمة
 هو المتجاوز عن الخطأ وفي ذلك إشارة واضحة تامة إلى غلبة جانب الرحمة
 لطفاً بالعباد قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وفي الحديث أن رحمتي سبقت
 غضبي وقبل لو علم الجارسي في تحويز الدار وسباني بيان حكمة تقديم
 بعضها على بعض وإي الصفتين ابلغ **تدبير** جملة البسملة يصح أن تكون
 اسمية وإن تكون فعلية كما مر ويجوز أن تكون في محل نصب بقول محذوف
 وإن تكون لا محل لها وهو المتبادر كما مر وهل هي إن شاء أو خبر فيه كلام
 يأتي في علم المعاني وأنا اطلت الكلام في هذا الفن لأنه أكثر مراجعة ثم غرر
 والله أعلم **علم التصريف** هو علم يبحث فيه عن إنبية الكلم وأحوالها
 صحة وأعلالاً يقول لبادي فيه الباء لاحظ لها مائة والأصل الأعلال
 في اسم على مذهب البصويين يتم تخفيف لكثرة الاستعمال محذوف الواو
 وبسكين السين فوقه التخفيف في طرفيه ولم يحذف صدره للتلا محذف
 بالكلمة وأني همزة الوصل فتوصلنا عن اللام التي هي الواو هنا وتوصلنا
 للنطق بال كمن لتقدير الابتداء به أو تفسره على القولين وضعت المهمزة
 بذلك من بين الحروف لاختصاصها باجتماع السين يناسبان الاستدراج
 فونها وكونها من ابتدائها وأقصاها لأنها من أقصى الحلق مما يلي
 الصدر وقولنا هنا وفيما يأتي لكثرة الاستعمال أي للعلم بكثرة الاستعمال
 فلا يراد أن الأصل لم يكثر استعماله وأنا أكثر استعمال اسم وعلم مما سبق أن
 قولهم الاسم أحد الأسماء العشرة التي بنيت أو أيلها على الكون أي بعد
 حذف الحجازها وإن حذف الواو اعتباطاً لا لعللة نصرفية وقيل فقلت
 حركة الواو إلى الميم فالنقى ساكنان الواو والتوين محذوف الواو
 تخلصاً من التقياسهما واستقطب ضمّة الواو للنقل فالنقى الساكنان محذوف
 محذوف الواو تخلصاً في حذفها لعللة نصرفية ورد الأول بان نقل الحركة

قوله على القولين واختر الكافي فاننا
فقال ان كان ان يكون الا اذا ثبتا لكان
فتعذر والافتنى قال لكنه لم يقع في لغة
العقول لا سيما من اللكنة او صيان

الحجف
هو الحق
اهـ

مختص

تختص بالاجوف وهو معتل العين والثاني بان نقل ضمة الواو ضعفه يكون
 ما قبلها وتغييرها الى الفتحة والكسرة وجوز غير واحد ان اصل اسم سمو
 بفتحين كما قالوا اصل ابن اسو لكن بعده ان الغائب في مثل ذلك قلب
 الواو الفاء لغيرها وانفتاح ما قبلها لاحذفها فالتبادر في اصل سمي كفتي
 بعض لغات الاسم لا اصل اسم واصله الاعلى عند الكوفيين وكشده
 بفتح الواو وسكون السين خفف عند اكثرهم بحذف صدره لكثرة الاستعمال
 والى كهمزة الوصل لما مر وذهب بعضهم الى انه لاحذف ولا تعويض
 وانما قلب الواو هرة كما في اعاء واساع فهي هرة قطع وصلت
 لكثرة الاستعمال فوزنه على هذا فعمل وعلى الثاني اهل وعلى الاول
 افع ثم هو على الاول من باب الناقص وهو ما حذف لانه وعلى
 الاخيرين من باب المثال وهو معتل الفاء وذهب الكوفيون
 اقل اعلا لا لكن يشهد لذهب البصريين جمع على اسما وجمع جمع
 على ايام وتصغيره على سمي وقولهم في فعله سميت واسميت
 وسميت وكل من الثلاثة يرد الاشياء الى اصولها واصل اسما
 اسما وقلب الواو هرة لتطرفها عقب الف زائدة واصل
 اسامي اسامي وقلب الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ولوقوعها
 رابعة عقب غير ضم واصل سمي سميت وقلب الواو ياء وادغت فيها
 الياء الاولى لاجتماعها معها وسبق احدها بالكون واصل سميت
 واسميت وسميت سموت واسموت وسموت وسموت وسموت وسموت
 رابعة عقب غير ضم واصل سمي سموت وقلب الواو الفاء وانفتاح
 ما قبلها واصل سمي سموت وقلب الواو ياء وادغت فيها الياء الاولى
 لما سبق في المصنف ولو كان من وسم لقبل او سام وواسم ووسيم
 ووسيت ووسيت ووسيت ووسيت ووسيت ووسيت ووسيت ووسيت

الحجف
هو الحق
الله

تلك مقبولة عن هذه قلنا ما كانا نقولهم رأونا في رأي وبناي مخالفة
للأصل والظاهر فلا يصح رايها لغير ضرورة مع ان شرط ثبوت القلب
عدم اطراده اي عدم وجوده في جميع تضاريف الكلمة والافلا قلب كما
هنا ويشهد له ايضا ان الابق بالغير هو الاخر وان القاعدة في
حذف لام ان يهوض عنها هرة الوصل كابر واست وفيما حذف
فاوان ان يهوض عنها التاء كعدة وزنة وان الغالب كون العوض في غير
محل العوض منه فانه قلت التخفيف جذف الواو على القولين الاوليين
ينافيه النعويين بالهمزة قلت للينافيه لسقوط الهمزة حال الوصل مع
انها اخف من الواو واصل الجلالة الله كتاب وامام ثم دخت الالف
واللام عليه فصار الاله ثم نقلت حوكة الهمزة الى اللام قبلها ثم حذف
الهمزة ليكون الادغام قياسا باعتبار قصد التخفيف ثم ادغمت اللام
الاولى في الثانية ثم فتح اي ان فتح ما قبله اوضح نحو قال الله وقال عبد
الله لا ان كسر نحو بسم الله كما باقي في محله واما الوجهين الوجهين فلا يثبت
عنهما في هذا الفن لانهما صحيحان بل يثبت عنهما من جهة الاشتقاق
وساقي قريبا وفي هذا القدر كفاية للمبتدئ والله اعلم
علم الاشتقاق هو ثلاثة اقسام احدها صغير ويقال له اصغر وهو
رد لفظ الى اخر لنسبة بينهما في المعنى وجميع الحروف الاصلية كما في ضرب
وضارب وثانها كبير ويقال له اوسط وهو رد لفظ الى اخر لنسبة
بينهما في المعنى وجميع الحروف الاصلية مع الاختلاف في التركيب كما في جذك
وجذذ وثالثها اكبر وهو رد لفظ الى اخر لنسبة بينهما في المعنى واكثر
الحروف الاصلية مع التركيب كما في شلم وشلب فان لم يكن هناك نسبة
في المعنى نحو قال اني لعلمكم من العالمين فليحق بالاشتقاق قال الكرماني
الباء لاحضاله من الاشتقاق لانه يتصور في ما يتعدد اصول حروفه

م اوحذف

وقال

وقال
لنقراوى الباء من بسم الله مشتق من البر لانه بار للمؤمنين بانواع الكرام
التي اعظمها الواسع وبرهم بروية جماله يوم القيمة والاسم مشتق عند
البصريين من السم وهو العلول لانه يدل على سماء فعليه ويظهره وعنه
وعند الكوفيين من سم فعل باض ومصدره وسم وهو العلامة لانه علامة
على سماء واحص كل منهما على مدعا بما يطول ذكره ولا شك ان مذهب
البصريين ارجح وانما قلنا من وسم لانه المناسب لتقريب مذهب الكوفيين
لجعلهم الفعل الماضي اصلا يشق منه غيره ولسلامته من لزوم استفادة
الشي من نفسه فبلاصل الوارد على من قال من الوسم وان دفع
بان مغايرة المشتق للمشتق منه حالة الاشتقاق كافية ونقل الخادمي
في رسالته ان البعض يجعل لاصل الذي يشتق منه غيره هو الاشهر
مصدرا كان او فعلا ما ضيفا فاحفظه فان قيل هل لهذا الخلاف فائدة فالجواب
نعم وهي ان مذهب البصريين مبني على مذهب اهل السنة والجماعة
وهو انه تعالى لم ينزل متصفا بالاسماء والصفات ازلا وابدا ولا تأثير
للعباد فيها ومذهب الكوفيين مبني على مذهب اهل الاعتزال وهو
انه تعالى كما في الاول بلا اسم ولا صفة فلما خلق الخلق جعلوا له اسما
وصفات وزعموا انه يبقى بلا اسم عنه فناء الخلق كما نقله القرطبي عنهم
وهو اشد خطا من قولهم بخلق القرايه لانه صفة واحدة والاسماء
صفات متعددة لا يقال يلزم على هذا جعل الكوفي معتزليا لبناء مذهب
على رايهم لانا نقول الكوفيون انما نظروا اللفظ اسم بقطع النظر عن
سماء ولازم المذهب ليس بمذهب وبدل علو ذلك ما اشار له الخطابي
عند الكلام على الرحمن ثم قوله حيث ذكر الاشتقاق في اسماء الله
فالمراد منه ان المعنى المذكور ملحوظ في ذلك الاسم والافراط المشتق
ان يكون مسبوقا بالمشتق منه واسماء الله تعالى قديمة لانها من كلامه

قوله مبني الخ فيه نظر اما اوله فلا
ليس في المذهبين ما يقتضي هذا البناء
واما ثانيا فلا ان الاسماء الفاظ
وجميع الالفاظ غير لازمة بل هي حادثة
بالتفاق للجمهور من الفريقين ولهذا
حمل قول من قال اسماء الله قديمة
على الساحة فتأمل اه ص ب ن

حتى انك تقوم اطلاق الاشتقاق للامهام وقالوا انما يقال في مثل اسم الله
فيه معنى السلامة وفي الرحمن فيه معنى الرحمة والحاصل ان التسمية له
تعالى باسمائه قديمة وكذا معنى اسمائه ثقا قديمة واما قول الفاضل
الاسماء فهو حادث وان كان معنى النازل قديما والاشتقاق انما هو
بالنظر الى اللفظ **تنبيه** اشتقاق اسم على المذهبين اشتقاق صغير
وتقدم ضابطه واما لفظ الجلالة على القول بانه مشتق فقل من اصل
لا يعلم الا الله وقيل من لا يملوه لوهها اذا خلق او ارفع وقيل من
يليه لوهها اذا احجب وعلى هذا الصلة مصدر يوزن فقل بفتح الفاء وكون
العين قلبت الواو والياء الفاء تخفيفا وادخلت عليه ال وا دعت اللام في
اللام وقيل من الله بفتح ال آله بكسر الهزة والوهة والوهية بضمها
فيهما مع تشديد مع تشديد ياء الاخرى اذ اعبد فالله بمعنى مالوه ككتاب
بمعنى مكتوب وقيل من الله بكسر اللام اذا تحير او فرغ او وقع فهو بمعنى مالوه
فيه او اليه اوبه وارجح الاقوال انه من الله اذا اعبد واصلة الى كفعال بكثرة
دوران الاله في الكلام واستعماله في المعبود بحق واطلاقه على الله تعالى
وصريح ما مر ان اصل الله منكرو من الغريب ما قيل اصله هاضير
زيد عليه لام الجر فصار له اي الكلمة فادخل عليه ال وا دغم وفتح واشبهت
فتح اللام الثانية فان قلت الواو ان الماضو منه المصدر لا الفعل فلم
جعل في الاوجه السابقة من الفعل قلت ما سبق على تقدير مضاف اي من
مصدر كذا وانما ذكرنا الفعل الماضي للحكمة وهي التنبية على الحروف المعتمدة
في الاشتقاق وهي الموجودة في الماضي لا الموجودة في المصدر اذ كثير
من المصادر كالخروج والقبول والمعرفة والدوران يشتمل على حروف
لا تقبل فيه وهذا تحقيق نفيس به عليه كسيد الجرجاني في حواشي الكشاف
تنبيه اشتقاق لفظ الجلالة اشتقاق صغير كما قاله الصبان وعبارة

الكوباني مشتق من الله بفتح اللام بمعنى عبد او من الله بكسر اللام بمعنى تحير
او من الله بمعنى تحير ايضا فلي هذا يكون الاشتقاق الكبير وعلى الاول
صغيرا صرح به الشريف في حاشية الكشاف انه في قتابل والرحمن الرحمن
مشتقان من رحم بكسر الحاء لكنه لكونه متعديا لا يؤخذ منه الصفة المشبهة
الابعد نقله الى فقل بضم العين كما صرح به السكاكي في المفتاح وعبارة
الفراوى فان قلت الرحمن صفة مشبهة وهي انما تصاغ من اللازم ورحم
متعد فكيف يصح منه رحمان فالجواب ان الفعل المتعدي اذا اريد به المدح
او الذم قد يجعل لازما مثلا فعل الفريزة اي الطبيعة فينقل الى فقل
بضم العين ثم تستق من الصفة المشبهة وهذا مطرد في بابي المدح والذم
كما نرى عليه في تعريف المفتاح وذكره الزنجشيري في الفايق في معنى فقير
ورفع ومن تحت قيل في رفع الدرجات المراد رفع درجاته لارفع للدرجات
واما الرحمن والعليم فان جعل كل منهما صيغة مبالغة من اسم الفاعل
فيعدى كما نقله ابن سيد في قولهم هو رحيم المسكين وزيد حفيظ عظيمك
وعلم غيرك فلا اشكال على هذا ولعل هذا الذي اقضى اقتضار ابي حيان
وابتاعه على القرض لفعلان فقالوا شذبا فلان من المتعدي وان
ان جعل كل منهما صيغة مشبهة فيا في السال والجواب المتقدمان في الرحمن
ومثل هذا الجواب ياتي في رب وبلكي حيث عدا من الصفة المشبهة واعلم
ان قليلا انما يكون من امثلة المبالغة حيث عمل النصب ومعنى تنزيل رحم
وعلم مثلا اللازم ان يقصد اثبات معنى الفعل للفاعل من غير اعتبار
تعلقه بمفعول فيكون خاليا من المفعول لفظا ونقدا كما تقول فلان
يعطى لمن يسكن اصل الاعطال لمن نقي عنه اعطاء الدنا يرفان قلت
فا الحوزة الى فعل المصروفين في الفعل المتعدي اذا اريد به المدح او الذم
يجعل لازما ثم ينقل الى فعل بالضم ونقل الى فعل بالضم ابتداء من غير

توسط التزليل المذكور لأن المقصود النقل للآزم فالجواب أن التزليل
المذكور هو المسوغ لنقله من مطلق الآزم إلى الآزم أخفى منه وهو نقل
بالضم فيكون الفعل منقولاً من لازم إلى لازم مثلاً للمناسبة بينهما وهي
اللزوم بخلاف نقل المقدى ابتداء إلى لازم ابتداء لا يجوز لأنه لا مناسبة
بين المقدى والآزم الاطلاق الفعلية وهي غير مسوغة للنقل وقال
بعضهم في الجواب ليس المراد من قولهم يجعل لازماً أنه يجعل لازماً بالفعل
حتى يأتي السؤال والجواب وأنا المراد أنه يقصد إلى جعله لازماً فيقول
المراد بضم العين فيصير النقل مفعولاً عن القصد انتهت وهي وإن
كانت طويلة حسنة مشتملة على فوائد جلييلة وقال الزيات الأصم
قول بعض المحققين أن اشتقاقهما من الرحم بمعنى الرحمة قال بقاؤنا
رحمنا وهو مصدر رحم بالضم ولا حاجة إلى التكلف المذكور **تنبيه**
اشتقاق الرحم والرحيم اشتقاق صغير كما قاله الصبان وفي هذا
القدر كفاية والله اعلم **علم الخت** هو نوع من الاختصاص
وهو أن يؤخذ من الكلمتين مثلاً كلمة واحدة ويحزم العصام بأنه من
الاشتقاق الأكبر وفيه نظير لأن تعريفه المتقدم في باب لا ينطبق على
كثير من الألفاظ المخفية كاستهوفه والوجه المفهوم من كلام أئمة اللغة
أنه مماجي وبه قال الشمني وغيره ونقل عن فقه اللغة لابن فارس
أنه من مفاتيح اللغة وهو ما يؤيد التعريف إلا أن يحمل على الأخبار بما
وقع في كلام العرب فالمراد أن تأخذ كلمة قد أخذتها العرب ووقع
منه في القرآن وإذا القيور بعثت على ما قاله الرخسوي والسبيلي
وغيرهما أنه مركب من بعث وراء أي بعث موتاً لها وأثر
تأثيرها ويجعل أن تكون التأنيلاً أيضاً من أي بعث وأما قول العصام ليست
التأنيلاً من أي لأن أخذ اللفظة من لفظتين يكون بحفظ الأولى بتمامها

هذا هو المقصود من قوله
الاشتقاق الأكبر وفيه نظير
لأن تعريفه المتقدم في باب
لا ينطبق على كثير من
الألفاظ المخفية كاستهوفه
والوجه المفهوم من كلام
أئمة اللغة أنه مماجي وبه
قال الشمني وغيره ونقل
عن فقه اللغة لابن فارس
أنه من مفاتيح اللغة
وهو ما يؤيد التعريف
إلا أن يحمل على الأخبار
بما وقع في كلام العرب
فالمراد أن تأخذ كلمة
قد أخذتها العرب ووقع
منه في القرآن وإذا
القيور بعثت على ما
قاله الرخسوي والسبيلي
وغيرهما أنه مركب من
بعث وراء أي بعث موتاً
لها وأثر تأثيرها ويجعل
أن تكون التأنيلاً أيضاً
من أي بعث وأما قول
العصام ليست التأنيلاً
من أي لأن أخذ اللفظة
من لفظتين يكون بحفظ
الأولى بتمامها

وضم حرف من الأخرى إليها فاحفظ بسم وضم إليه لام الله وقيل سجد
فحجب لأن حفظ الكلمة الأولى بتمامها غير شرط كما دل عليه الاستقراء
لا يشترط الأخذ من كل كلمتان المخوف منه كما في تحت بسم الله بسم الله الرحمن
الرحيم ولا الموافقة في الحركات والسكان فم يشترط كون حروف المخوف
على ترتيب حروف المخوف منه كما يفهم كلامهم وأعلم أن لفظ بسملة
مصدر قياسي لبسم يقال بسم إذا قال بسم الله على ما في الصحاح وغيره
وأما قال بسم الله الرحمن الرحيم على ما في حواشي البضا وكما إذا كتب
بسم الله على ما في التهذيب للزهري والحاصل أن البسملة قول بسم الله
أو قول بسم الله الرحمن الرحيم أو كتابة بسم الله وكثيراً ما تطلق البسملة
على بسم الله الرحمن الرحيم نفسها وهو حقيقة اصطلاحية على ما في تذكرة
ابن هشام حيث قال البسملة لفظ قول بسم الله واصطلاحاً فمضى بسم الله
الرحمن الرحيم أه أو من إطلاق اسم المذموم على الآزم كما نقله بعضهم
ثم الكلمات المخوفة الواردة عن العرب كثيرة جداً منها بسم وما قبل من
ألفاظها كلمة مولد لم ترد عن فصحاء العرب قال كشاب الحفاجي المشهور خلاف
وقد اشتبه كثير من أهل اللغة كالحسين السكيت والمطرزي ووردت في قول عمر
ابن أبي ربيعة **لقد بسملت ليلى غداً لقيتها** **فيا جنداً** **ألك الحديث البسملة**
ومنها هليل الرجل وهليل إذا قال لا إله إلا الله وقد شرعنا في الهيللة
والتهليل وباء هليل للالحاق بدخول ومنها جعل إذا قال حي على الصلاة
حي على الفلاح قال **لث عرو** **الارب طيف منك بات معاني** **الان دعى الصلوة**
فجعللا ومنها حبيل إذا قال حبي الله أو حبنا الله وحده إذا قال الحمد لله
وسبحل إذا قال سبحان الله ودفعوا إذا قال دام الله عزك وسبحل إذا
قال السلام عليكم وطبق إذا قال طاب الله بقاءك وجعل بالبدال باللام
على الصواب كما في الزهر وغيره أي قال جعلت فداك وراواه الجوزي جعلت

قولهم يشترط أن
ما يأتي من قولهم هليل وهليل
قلت هو أغلبي قائل أه

لا فرق في الضمير بين الأفراد
والثنية والجمع أه

ولفظ الرحيم كتبت الالف الاولى في الاول والاخرى في الثاني والثالث
 الثالث على اننا لو قلنا حذفها للاصل الاول فقط لم يلزم حذفها في هذه الثلاثة
 بسبب وجود هذا الامر فيهما لانه يجوز الحذف في الاصل لا موجب فلا يزال
 عن ثبوتها في هذه الثلاثة لانه الاصل والاجتماع في بسم الله دون الرحمن
 الرحيم حذف الف اسم فيه فاحذف فيهما كما هو في غير واحد
 لكن في شافية ابن الحاجب انها ثبتت في بسم الله وبها اقول ظاهر اطلاق
 ما ذكرناه من تصريح غير واحد حذف الالف من بسم الله ولو في نحو قولنا
 لا بداء باسم الله مطلوب وباسم الله تنزل الرحمات والحلف باسم الله
 مسفقد وتبركت باسم الله تعالى والذي في نحو اشى الشهاب على
 البياض ونقلا عن ابن جيان والدمامي ان من شروط حذف الالف
 عدم ذكر المتعلق ثم اقول لا يبعد ان يفيد حذف الالف من بسم
 الله بحالة وقوع مبتداه الشئ او مراد منه اللفظ الذي يتدأ به
 الشئ كما في قل بسم الله ويرسم كونه اوفق بمقام كلامهم واخذهم
 في التعليل اكثر مع ان الاصل ثبوت الالف واذا حمل على الامثلة المذكورة
 وحمل كلام ابن الحاجب في شافية على خلافها حصل الجمع بين الكلامين
 وانما لم اقبل الحذف في بسم الله الرحمن الرحيم ايضا بتلك الحالة لندرة
 استعمالها في خلافها فالحق النادر يفرضه قائل انتهت عبارة شيخ الاسلام
 وحذف الالف من بسم الله خطا كما حذف لفظا كثيرا استعملها بخلاف
 باسم ربك والحق بها بسم الله مجزاها وانه من سليمان وانه بسم الله
 الرحمن الرحيم وان لم يكتب في القرآن الامرة واحدة لشبهها لها صيغة
 فان قلت فلم حذف في بسم الله دون الله والرحمن الرحيم مع انها
 في الجميع مرة وصل قلت خطا لا يقاسان خط المصحف وخط الورد
 وطولت الباء لتدل على حذف الالف انتهت قال من الخطيب انما جاز

قوله ما اى
 الرحمن الرحيم
 هو

قوله ولا جاز
 اى الامر

حذف الالف قبل النون من رحمن في الخط لاجل التخفيف ولو كتبت كرحمن
 ولا يجوز حذف الباء من الرحيم والفرق بينهما ان حذف الالف لا يخل
 بالكلمة ولا يحصل فيها التباس بخلاف حذف الباء من الرحيم فان قلت
 لم يكتبوا لفظ الله بلايين ولفظ الذي بلايين واحد مع استوائهما في
 اللفظ وكثرة الكتابة وزدوا قلت لما كان لفظ الله تاما في باب
 الاسمية لكونه معربا بقواكت به على الاصل من وضع اللامين
 ولما كان لفظ الذي ناقصا في باب الاسمية لكونه مبني اذ خلوا
 الفصائل في كتابته ولا يرد كتابتهم اللذان بلايين مع انه مبني على
 الراجح لما فيه من صورة التنبيه التي هي من خصائص الاسماء المعنوية
 وايضا لو حذف احدى لامي الله خطا لم يحصل اجحاف به والباسم بسم
 الله مع انه واجب التخييم لفظا وخطا **فائدة** الاصل كتابة
 اللفظ بحروف هجاء المفوظ بها مع تقدير الابداء والوقف عليه
 ويكتب المدغم من كلمة كود بلفظ ومن كلمتين نحو ان الله هو الرزاق
 باصلة وفي الهزقة وصلات كانت او قطعا تفصيل فان كانت اول الكلمة
 كتبت بالالف مطلقا وان كانت وسطا فان كانت ساكنة كتبت بحرف
 حركه متلوها وان كانت متحركة تلو ساكنة كتبت بحرف حركتها وتلو
 حركه كتبت على نحو تسهيلها وان كانت طرفا لتي تلو ساكنة بحرف
 والتي تلو حركه بحرفها وحذف من البسملة لما مر وتكتب الالف بيا
 اذا كانت رابعة فصاعدا في اسم او فعل لا تلويها كالدينيا او ثالثة مقلوبة
 عنها ككفى وسعى او مجهولة اميلت كنى وان كانت ثالثة عوم واو
 او مجهولة ولم تمل كتبت بها كقصي وخلا ولدا وكل الحروف تكتب بالالف
 الا البى والى وحتى وعلى ولا يقاس خط المصحف لانه يتبع فيه ما وجد
 في مصحف الامام ولا خط الوردى لانه التوير يكتب فيه نونا وليس ذلك

ما هو مشهور في محله وتنقطع هاء رحمة خلافا لاهل الادب ومنهم
 الجري وتنقطع اشبع بثلاث خلافا لمن نقطها بواحدة ولا يشك
 الا المشكل ويكره الخط الديق لان يحوت صاحبه عند الكبر المحوج
 الى الرجوع وبسبب ضعف البصر لا لضيق او راحة بان يكون محل
 كتبه مع فكتها فيقف ليخفف حملها ولا بأس بذكر هذه الفائدة وان كان
 البعض منها لا يتعلق بالسملة **تجمل** جاء في الفتح على نحو يد السملة
 وتحيين خطها احاديث واثار منها ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال
 لما وية كاتب وجه الحق الكمال واما وحرف القلم واما الباء وفي رواية
 وانصب الباء ورفق اكبر اي فوق اسنانها ولا تقور الميم وحسن
 الله ومد الرحمن وجود الرقيم وضع قلمك على ذلك اليسر فانه اذ كثر
 لك وكان عمر بن عبد العزيز يقول بكتابه طولوا الباء واظهروا اليمين
 اي اظهروا اسنانها ووروا الميم فظفها الكتاب الله تعالى وعن ابن
 مسعود مرفوعا من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلم يعمور الهاء التي في بسم
 الله كتب الله له عشرين الف حسنة ومحي عنه عشرين سيئة ورفع له عشرين جنة
 وروي انه عليه الصلاة والسلام قال تأنق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم
 ففعله وروي اذا كتبت كتابا فجودا بسم الله الرحمن الرحيم تقضى لك الخواص
 وفيه رضا الله تعالى وروي ان عليا كرم الله وجهه نظر الى رجل يكتب بسم
 الله الرحمن الرحيم فقال الجود بها فان رجلا جود بها ففعله وفي هذا
 القدر كفاية والله سبحانه وتعالى اعلم **علم المصنف**
 هو علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ مقتضى
 الحال وهو الاعتبار المناسب للمقام بقول لبادي فيه الجملة ان اعتبر
 فعلية لا تفيد التاكيد وان اعتبر اسمية تفيد التاكيد لكونها معدولة
 عن الفعلية ثم ان كان المخاطب غير منكر اولى لصدق الرغبة ووفور

فالتاكيد
 النشاط

النشاط وان كان متروك اذ التاكيد حسن وان كان منكرا فالتاكيد
 واجب وقد ينزل غير المنكر منزلة واعلم ان اذ اصل المراد بلفظ ساو
 له مساواة وبنافض عنه وافي به ايجاز ويزايد عنه لفائدة اطناب وبلا
 فائدة مع تعيين الزايد حشو ومع عدم تعيينه تطويل وجملة السملة
 من الايجاز بقسيمه ايجاز الحذف لما فيها من الحذف السابق بيانه وحذف
 المضاف على ما قيل الاصل بسم سمي الله فلا يلزم اضافة كشيء الى نفسه
 ولا يخفى عدم لزومها اما على ارادة مدلول الجلالة كما هو الموافق لقاع
 كل حكم ورد على اسم فهو على مدلوله الا القرينة فظاهر واما على ارادة
 لفظها فلا ان اضافة ح من اضافة العام الى الخاص لا من اضافة الشيء
 الى نفسه وايجاز القصود هو افادة المعنى الكثير بلفظ يسير من غير
 حذف وكونها من هذا القسم من جهة الاضافة فيها المستغفرة لجميع
 اسمائه تعالى على بعض ما مر وجملة افادتها الاختصاص المشتمل على
 النفي والاثبات على بعض ما مر وجملة افادتها الاختصاص المشتمل على النفي
 والاثبات على بعض ما مر وغير ذلك والا طناب من جهة زيادة الباء
 على ما قيل ومن جهة اتمام لفظ اسم على ما قيل انه يقع بمالفة في المقطع
 والادب وابعاد النظم القمع كما قيل باتمام في قوله تعالى سبح اسم ربك
 الاعلى وان كان الصريح خلافا اذ كما يجب تنزيه ذاته وصفاته عن التقايم
 يجب تنزيه اسمائه تعالى عن الوقت وسوا الادب ومن جهة الوصف بالرحمن
 الرحيم ومن جهة قطع الضيق او احداها على احتياله المستدعي عامل رفع
 او نصب وان حصل ايجاز بحذف هذا العامل فالقطع هنا ايجاز وانما
 باعتبار من وهل جملة السملة انشا او ضوفي ذلك تفصيل حسن حاصله
 ان الباء ان كانت للاستفانة او المصاحبة فالجملة المقدره اعني اولها
 مثلا خير لصدق حد الجنر عليه وهو الكلام الذي يتحقق مدلوله خارجا

ندونه ذكره لتحقيق التاليف مثلا كما بدون ذكر اوله وتعلقها اعني
 الجار والمجرور انشاء لصدق حد الانشاء عليه وهو الكلام الذي لا يتحقق
 مدلوله خارجا بدون ذكره لعدم تحقق الاستعانة باسمه تعالى والمصاحبة
 له بدون ذكره بسم الله فان قلت الجار والمجرور ليس بالكلام فكيف جعل
 انشاء قلت هو في معنى الكلام لانه في معنى استيعين باسمه واصحاب اسم
 الله فظهر ان مجموع اوله بسم الله الرحمن الرحيم على تقدير يري الباء المذكورة
 خبر صدر انشاء عجز وجوز بعضهم ان يكون العجز خبرا عن استعانة
 او مصاحبة حاصلة به قياسا على ما قيل في قولك انكلم انه يجوز ان
 يكون خبرا عن تكلم حاصل به القول لكن قال من قاسم في المقيس عليه
 انه محل نظريتين فتدبر ولعل وجهه ان الخبر حكاية ولا بد من تقابل الحكاية
 والحكي بالذات وان كانت للتقدير فان جعلت متعلقة بفضلة نحو مبتدأ
 ومستعينا وتبركا فالمجموع كذلك اي خبر صدر وهو اوله مثلا انشاء
 عجزا وهو الفضلة مع ما تعلق بها من الجار والمجرور اي لانشاء الابتداء
 باسم الله اي جعله بداية او الاستعانة به او التبرك به وان جعلت متعلقة
 بعدة نحو ابتدئ وابتدئ واستعين واستعاني وابتكر وابتكر وتبرك
 فالمجموع انشاء اي لانشاء ما ذكره وياتي في المجموع على هذا وفي العجز على
 ما قبله ما جوز بعضهم في الاول على ما فيه هذا كله اذا لم يجعل الاسم مقحما
 او بمعنى المسمى مع اعتبار الاستعانة او المصاحبة بمعنى الملاحظة والا
 ستحضار فان جعل الاسم مقحما او بمعنى المسمى واعتبر عليهما الاستعانة
 او المصاحبة بالمعنى المذكور بان جعلت الباء لاحدهما او قدر متعلقها
 من مادة احدهما كانت الاستعانة والمصاحبة بالذات العلية وكان
 المجموع على جعل الباء لاحدهما خبرا صادرا وعجزا او خبرا صادرا انشاء
 عجزا لانه ان قصد بالعجز الاخبار عن وقوع استعانة او مصاحبة

بالذات

بالذات خارجا كان خبرا وان قصد به انشاء احدهما كان انشاء وكذا
 على تقدير المتعلق من مادة احدهما فضلة نحو استعينا ومصطحا فان
 قدر من مادة احدهما عدة نحو استعين واستعاني واصطحي واصطحا
 كان المجموع خبرا عن وقوع احدهما خارجا او انشاء لاحدهما فاحتفظ
 على هذا التفصيل وبكل وجه من الوجوه السابقة يندفع الاعتراض بان
 قول القاري اقرا بسم الله يقتضي انه يذكر اسم الله حين القراءة مع انه
 كثيرا لا يذكر حينها لبيان الاعتراض على ان المقصد من هذا القول الاخبار
 بذكر اسم الله حين القراءة وقد علمت ان الامر ليس كذلك بل المقصد منه
 الانشائية للاستعانة او المصاحبة بالاسم قيل القراءة او الاخبار بوقوع
 الاستعانة او المصاحبة بالذات فيلها على ما مر تفصيلا فتبين وهل يحتاج
 كونه الجملة انشاء الوية الانشاء لكون المصاحبة خبرا ولا يحتاج الى
 كثرة استعمال اللفظ فيه حتى يصلح كالمقول عر فاقولان ذكرهما بعض
 الفضلاء قال ومثله يقال في الحمد والشكر والصلاة والسلام انتهى
تنبيه تقدم في فن النحوات الاولى تقدير متعلق البسملة موخرا
 اي لكون اسم الله تعالى متقدما ذكره اذ وافق تقدم مائة وجوده وليفيد
 الاختصاص لان تقديم المهور يفيد عند الجمهور خلافا لابن الحاجب لكن
 ليس مراده ان الاختصاص لا ينفك عنه حتى يرد عليهم نحو وثابك
 فظهر مما لا يصح فيه ارادة الاختصاص بل مراده ان قد يكون له كالمقد
 يكون لغيره كالاهتمام كاحص حوايه وان كان الاهتمام لا يصلح سببا
 للتقديم الا مع يسه وجه الاهتمام كانه في عليه الشيخ عبد القاهر والظاهر
 كما قال السعد التفتازاني انه قصر افراد قصده الورد على المشركين اذ
 كانوا يبدون افعالهم باسماء الهتهم ايضا ويحتمل كونه قصر قلب
 ردا على الدهرية المنكرين وجوده تعالى وكونه قصر تبيين ردا على

المتردين فيمن يتد اباسم تم القصر هنا غير حقيقي لقدر الحقيقي في قصر
 الموصوف على الصفة كما هنا فان المعنى قصر الابتداء على كونه بسم الله
 لا يتعداه الى كونه باسم غيره وان ثبت له اوصاف اخرى لكونه في ذي
 بال فان قلت الحكم هنا ثبوت الابتداء باسم الله للمتكلم وهذا لا نزاع
 فيه حتى يقصر قصر افراد وغيره قلت لعلم نظروا في ذلك الى ما يشتر
 به الحكم من استحقاق الاسم الكريم ان يستدربه او تزلوا المنازعين في
 الاستحقاق المذكور منزلة المنازعين في ثبوت الفعل للمتكلم واعلم ان
 القصر المذكور قد يحصل مع تقديم المتعلق كما اذا جعلت الجملة اسمية
 وعلق الجار والمجرور بالخبير المحذوف وقدم هذا الخبر على الجار والمجرور
 واخر الابتداء مضافا الى ياء المتكلم لما صرحوا به من افادة نحو قائم زيد
 للمقصر كما يفيد تفليها تأخير المتعلق فاداة المقصر من عدم حصوله
 عند تقديمه لعلم باعتبار الغالب فاعرفه وقولنا موخر اي عن السملة
 بتمامها او عن بسم الله فقط او عن بسم الله الرحمن فقط لكن هذان
 الوجهان مرجوحان للزوم الفصل عليهما بين المستوع والتابع باجني
 والراجع منع بخلاف الوجه الاول اما عن اسم فقط فمنوع قطعا للزوم
 الفصل بين المتضامين بما لا يجوز الفصل بينهما ويتخرج الوجه الثاني
 في تقدير قطع الرحمن الرحيم والثالث في تقدير قطع الرحمن فقط لخلوها
 من الفصل بين المفعول والعامل باجني وهو الجملة القطعية اللازم
 على الوجه الاول في التقدير من وانما لم نوجبها فيها لجواز الفصل
 بين المفعول والعامل بجملة معترضة للمدح مثلا فقولهم برجوعية الثاني
 والثالث محمول على تقدير اتباع الصفتين فتنبه فان قيل لم يقدم
 الجار والمجرور في قوله تعالى اقرا باسم ربك للنكتتين السابقتين
 اجيب بوجهين الاول انه لما كان اول ما نزل على الاطلاق قوله تعالى

اقرا

اقرا باسم ربك الى قوله علم الانسان ما لم يعلم كان الامر بالقراءة
 اهم لما مضى المقام فلما قدم الامر بها على الجار والمجرور ولا يقال
 اهمية اسم تعالى ذاتية فهي اولى بالا اعتبار من اهمية الامر بالقراءة
 العوضية لاننا نقول كثيرا ما يرجح في باب البلاغة الاهمية العوضية على
 الاهمية الذاتية اذا اقتضى الحال ذلك كما هنا واما اول ما نزل بعد قوله
 الوحي فاول المدثر واول سورة نزلت بتمامها الفاتحة واخر سورة
 نزلت بتمامها التوبة وبهذا يجمع بين الروايات المتعارضة ظاهرا
 الوجه الثاني انه ليس متعلقا باقرا الاول كما هو مبني كسؤال بل هو متعلق
 باقرا الثاني ولم يعتبر بقدي اقرا الاول للمقروية تم اختلاف
 في حذفان القراءات كقطع السملة فقبل انهما من القراءات واور عليه
 امران الاول ان المقام قد لا يقتضي تقدير لفظ بعينه بل اي لفظ
 صالح فان حكم على الجميع بالقراءات لزوم التكرار بلا فائدة وان حكم على
 بعضها فقط لزوم الترخيص بلا موجب الثاني ان المقدرات من كلام النبي
 في حادثة وغير محرفة فلو جعلت من القراءات لزوم تركب من الحادث
 غير المعجزة ومن التقديم المعجزة والمركب منهما حادث غير معجزة واجيب
 عن الاول بان الحكم بقرائته القدر المستوفى بين جميع الالفاظ
 الصالحة وفيه انه كلي لا يوجد الادھن على التحقيق والكلام في القراءات
 اللفظي فتأمل وعن الثاني بان الكلام في القراءات اللفظي وهو مجيب
 حادث فلا يضر لزوم الحدوث وكون المركب من المعجزة وغيره غير معجزة
 وسند النوع بجوع القراءات مركب من المعجزة كقوله ايات وغير المعجزة
 كائنين مع ان الجوع معجزة بل كل سورة منه بل كل ثلاث ايات منه وقيل
 ليست من القراءات لان اللفظ المتول على محمد صلى الله عليه وسلم لا يحجز
 التقيد بتلاوته المتحدى بقصر سورة منه وتلك المقدرات ليست من هذا

قوله التوبة وقيل سورة اذ جاء نصر
 ونزل اخرا فابعد سورة المزمل
 والمدثر اذ كان في

هو ذلك الفرد فانه مجاز فاهو مصرح به والمعنى ابتداء متلبسا بكل اسم
 منسوب لله ولفظ الجلالة مستعمل في معناه وهو الذات الواجب الوجود
 لمعبود بحق واما الرحمن الرحيم فالشهوران في ذلك مجازا لقويا لا عقليا
 لان التجوز في اللفظ لا في الاسناد حتى يكون عقليا اذ هو اسناد الشيء
 الى غيره ما هو له عند المتكلم بقوته وبيانه ذلك ان الرحمة لغة رقة في
 القلب تقتضي الاحسان فهي من الاعراض النفسية المستحيلة عليه تعالى
 كالحياء والرضا والغضب والغربة والغرن والمكر والحذاع والاستسار
 فوصفه تعالى بها اغاها على ضرب من التجوز ولهذا ذكر الخادم في وصفه
 تعالى بالرحمن الرحيم من المشابه وما يذكرون معناه تارة ويلزم على
 طريقة الخلفاء فاما ان يراد بالرحمة غايتها التي هي الاحسان فتكون
 صفة فعل او ارادة الاحسان فتكون صفة ذات والاخر مختار بالاقلا في
 والثاني مختار الاشعري قال القرافي وهو الاقرب ومنشأ القولين
 ان من رحم شخصا اراد به الخير ثم فعله به فالاول اعتبر المقصود من
 اللذين والثاني اعتبر الاقرب منهما وقد يتبع احد الوجهين
 اذا اقتضاه المقام وعلى كل وصف رحمة تعالى بالسعة التي هي كثرة اجزا
 الشيء وساحته مجاز بمعنى كثرة اعدادها على الاول وبمعنى كثرة
 تعلقاتها على الثاني ثم هذا التجوز يصح ان يكون على طريق المجاز المرسل
 من باب استعمال اسم السبب في المسبب القريب او البعيد واسم المفعول
 في اللازم كذلك وان يكون على طريق الاستفارة المفردة المصروفة البقية
 بان يشبه الاحسان او ارادته برقة القلب بجامع ترتب الانتفاع والسود
 على كل ويشق من الرحمة بمعنى الاحسان او ارادته الرحمن الرحيم او المكنية
 بان يشبه مدلول الضمير المستوفى في الصفة بذى الرحمة الحقيقة بجامع صدق
 النفع في كل تشبهها مضمرا في النفس وتجعل الصفة تحيلا وفيه من اساءة

وهو الذي هو
 في قوله تعالى
 الرحمن الرحيم
 فانه مجاز
 في اللفظ لا
 في المعنى
 لان التجوز
 في اللفظ لا
 في الاسناد
 حتى يكون
 عقليا اذ هو
 اسناد الشيء
 الى غيره ما
 هو له عند
 المتكلم بقوته
 وبيانه ذلك
 ان الرحمة لغة
 رقة في القلب
 تقتضي الاحسان
 فهي من الاعراض
 النفسية المستحيلة
 عليه تعالى
 كالحياء والرضا
 والغضب والغربة
 والغرن والمكر
 والحذاع والاستسار
 فوصفه تعالى
 بها اغاها على
 ضرب من التجوز
 ولهذا ذكر الخادم
 في وصفه تعالى
 بالرحمن الرحيم
 من المشابه وما
 يذكرون معناه
 تارة ويلزم على
 طريقة الخلفاء
 فاما ان يراد
 بالرحمة غايتها
 التي هي الاحسان
 فتكون صفة فعل
 او ارادة الاحسان
 فتكون صفة ذات
 والاخر مختار
 بالاقلا في
 والثاني مختار
 الاشعري قال
 القرافي وهو
 الاقرب ومنشأ
 القولين ان من
 رحم شخصا
 اراد به الخير
 ثم فعله به
 فالاول اعتبر
 المقصود من
 اللذين والثاني
 اعتبر الاقرب
 منهما وقد يتبع
 احد الوجهين
 اذا اقتضاه
 المقام وعلى
 كل وصف رحمة
 تعالى بالسعة
 التي هي كثرة
 اجزا الشيء
 وساحته مجاز
 بمعنى كثرة
 اعدادها على
 الاول وبمعنى
 كثرة تعلقاتها
 على الثاني ثم
 هذا التجوز
 يصح ان يكون
 على طريق
 المجاز المرسل
 من باب
 استعمال اسم
 السبب في
 المسبب القريب
 او البعيد واسم
 المفعول في
 اللازم كذلك
 وان يكون على
 طريق
 الاستفارة
 المفردة
 المصروفة
 البقية بان
 يشبه الاحسان
 او ارادته
 برقة القلب
 بجامع ترتب
 الانتفاع
 والسود على
 كل ويشق من
 الرحمة بمعنى
 الاحسان او
 ارادته الرحمن
 الرحيم او
 المكنية بان
 يشبه مدلول
 الضمير
 المستوفى في
 الصفة بذى
 الرحمة
 الحقيقة
 بجامع صدق
 النفع في كل
 تشبهها
 مضمرا في
 النفس
 وتجعل
 الصفة
 تحيلا وفيه
 من اساءة

الادب ما لا يخفى وان يكون على طريقة الاستفارة التمثيلية وتقريرها
 ان يقال شبه حاله تعالى في اصال المعروف الى عباده وتقييمهم به بحال
 ملك عطف قلبه على رعيته فاوصل معروفه اليهم وعظم به ثم استعمل اللفظ
 الدال على حال الملك في حال الله بناء على جواز افراد اللفظ المستعار في الاستفارة
 التمثيلية كما يقول سعد الدين او الافتقار لفظا على بعض المركب الموضوع
 للهية المشبه بها كما يقول السيد الموجب لتركيب اللفظ المستعار فيها
 كما بسط في محله وفيه من التكلف واساءة الادب ما لا يخفى او لا يقال
 اذ لا يقال ان لله هية تشبه بهية الملك ولم يرد اطلاق الحال عليه
 وما ذكر من مجازية وصفه تعالى بالرحمن الرحيم هو جيب اللغة اما وصفه
 تعالى بهما جيب الشرع فهو حقيقة شرعية في الاحسان او ارادته لغاية
 التبادر وكثرة الاطلاق بدون ملاحظة علاقة وقوية وشرط المجاز
 ملاحظتهما والاصل في الاطلاق الحقيقة حتى يرد ما يصفوه عن ظاهر
 وان اولاهما كالمصلاة في الاقوال والافعال فانها حقيقة شرعية
 فيهما وان كانت مجازا نظر اللغة على ان الخادم نقل عن بعض ان من معاني
 الرحمة اللغوية ارادة الخبر وعن بعض اخر ان منها الاحسان فعلى هذين
 لا تجوز اصلا فاحفظ وهذا الكلام هو اللائق بهذا المقام لسلامة
 من الاخراج فعليه الاعتماد والسلام **تم** اختلف في ابي الصفتين
 ابلغ فقيل الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البنى تدل على زيادة المعنى
 كما في قطع وقطع ولا نقض جذر واحد حيث كانا بالعكس لان العلم اكثر
 لا على دلوس في محله في المتحدك النوع كغرف وغرنا وصد وصدان لا في المختلف
 النوع كحذر وحاذر اذ الاول صفة شبيهة او صيغة بالغة والثاني اسم فاعل
 وبالاول يجاب عن النقض بوزن حيث كانا مستويين ولما روي
 عن السلف من قولهم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا فهذا يفيد شمول

فانما هو
 في قوله تعالى
 الرحمن الرحيم
 فانه مجاز
 في اللفظ لا
 في المعنى
 لان التجوز
 في اللفظ لا
 في الاسناد
 حتى يكون
 عقليا اذ هو
 اسناد الشيء
 الى غيره ما
 هو له عند
 المتكلم بقوته
 وبيانه ذلك
 ان الرحمة لغة
 رقة في القلب
 تقتضي الاحسان
 فهي من الاعراض
 النفسية المستحيلة
 عليه تعالى
 كالحياء والرضا
 والغضب والغربة
 والغرن والمكر
 والحذاع والاستسار
 فوصفه تعالى
 بها اغاها على
 ضرب من التجوز
 ولهذا ذكر الخادم
 في وصفه تعالى
 بالرحمن الرحيم
 من المشابه وما
 يذكرون معناه
 تارة ويلزم على
 طريقة الخلفاء
 فاما ان يراد
 بالرحمة غايتها
 التي هي الاحسان
 فتكون صفة فعل
 او ارادة الاحسان
 فتكون صفة ذات
 والاخر مختار
 بالاقلا في
 والثاني مختار
 الاشعري قال
 القرافي وهو
 الاقرب ومنشأ
 القولين ان من
 رحم شخصا
 اراد به الخير
 ثم فعله به
 فالاول اعتبر
 المقصود من
 اللذين والثاني
 اعتبر الاقرب
 منهما وقد يتبع
 احد الوجهين
 اذا اقتضاه
 المقام وعلى
 كل وصف رحمة
 تعالى بالسعة
 التي هي كثرة
 اجزا الشيء
 وساحته مجاز
 بمعنى كثرة
 اعدادها على
 الاول وبمعنى
 كثرة تعلقاتها
 على الثاني ثم
 هذا التجوز
 يصح ان يكون
 على طريق
 المجاز المرسل
 من باب
 استعمال اسم
 السبب في
 المسبب القريب
 او البعيد واسم
 المفعول في
 اللازم كذلك
 وان يكون على
 طريق
 الاستفارة
 المفردة
 المصروفة
 البقية بان
 يشبه الاحسان
 او ارادته
 برقة القلب
 بجامع ترتب
 الانتفاع
 والسود على
 كل ويشق من
 الرحمة بمعنى
 الاحسان او
 ارادته الرحمن
 الرحيم او
 المكنية بان
 يشبه مدلول
 الضمير
 المستوفى في
 الصفة بذى
 الرحمة
 الحقيقة
 بجامع صدق
 النفع في كل
 تشبهها
 مضمرا في
 النفس
 وتجعل
 الصفة
 تحيلا وفيه
 من اساءة

الرحمة المستفادة من الرحمن للدينا والآخرة واختصاص الرحمة المستفاد
 من الرحيم بالدينا فيكون الرحمن ابلغ كما اي اكثر رحمة لشمله اهل
 الدارين وابلغ كيف اي اعظم رحمة لان الرحمة الآخرة كلها عظام
 وعلى هذا يكون ذكر رحيم الدنيا بعد ذكر رحمن الدنيا والآخرة للموسس
 بهذا الاسم ايضا فان دفع توحه انه لغو واما ما روي عنهم من قولهم الرحمن
 الدنيا والآخرة لشمول رحمة الدنيا للتقلين وسائر الحيوانات وان كانت
 دون رحمة الآخرة كيف فتكون ابلغية باعتبار انكم فقط وانما شئت الآخرة
 الرحيم في الدنيا بشمول الرحمة فيها للتقلين وسائر الحيوانات ولم تقصر
 بشمول الرحمة فيها للمؤمن والكافر لان قبول الشفاعة للخلاص من هول
 الموقف رحمة للرحيم ولانه ما من عذاب الا وعند الله شدة فعدم تقصير
 الكافر باستدعاء رحمة له وقد علم ما مر ان التذمير الاثر من ليسا
 واردين عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر في غير واحد من الموارد عنه على
 الله عليه وسلم هو ما رواه الترمذي والمالك في المستدرک من قولهم
 دعاء هو اللهم فارجع اليهم كاسف العجب دعوة المضطرب رحمة الدنيا
 والآخرة ورحيمهما انت ترحمني فارحمني رحمة تفيني بها عن سوء
 لكن هذا العار والابتن في ابلغية الرحمن لاحتمال ان يكون باعتبار
 كيف فقط وانه تعالى من حيث انعامه بالنعم العظيمة رحمة ومن حيث
 انعامه بها دونها رحيم ويؤيده تفسير كثير من العلماء الرحمن بالنعيم بجلال
 النعم والرحيم بدقائقها وتفسير بعضهم الرحمن بالنعيم بالانعام لا يتصور
 جنس من العباد والرحيم بما يتصور جنس منهم وقيل الرحيم ابلغ لان
 خفيلا للمصنفات الغريبة كثرة وفلاذ للمعاني كفضيلة وصفة
 سعد الدين بان ذلك ليس لصيغة فعمل بل لصيغة فعمل فصح العيون
 وقال ابو حيان كل من ابلغ من جهة فابلغية فعلا من جهة افادته

رحيم

الاستلا

الاستلا والعلية وابلغية فعمل من جهة افادته الكوار والوقوع بحال الرحمة ولذلك
 لا يتعدى الاول يتعدى الثاني تقول زيد رحيم المسكين كما يتعدى فاعل
 انتهى وهو جري على ان الرحيم صيغة مبالغة واعترضه الرصاع بل الكلام
 في الرحمن الرحيم الموصوف بهما مولانا عز وجل وما ذكر في فعلان محال
 هذا ولا يقال تكلم على الصفتين من غير نظر الى ما الكلام فيه لان ذلك
 لا يصح لعدم وجود النصف احدهم من وفيه انه وجد الاتفاق به في مسيلمة
 بناء على ان وصفه به صحيح لغو كما هو في فن الخو وقيل معناه واحد كندما
 ونديم وعلى هذا قيل الثاني تأكيد الاول قيل المراد من كل غير المراد من الاخر
 وان كان اصل الموضوع واحد يخرج الكلام عن التأكيد الى التأسيس
 لانه خير منه فقال مجاهد رحمن الدنيا ورحيم الآخرة وقال القرطبي عكسه
 وقال الترمذي الرحمن بالاتفاق من النيران الرحيم بادخال الجنات وقال
 الوراق الرحمن بفنوان السيف وان كن عظيمات الرحيم بقبول الطاعة
 وان كن غير صافيات وقيل غير ذلك والله اعلم **علم البديع**
 هو علم يعرف به وجوه تحيين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة
 يقول البادي فيه اشتملت البسطة على محسنات بديعية منها في متعلقها
 على تقديم امر التجريد كما ياتي وهو في مثل هذا المعلق النزاع المتكلم
 من نفس شخص وخطابه اياه والاتفات من المتكلم مقتضى الظاهر الخطاب
 على هذا التقديم عند من يكتم في الاتفات بخالفة التفسير بطريق اخر
 كالكل في منها في اسم على ان اصله وسم الابدال وهو اقامة بعض الحروف
 مقام بعض كذا في الخادمي قال وجعل منه بن فارس قوله تعالى فانطلق اي
 انفوق انتهى ويشهد له فكان كل فرقا كالطود العظيم ومنها
 بين الجملة والصفتين صيغة الطباق وهو الجمع بين تضادين فاكتم
 في الجملة ويسمى ايضا مطابقة وتضاد او بيان ذلك ان الجملة تدل على

لانه

بمقتضى الظاهر ولا يشترط سبق التعبير
 نحو تضاد بين اي مقابلين وقوله قوله
 اي تضاد في الحقيقة نحو قوله
 وتضاد بين اي مقابلين وقوله قوله
 ما كنت واعلمها ما كنت واعلمها
 اكثر الناس لا يعلمون يعلمون فاعلمها
 الحياة الدنيا اهو

القهر والعلية والوجه تدل على الانعام والاحسان فيكون جميعا في الجلال
 والجلال وهما ضدان وان كان الرحمن جوبليدا محذوف فيكون في الاستحدا
 وهو ان يدرك لفظه معنيان قريب وبعيد ويؤايد به احدهما فيعاد عليه فيكون
 بالمعنى الاخرى وبيان ذلك ان الضمير المحذوف يرجع الى الجلالة باعتبار المعنى
 وهذا على مذهب من قال ان الاسم غير المسمى وان الملازمة للاسم للمسمى
 واذا اعتنى في الجلالة كونها شاملة للاحسان في الدنيا والاخرة بناء على انها
 اسم للذات المستجمع للصفات يكون في لفظه ونشأ جمالي واذا اعتبر احسانه
 للاجباب والاعمال للطيور والوحوش وسائر الموجودات يكون في الاعمال
 وهو من الجلالة المقبولة لكن الجلالة هنا وقوة لا ادعائهم قال من
 عطاء الله في حكمه نعمتان ماحلا موجود عنهما نعمة الابداد وذهبة الامداد
 ومنها في الرحمن والرحيم القرينة وهي اطلاق اللفظ الذي له معنيان
 قريب وبعيد ويؤايد البعيد اعتمادا على القرينة فالمعنى القريب فيهما
 رقيق القلب وهو سهل والبعيد المنعم او المراد بالانعام وهو المراد
 هنا اعتمادا على القرينة وهي الاستحالة ويظهر انها من المجردة لا اقوالها
 بما يلزم البعيد وهو اسم الله وقول الخادمي انها من المشحة لا اقوالها
 بما يلزم القريب غير مستقيم وفيها جناس الاشتقاق اذا اصلهما
 الوجه وان اختلفا معني عند من قال الرحمن المنعم بجلال النعم والرحيم
 المنعم بدقايقها وفيهما صيغة الصباق وهو الجامع بين تقابلين فالكثرة
 لمقابلة الانعام بجلال النعم للانعام بدقايقها ومقابلة الدنيا الخصى
 لها احد الوصفين للاخر الخصى بها الاخر على وجه وغاية الكثرة الى سنة
 وبيان اشتمالها مع ما يتعلق بذلك بسوطة في التخصيص وغيره والمقصود
 من هذه الرسالة بيان ما يتعلق بالاسملة فقط وفيها المذهب الكلامي
 وهو الاشارة الى حجة المطلوب لادم الرحمن الرحمن حجة اوسط لا اقوالا

ينح المطلوب الذي تضمنه قولنا بسم الله وهو الله تعالى بسم الله
 وجهته انه تعالى رحيم رحيم اي يفيض من جنابه كل خير وبركة وكل رحيم
 رحيم يتبورك باسمه والادماج وهو ادخال المتكلم غرضا في غرض
 فان الغرض التبرك باسمه وادماج فيه الاشارة الى ان فيضان جميع
 النعم في الدارين منه تعالى والتقدير وهو ايقاع الالفاظ المفردة على
 سياق واحد واستشكل تقديم الرحمن على القول بانه ابلغ بان اللائق
 في الاثبات تقديم غير الابلغ على الابلغ نحو جواد فياض وعالم غرير وشجاع
 باسل يكون لذكر الثاني فائدة في ان اللائق في النفي العكس للعللة المذكورة
 واجيب بان محل ما ذكر اذا تضمن الابلغ غير الابلغ في الامثلة المذكورة
 اما اذا لم يتضمن كما هنا اذ لا يلزم من الانعام بالجلال الانعام بالدقايق
 كما يتفق لكثير من الملوك فتقديم كل حسن لحصول الفائدة لكن هذا الجواب
 انما ياتي على انما الرحمن ابلغ فاقو كيف او ابلغ كيف فقط لا على انه ابلغ كما
 فقط كما لا يخفى فان قلت لكن الاحسن تقديم غير الابلغ مطلقا ليتوفى من
 الادنى الى الاعلى قلت لتقديم الابلغ هنا ايضا وجهان كون الرحيم ح
 من باب التكميل المسمى بالاحتراس ايضا وهو ان ياتي في كلام يومهم خلاف
 المقصود بما يدفع فان الوصف بالرحمن لما كان يومهم ان دقايق النعم
 لا تصدر عنه تعالى فخافرت بها في بالرحيم دفعا لهذا الإبهام فكانت تعالى يقول
 لو اقتصرت على ذكر الرحمن لا حشمت واتخذ عليك سوال الامور اليسير ولكن
 كما علمتني رحمتنا تطلب في الامور العظيمة فانما ايضا رحيم فاطلب مني ولو
 شران نفسك وجعله جماعة من باب التميم وهو ان ياتي في كلام لا يومهم
 خلاف المقصود بفضلة من مفعول او حال او نحوها النكتة لكن هذا
 لا يلزم على ان معنى الرحمن المنعم بالجلال والرحيم المنعم بالدقايق لوجوه
 ابراهام خلاف المقصود عليه كما مر الوجه الثاني ان الرحمن لما كان محصا

ذهب رجل الى بعض الاطراف
 فقال جئتكم لاني سئلت فقال
 اطلب منهم اليسير والجليل

تعالى على ما تقدم في حق الخو نزل منزلة العلم فقدم على الوجه ولا يتجمل
 الاشكال من اصله على القول بان الوجه علم لانه العلم مقدم على الصفة
 نعم يقال لم تقدم اسم الجلالة على الوجه على هذا القول فيجاب بان تقديمه
 عليه لكونه اشرف وكونه اسم ذات في الاصل والحال والوجه اسم
 ذات في الحال صفة في الاصل وهذا التعليل الثاني لا ياتي على القول بان
 اسم الجلالة ايضا وصف في الاصل **قوله** اذا قدرنا متعلقا بسملة فعل
 امر نحو ابدأ واوقف بصفة الامر فيكون من باب التجريد كانه جود شخص
 من نفسه وامر بالابتداء مثلا والتجريد ان يتفرغ من امر ذي صف
 امر اخر مثله فيها مباينة في حالها فيه كقولك لي من فلان صديق جيم اي بلغ
 من الصداقة حدا اصبح معه ان يستخلص منه اخر مثله فيها وهو واقع في نفس
 الكلام وامثلة كثيرة شهيرة وقد اكثر منه البوصيري في البراءة والله اعلم
علم الوضع هو لغة جعل اللفظ بارزا المعنى واصطلاحا تحصيل
 شئ بشئ متى اطلق الشئ الاول فهم منه الشئ الثاني اعلم ان الوضع
 ان تعين في اللفظ الموضوع لشخصي وان لم يتعين كان يقول الواضع وضع
 كل لفظ على هيئة كذا المعنى كذا فتوحي ومنه المجاز وكل ما دل دلالة على المعنى
 بالهيئة كالمركب والمشتق والمصرف والنسب والمثنى والجمع ثم الشخصي
 ان كان فيه المعنى الموضوع له خاصا ملحوظا بخصوصه سمي وضع خاصا
 لموضوع له خاص كوضع الاعلام لمسمياتها او ملحوظا بامر علم له ولغيره
 من امثاله سمي وضع عاما لموضوع له خاص وهذا القسم اثنان المتأخر
 وجعلوا منه وضع الحروف ونحوها وان كان ملحوظا بعمومه سمي وضع
 عاما لموضوع له عام كوضع اسماء الاجناس لمفرداتها الكلية واما
 كون المعنى العام ملحوظا بامر خاص فيكون الوضع خاصا لموضوع
 له عام فحال الجائز في محله فالاقسام اربعة منها ثلاثة واقعة

كقول من
 قال عينك
 وما فعلت
 والا فقل
 يا زلة القدم
 وفي القدر
 كناية من
 عامه

ومثل

ومثل ذلك يقال في النوعي اذا عرفت هذا فوضع الحروف ونحوها كالضمان
 واسماء الاشارات والموصولات على مذهب السعد التفتازاني والجمهور انها
 كلييات وضعها جزئيات استعمالا من الوضع الشخصي العام لموضوع له عام
 واما على مذهب المضد والسيد انها جزئيات وضعها واستعمالا فهي من
 الوضع الشخصي العام لموضوع له خاص اما كون الموضوع له عاما على الاول
 فلكونه عليه كلييا واما كونه خاصا على الثاني فلكونه كل جزئي من جزئيات
 الكلية واما كون الموضوع عاما فلما حظم الموضوع له العام بقومه على الاول
 وملاحظة الموضوع له الخاص بامر عام يشمله ويشمل كل خاص من الجزئيات
 الموضوع لها على الثاني واما كون الوضع شخصيا فلتعين اللفظ الموضوع
 فاستفيد ان عموم الوضع باعتبار العموم عند الوضع وخصوصه باعتبار
 الخصوص عند وضعه وان شخصية تعيين اللفظ الموضوع ونوعيته بعد تعيينه
 يقول البادي في هذا النوع الباء لفظ وضع لمعنى جزئي كالا لصاق الجزئ
 نحو مورت يريد اي الصفت مكان موري مكان مورو فلهذا الا لصاق
 الجزئي مدلولها فقد وضعها الواضع لكل فرد فرد من افراد الا لصاق
 فهو آلة للموضوع لانه الموضوع له اذ لو كانت كذلك لكانت اسما واللازم
 باطل فكذا المألوم وهو كونها للاصاق الكلية والباء لفظ جزئي وضع
 موضوع لمعنى جزئي والة الموضوع كلية كما ترى وهكذا باقي الحروف والضمائر
 واسماء الاشارات والموصولات فهي جزئيات وضعها واستعمالا على حقيقة
 عضد الملة والدين واما المحقق التفتازاني فجعل الموضوع له فيما تقدم
 المعنى الكلية وشرط استعماله في جزئي فهي عنده كلييات وضعها جزئيات
 استعمالا ويلزم عليه كونها مجازات لاحقايق لهما لان الحقيقة فرع الاستعمال
 فيما وضع اللفظ له ولم يستعمل فيه على هذا واجيب عنه بانه لا يلزم ان
 يكون كل مجاز له حقيقة فان قلت فما حال الباء مع المعاني المتماثلة كجزئيات

الاستغناء والمصاحبة هل هي مشتركة بينهما اشتراكا لفظيا ولا قلت
 اما على مذهب السعد والجمهور فلا شبهة في عدم الاشتراك اللفظي
 والالتزام ان كل لفظا وضع لمفهوم كلي مشترك اشتراكا لفظيا بين افراد
 المستعمل فيها اللفظ ولا قائل به واما على مذهب المعتزلة والسيد فان
 قلنا باشتراط تعدد الوضع في مفهوم المشترك اللفظي كما صرح به
 السيد لم تكن الباء مشتركة بين تلك الجزئيات لانها وضعت بوضع
 واحد الجزئيات مستخرجة بكليتها فلم يوجد الشرط ولم يذوق السيد
 بعدم اشتراك الحرف بينهما كما فقد عنه اسم قاسم في الايات البينات
 وان قلنا بعدم اشتراط كانت مشتركة بينهما كما مال اليه العصام
 واما لفظ اسم من حيث هو فمعناه ما دل على معنى في نفسه غير
 متعوضي للدلالة به يستلزم على زعم وضعها وان دل بجوهرهم وما دونه
 عليه كيوم وليلة وقولنا غير متعوضي اما مخفوض صفة ثانية لمعنى
 او منسوب حاله لانه يخص بالصفة الاولى وقولنا وضعها
 قيد في قولنا غير المخفوض خرج به الفعل الخارج بمخرجه من الزمان كنعم
 وبئس ونسي وجبنا وفعل التجب ونحوه واشتريت وخل به
 الاسماء المقترنة معناها بزمان فزوما كضارب ومضروب وضروب
 واما لفظ الجلالة فقال الجمهور انه علم وضع للذات الواجب الوجود
 المستحق لجميع الاحاد وهذا ان الوصفان لا يضاف المسمى للاعتبار
 فيه وقولهم ان هذا الاسم مستجمع لجميع الصفات معناه باعتبار المعنى
 المحفوظ من جهة التسمية به المفهوم من اصله الذي هو الله على الاصح
 وهذا المعنى هو الالهية المتضمنة جميع صفات الكمال واستدلوا
 بهذا القول بثلاثة اوجه الاول انه يوصف ولا يوصف به الثاني انه
 لا يد له تعالى من اسم تجوز عليه صفاته كما هو قافون الوضع

الذات المستعمل
 استعمالا لفظيا
 فلما جاوز ذلك
 فاشترط التذكير
 لاشرفيته

النفوى

وقال ايضا وى الاظهر انه وصف في اصله لكنه لما غلب عليه سبحانه وتعالى بحيث لا يستعمل
 في غيره وصار كالعلم مثل الثريا والصق اجري تجرى العلم في اجوار الوصف عليه وانفاد
 الوصف به وعدم تطوق احتمال الشراكة انه فهو عند علم بالقلبة لا بالوضع صرح به

النفوى ومقتضى استقالات العرب ولا يصح له ما يطلق عليه سوا
 لظهور معنى الوصفية في غير خلافه الثالث انه لو لم يكن علما بان وصف
 او اسم جنس كان كليا فلا يكون لا اله الا الله توجيدا مع انه توحيد
 بالاجماع وقال ايضا وى الاظهر انه وصف في اصله لكنه لما غلب عليه سبحانه
 وتعالى بحيث لا يستعمل في غيره وصار كالعلم مثل الثريا والصق اجري
 تجرى العلم في اجوار الوصف عليه وانفاد الوصف به وعدم تطوق احتمال
 الشراكة انتهى فهو عند علم بالقلبة لا بالوضع فان قلت العلم الشخصي هو
 ما وضع لمعين معلوم للوضع واذ ان الله غير معلوم فالجواب اننا لانعلم
 كونه غير معلوم للوضع لانه هو الواضع على التحقيق بدليل وعلم ادم الاسما
 كلها وهو يعلم حقيقة ذاته وصفاته وكذا ان قلنا واضع اللغات البشر
 بدليل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قوم فالبشر تعلم ان الله ايضا
 باعتبار صفاته كونه واجب الوجود قديما باقيا خالفا للمخلوقات الخ فهو
 معلوم من بعض الوجوه وهذا القدر كاف في وضع العلم الشخصي ونظيره
 تسمية من اجري مولود ووصفت صفاته له فقال سميت زيد هذا الاسم
 علم شخصي مع ان المجرى برف ذلك المولود ولم يعلمه من جميع الوجوه
 القول الثالث انه اسم لمفهوم الواجب لذاته او المستحق للمعبودية وكل
 منهما كلي انحصري فو فلا يكون علما بل هو اسم جنس ورتبنا من من
 احدهما اجماعهم على ان لا اله الا الله تفيد التوحيد ولو كان اسما للمفهوم
 كلي لم يفذه لان الكلي من حيث هو كلي يحمل الكثرة ثابتهما انه لو كان كذلك
 لزم استثناء الشئ من نفسه في كلمة التوحيد ان اريد باله فيها
 المعبود بحق والكذب ان اريد مطلق المعبود بكثرة المعبودات الباطلة
 فوجب ان يكون الله فيها بمعنى المعبود بحق والله علم وضع للمفرد
 الموجود منه والظاهر ان صاحب هذا القول يعترف بانه صار علما

كان ص

فوق الثريا والصق اجري
 تجرى العلم في اجوار
 الوصف عليه وانفاد
 الوصف به وعدم
 تطوق احتمال
 الشراكة انتهى
 فهو عند علم
 بالقلبة لا بالوضع
 فان قلت العلم
 الشخصي هو ما
 وضع لمعين
 معلوم للوضع
 واذ ان الله غير
 معلوم فالجواب
 اننا لانعلم كونه
 غير معلوم للوضع
 لانه هو الواضع
 على التحقيق بدليل
 وعلم ادم الاسما
 كلها وهو يعلم
 حقيقة ذاته وصفاته
 وكذا ان قلنا
 واضع اللغات البشر
 بدليل وما ارسلنا
 من رسول الا بلسان
 قوم فالبشر تعلم
 ان الله ايضا
 باعتبار صفاته
 كونه واجب الوجود
 قديما باقيا خالفا
 للمخلوقات الخ فهو
 معلوم من بعض
 الوجوه وهذا القدر
 كاف في وضع العلم
 الشخصي ونظيره
 تسمية من اجري
 مولود ووصفت
 صفاته له فقال
 سميت زيد هذا
 الاسم علم شخصي
 مع ان المجرى برف
 ذلك المولود ولم
 يعلمه من جميع
 الوجوه القول
 الثالث انه اسم
 لمفهوم الواجب
 لذاته او المستحق
 للمعبودية وكل
 منهما كلي انحصري
 فو فلا يكون
 علما بل هو اسم
 جنس ورتبنا من
 من احدهما اجماعهم
 على ان لا اله الا
 الله تفيد التوحيد
 ولو كان اسما
 للمفهوم كلي لم
 يفذه لان الكلي
 من حيث هو كلي
 يحمل الكثرة
 ثابتهما انه لو
 كان كذلك لزم
 استثناء الشئ من
 نفسه في كلمة
 التوحيد ان اريد
 باله فيها المعبود
 بحق والكذب ان
 اريد مطلق
 المعبود بكثرة
 المعبودات الباطلة
 فوجب ان يكون
 الله فيها بمعنى
 المعبود بحق
 والله علم وضع
 للمفرد الموجود
 منه والظاهر ان
 صاحب هذا القول
 يعترف بانه صار
 علما

بالفطنة على هذا الفرد المختص فيه الكلي اذ لا يسمع انكار ذلك وعن القليل
انه قال اطبق جميع الخلق على ان قولنا الله مخصوص به تعالى اي اعم
من ان يكون بطريق الوضع او بطريق الفطنة وعلى هذا يكون في الحالة
المراد علمنا بائناق الاقوال الثلاثة الا ان علميته على القول الاول
وضعية متصلة وعلى الاخرى علمية طارئة والقول بان علم بالفطنة
التقديرية انما يتأتى عليها فلا يخرج قائلوه عن قائلها واما الوجه
الرجح من حيث كونهما وصفيين كليان لان الصفة مدلولها كلي
فصار بمثلا وضع لذات متصفة بالصفة غير معينة ومعناها
المنع او المراد للانعام خاص فالوضع كلي والموضوع له كذلك
والوضع وهي الاستحضار بناء على ما مر بعد كونه نظرا الى الموضوع
له وان كان الاستحضار حالة الوضع جزئيا **تبين**
الاول وضع الجلالة على القول الاول والثالث شخصي لكنه على الاول
خاص لموضوع له خاص وعلى الثالث عام لموضوع له عام واما على
الثاني فتوحي عام لموضوع له عام كما هو شأن جميع الصفات المثبتة
كالوجه والوجه **الثاني** علم ما هو الله وجد في البسمة اقسام الوضع
الشخصي الثلاثة الواقعة واحد اقسام النوعي الثلاثة الواقعة
وجارية التزيات فقد وجد في البسمة اقسام الوضع الثلاثة وهي
ان الموضوع جزئي والموضوع له كذلك والوضع كلية كالباء
وان الموضوع غير كلي والموضوع له كذلك والوضع كذلك
وهو الجلالة وان الموضوع كلي والموضوع له كذلك وهو الاسم
واو من الرجب وبقي قسم رابع وهو ان الموضوع كلي والموضوع له
كذلك والوضع جزئية وهذا القسم باطلا لاجوده اذ لا يبرح
استحضار الكلي جزئيا بل حكموا باستحالة اذ لا يبرح الكلي جميع

افراده بخلاف انتهت **الثالث** اعلم ان لفظ الله وضع للمعبود بحق
او بباطل قال بها ومن يدع مع الله الها اخلا بوجهان له به وقال
تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وورد في بعض الاذهار
يا اله الالهة واحج بهذا من جوز شرعا اطلاق لفظ الله على المعبود
بباطل لكن قال كثير والى المشهور انه لا يجوز ثم غلب بعد تقريره
بالعلم مفهوم كلي هو المعبود بحق من غير ان يصل الى حد العلمية لذاته
تعالى ثم صار بعد حذف الهمزة والادغام علما لتلك الذات وهذا
ما عليه السعد التفتازاني قال واما تشبيههم الاله بالنج في مجرد
الفطنة لاف العلمية وقيل بل المرف ايضا علم لها بالفطنة لكن اريد
تاكيدا لاختصاصه بالتفسير فحذفت الهمزة وادغمت اللام في اللام
مع التخييم وهذا ما عليه السيد الجرداني وغيره وعليه فالاله قبل
التفسير وبعد علم لتلك الذات المعينة الا انه قبل التفسير اطلق على
غير من المعبودات اطلاق النج على غير الثريا فتكون علمية تخيفية
وبعد لم يطلق على غير اصلا فتكون علمية تقديرية واما انه منكر
فلا غلبة فيه اصلا وقيل ان لفظ الله وضع للمعبود بحق واطلاقه على غيره
خروج عن وضعه **الرابع** الفطنة كثر استعمال اللفظ في بعض افراد
ما وضع له بحيث ينصرف اليه عند الاطلاق ولا ينصرف الى ما وضع له
او بعض افراد الابدية والتقديرية منها هي ما يكون بالنظر للوضع فقط
بان يقتضي الوضع استعمال اللفظ في غير ما غلب عليه من غير ان يستعمل
فيه بالفعل فقد رانه استعمل فيه ثم غلب على غيره كما في التبرك والقبول
واما التحقيق فهي ما يكون بالنظر للاستعمال ايضا بان يكون اللفظ استعمل
بالفعل قبل الفطنة في غير ما غلب عليه من افراد ما وضع له كما في النج والنجابة
الخامس قال الفيني تبعا للكمال من الهمام ان الخلاف في الوضع انما هو

في اسماء الاجناس اما اسماء الله تعالى والملائكة فالواضع لها هو الله
اتفاقا واما اعلام الاشخاص كزيد وعمر فالواضع لها البشر اتفاقا
ونازع الشيخ ياسين في دعوى الاتفاق على ان الواضع للاسماء
تعالى هو جل وعلا فقال في دعوى الاتفاق نظر لما يعلم من جواب القوم
عن استحالة علمية بما هو من نقل القرطبي عن المعتزلة ان الحق جل
وعلا كان في الاول بلا اسم فلما خلق الخلق وضعوا له الاسماء
وهو نازع في محله والله اعلم **علم المنطق** هو القانونية تقع
مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر يقول البادي في البسملة من قبل
التصديق بناء على ان جعلها خبرية والمقصود ادراك نسبتها ومن قبل
التصور بناء على انها انشائية ثم يمكن ان يكون الرحمن الرحيم سمانا قضا
عند من عرف النظري بتحصيل امر او ترتيب امور للتأدي الى مجهول
وجوز التعريف بالمفرد بلاتا ويل اما عند من عرف النظري بترتيب امور
ولم يجوز التعريف بالمفرد فبان ان مقتضى المشتق والمشتق من شئ ثبت
له الماخذ فيكون مركبا فيكون من اقام النظري فالمعنى ههنا شئ له
الوحدة والشئ عرضا عام فيكون من العرضيات المحضة شئ واحد
فيكون ايضا سمانا قضا وان اعتبر باثنية ذات ثبت له الوحدة
فيكون سمانا ثانيا ان كانت الاضافة في ابتداء اسم الله عهدي فالفقصة
حلية شخصية وان كانت استغرافية فالفقصة حلية كلية وان كانت
جنسية فالفقصة حلية ماملة ويمكن ان يؤخذ من الرحمن الرحيم
دليل على هذه الدعوى هكذا ابتداء في هذه اللفظ مقرون باسمائه
تعالى لان ابتداء بها مقرون باسم الرحمن الرحيم وكل مقرون به
مقرون باسمائه تعالى وهذا قياس اقرب الى حلي او نقول لو كان
ابتداء بها مقرونا باسم الرحمن الرحيم يلزم ان يكون ابتداء مقرونا

بالحالة

تعالى لكن المقدم حق فيكون قياسا استثنائيا مستقيما او نقول
لو لم يكن ابتداء مقرونا باسمائه تعالى يلزم ان لا يكون المقرون
باسم الرحمن الرحيم مقرونا باسمائه تعالى لكون التالي باطل فيكون قياسا
خلفيا ههنا ما ذكره الكوازي رحمه الله تعالى وعبارة الديباج سقي الله
ثوابه صيب الرحمة والرضوان واسكنه في الجنان المبحث الثاني
على كون الجملة خبرية تكون القضية شخصية ان قدر خوايتا او ان
يتبدى او ابتداء بالاضافة العهدي وكلية ان قدر نحو يتبدى كل
مومن او المومن يتبدى او ابتداء باللام والاضافة للتيمن للاستغرافية
وجوئية ان قدر نحو يتبدى بعض المومنين او بعض ابتداء ويتبدى
المومن او ابتداء باللام والاضافة للتيمن المجنسي فيضمي القوة
بعض غير معين ماملة ان قدر نحو يتبدى المومن او ابتداء باللام
والاضافة للتيمن المجنسي فيضمي الفرد غير مقيد بالعضية او الكلية
وبعض هذه الالوجه اظهر من بعض كما لا يخفى على البصير ونقل عن
حواشي خسر على البيضاوي ان كلية القضية هنا باعتبار ان
اضافة اسم الى الجملة استغرافية وشخصتها باعتبارها عهدي وورد
عليها ان مدار الكلية وغيرها على الموضوع لا على الجور كالمفعول
واجب بان الجور موضوع في المعنى فالمعنى اسم الله تعالى ابتداء به
ولهذا قال النجاة الجور مجرور عنه في المعنى ونظر المنطقي الى المعنى
لا اللفظ اقول وعلى قياس اعتبار اضافة اسم في كلية القضية
وشخصيتها يقرب في جزيئتها واهما لها ثم لا يصح ان تكون القضية طبيعية
للاعتبار الموضوع لفظا اذ لا يصح ان يواد منه الجنسي من حيث هو
لانه لا يقع منه ابتداء او مصاحبة او استغرافية ولا باعتبار اضافة اسم
اذ لا يصح ان يواد جنس الاسم من حيث هو لانه لا ينطق به حتى يقع ابتداء

ومصاحبة او استقانه كما هو واعلم ان لكل نسبة قضية كيفية في نفس
 الاموت تسمى مادقا وعنصر او يسمى اللفظ الدال عليها في القضية للفظ
 وحكم العقل بتكليف النسبة بها في القضية المعقولة جهة والكيفيات
 اربع الضرورية وهو وجوب النسبة عقلا والادام وهو استمرارها
 والامكان المنقسم قسمين عاما وهو سلب الضرورة عن الطرف الثاني
 للمحكم وخاصة وهو سلب الضرورة عن الطرف الثالث والخالف والطرف
 الموافق والاطلاق وهو تحقق النسبة بالفعل وقد قسموا القضية
 باعتبارها خمسة عشر قسمها هي الموجهات ترجع الى اربعة انواع
 الضرورية اثنان السبع الضرورية المطلقة والمشروطة العام
 والمشروطة الخاصة والوقية المطلقة والوقية اللادائمة
 والمنشئة المطلقة والمنشئة اللادائمة والله وايم الثلاثة الدائمة
 المطلقة والعرفية العامة والعرفية الخاصة والممكنات الممكنة
 العامة والممكنة الخاصة والمطلقات الثلاث المطلقة العامة والوجوبية
 اللادائمة والوجودية اللا ضرورية وزاد السنوسي في مختصره
 على خمسة عشر اخرى قال الملوي في شمس موجهاته ليس حصص
 الموجهات في عدد عقليا بل هو جعل فيمكن استحواج موجهات اخرى
 كالدايمية الضرورية والممكنة اللا ضرورية انتهى اذا عرفت ذلك فكيف
 القضية هنا اما الامكان عاما او خاصا واما الاطلاق لا غيرها
 فيصح ان تكون من احدى الممكنتين او المطلقات الثلاث بان
 يقال بسم الله الرحمن الرحيم بالامكان العام او بالامكان الخاص
 او بالاطلاق العام او بالاطلاق لادائما او بالاطلاق لا ضرورية
 ولا يصح ان تكون من احدى الضروريات السبع او الله وايم الثلاث
 وتجوز بعضهم جعلها من بعض هذه الفتر غير مستقيم انتهى عبارة

الصبا

الصبا رحمه الخان المنان وابانا والمسلمين في طروقت وزنا والله اعلم
 هي النظر بالصيغة من الجانبين في النسبة بين الشئين اظهر اللفظ
 قال الكوفي يقال ان تعريف الرحمن شئ ثبت له الرحمة بالكل لا ان
 شامل لا غير المعروف من الانسان وسائر الحيوان وكل تعريف شانه
 هكذا باطل وهذا نقض اجمالي وجوابه ان اللفظ الصغرى لان المراد
 من الرحمة الرحمة الشاملة لمراد من الرحمة التي هي نعم الدنيا والاخرة
 وهذه النجوى بران سنذكر للمنع المذكور او نقول هذا التعريف مبني
 على مذهب القدماء فانهم يجوزون التعريف بالاعم وبمواد ايضا على
 المقدمة القائلة بان ابتدأ بهذا اللفظ مقرون باسم الرحمن الرحيم
 نقض تفصيلي بان يقال لا يتم الا فتراني كيف كان البداء بسم الله الرحمن
 الرحيم لكونها موحدة لا يكون البداء مقرونا بهما والجواب ان
 المراد بالابتداء ابتدأ في او اضافي لا حقيقي فيكون البداء مقرونا باسم
 الرحمن الرحيم لكونه قبل الشروع في المقصود ويمكن المعارضة
 بان يقال لو كان عندكم دليل دال على ان الابداء باسم الله تعالى
 ابتداء به لكان عندنا دليل يدل على ان الابداء باسم الله ليس ابتداء به
 وهو ان يقال كلما كان الباء ولفظ اسم ليس من اسمائه تعالى يلزم
 ان يكون البداء به ليس ببدء باسم الله تعالى لكن المقدم حق والتالي
 مثله والجواب ما عرفت سابقا من ان الباء وية للبدء وان اضافة
 الاسم بيان او مقيم فالبدء به ببدء باسم الله وحاصله منع الملازمة
 والاستناد بنحو خبر المواد انتهى كلامه والله اعلم
 هو علم يستعمل في استخراج المحمولات العديدة عن معلومة مخصوصة بقول

بسم الله الرحمن الرحيم

هو علم يستعمل في استخراج المحمولات العديدة عن معلومة مخصوصة بقول

البادي فيه بحث عن البسملة في هذا الفقه من جهة الضرب والطرح
 اما الاول فقال السريني والحاصل ان البسملة تبلغ بطريق البسط
 الوفاعدوية حاصلها بحسب الاجمال ان الباء فيها اما الاستفانة او الباء
 او اللامسة وعلى كل ما تتعلق باسم او بفعل فتحصل ستة اوجه ضربا
 في قسمي كون المعلق مقدما او مؤخر فتحصل اثنا عشر وجهها تضرب
 في قسمي كونها خاصا او عاما فتحصل اربعة وعشرين تضرب في قسمي كونها
 من القرآن ام لا فتحصل ثمانية واربعون وجهها تضرب في قسمي كونها
 خبرا او انشا فتحصل ستة وتسعون وجهها تضرب في الاحكام الخمسة
 فتحصل اربع مائة وثلاثون وجهها تضرب في احكام الفقر الثلاثة
 فتحصل الف واربع مائة واربعون وجهها تضرب في اوجه القوس
 التسعة فتحصل اثنا عشر الفا وتسعمائة وستون تضرب في القضايا
 الثمانية الكلية والجزئية والشخصية والمعملة موجبة وسالبة فتحصل
 مائة الف وستة وثلاثون الفا وثلاثون وجهها تضرب في قسمي كونها
 متخوفة ام لا فتحصل مائة الف وسبعة الاف وثلاث مائة
 وستون وجهها تضرب في قسمي كونها محصلة ام معدولة فتحصل اربعة
 الف واربع مائة وستون وجهها تضرب في اوجه
 الثلاثة عشر فتحصل خمسة الاف وثلاث مائة الف وواحد وستون
 الفا وستة وثلاث مائة وستون وجهها ٦٠ ٩١ ٣٥ واذا اعتبرت
 الجار الاصل والزيادة والشبيه بالزيادة وتعدى المعلق بعد لفظ
 اسم او الجملة او الوجه المرجع واعتبرت محصلة الطرفين **الطريق الثاني**
 او الموضوع او المحمول او معدولة لهما او احدهما مع المختلطات
 يخرج الاقسام عن الحصر وهذه اثنو الاحتمال وان كان الواقع
 بعضها عند اهل المجال فليس في السبب طرفه في هذا الطريق

والتحقيق

والتحقيق بفكره الثاقب غزا اللطائف وليكن من جنا اطب جنا
 وليس من جنا وكصلاة ولا سلام على من قال له الحق اني انا
 انتهى كلامه لكنه ذكر ان الموجهات ثلاثة عشر وتقدم في المنطق انها
 تزيد على ذلك لان حصرها جعلي لا عقلي وترك اعتبار كون المعلق
 من القرآن ام لا كما تقدم في اخر من المعاني واما قوله تضرب في
 كونها من القرآن الخ فالصحيح راجع للبسملة كلها واما من جهة
 الطريق فانك تسقط البعض الواقع من العدد المحتمل على سبيل الاجمال
 ونسأل الله لنا وللمسلمين حسن جميع الاحوال والله اعلم
علم التفسير
 هو علم يبحث فيه عن اجزاء الشئ وكيفية تركيبها بقول البادي فيه
 حروف البسملة تسعة عشر حرفا لكنها مركبة من عشرة احرف والباقي
 مكروه وهي بسم الله الرحمن الرحيم في علم التجويد بيان
 مخارجها وصفاتها فالباء بها الله والسين سناؤه والميم ملكه
 والالف الاوه واللام لطفه والها هدايته والوا رحمة والحاء حكمة
 والنون نفوسه والياء يمينه اي عطاؤه وقدرته وقيل ان كل حرف افتتاح
 اسم من اسمائه عز وجل فالباء مفتاح اسم الله تعالى بصير وكبير مفتاح
 اسم الله تعالى سميع والميم مفتاح اسم الله تعالى مقيت والالف مفتاح اسم
 الله تعالى الام مفتاح اسم الله تعالى لطيف والها مفتاح اسم الله تعالى
 والوا مفتاح اسم الله تعالى رقيب والحاء مفتاح اسم الله تعالى حي والنون مفتاح
 اسم الله تعالى نور والياء مفتاح صفة الله تعالى يحي ويميت ومعنى هذا كله
 دعاء الله تعالى وقيل الباء هو الباقي والسين هو باقي والميم هو
 الملك والالف هو الاول والاخر واللام هو ذو الجلال والاكرام
 والها هو هو والراء هو الروح والحاء هو الحليم والنون هو

النافع والياء هو يعطي ويمنع ويضر وينفع ويخفف ويرفع ويرى
 ويسمع وقال بعضهم في بسم ثلاثة اسما منه الاولى اشارة الى
 اسرافيل الثانية الى ميكائيل الثالثة الى جبرائيل وتلك الملائكة التي
 اتي بها الى الميم اشارة الى طريق السما الى محمد صلى الله عليه وسلم
 والميم هو محمد صلى الله عليه وسلم والياء الذي في وسط الميم هو
 ضوء الاسلام وتلك الذنب التي تحت الميم هو امة محمد صلى الله
 عليه وسلم تتعلو به فاذا اجريته الى علا فهو دليل على ان مرجع
 الخلق الى جباري عز وجل كما قال تعالى اليه مرجعكم جميعا لنتبع
 وتفسير الاخرى بما مر من روي عن كعب الاحبار وغيره من
 الصالحين نقلت من تفسير سورة النمل وفيه اوجه اخر تركتها
 لعدم انتظامها وروي ان عيسى ابن مريم عليه السلام لما
 ارسلته امه الى الكتاب ليتعلم فقال له المعلم قل بسم الله قال
 عيسى وما بسم الله فقال له اياها يا ابن مريم سنا الله
 والميم ملكة جل وعلا فقال بسم الله وفي شريك قريب كنووي
 للجلال سيوطي روي ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما
 وابو نعيم في احمليه من طريق اسحاق بن عيسى عن اسماعيل
 ابن يحيى عن محمد بن عظيم عن ابي سعيد الخدري مرفوعا
 ان عيسى ابن مريم سلمته امه الى الكتاب ليتعلم فقال له
 المعلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال له عيسى وما بسم الله الرحمن
 الرحيم قال المعلم لا ادري فقال له عيسى كباها الله ومحمد
 سنا الله والميم ملكة والله الالهة والرحمن الرحمن كذا
 والافرة والرحيم رحيم الافرة وهذا حديث غريب جدا قال
 ابن كثير وقد يكون صحيحا موقفا من الاسرائيليات

لا مع المرفوعات انتهى وفي هذا القدر كفاية والله اعلم
علم الطب

هو علم يعرف به حفظ الصحة ان تذهب وبوء المرضي الحاصل والاصل
 فيه احاديث كثيرة شريفة روى الحاكم وغيره عن اسامة بن شريك قال
 قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نندوي قال نداء واعباد
 الله فان الله لم يضع داء الا وضع مع شفاء وفي لفظ الا وضع له
 دواء غيره داء واحد الهرم وروى البخاري حديث ما انزل الله داء الا
 انزل له شفاء وفي لفظ الا انزل له الدواء وروى الترمذي من
 حديث ابي سعيد الخدري ما انزل الله من داء الا انزل له دواء اعلم
 ذلك من علمه وجهل ذلك من جهله الا السام قالوا يا بني الله وما
 السام قال الموت وروى الترمذي وبني ماجه حديث نزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ارايت ادوية نندوي بها وري نسرقي بها هل
 ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله يقول الابد في هذا الفن
 البسملة شفاء لكل داء فقد روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 انه قال ان في بسم الله شفاء من كل داء وعونا على كل دواء وفي حديث
 جابر عن عبد الله رضي الله عنهما وحلف الله العلي العظيم بعنة لا يسمي
 اسمه على شئ الا شفاؤه ولا يسمي اسمه على شئ الا بارك فيه وروي
 ان رجلا كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان في صداعه لا يسكن
 فابعث الى دوا فبعث اليه قلسوة فكان اذا وضعها على راسه
 سكن صداعه واذا رفعها عاد الصداع ففقهها فاذا فيها فاعده
 فيه بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو نعيم واذا نلت على وجه عانة
 مرة مدة ثلاثة ايام ازيل عنه ذلك فكان من الله تعالى واذا نلت
 في اذن مصروع احدى واربعين مرة افاق من ساعته واذا

فعل ان ذلك بركة اسم الله الاعلى
 وقارنا اليوم هذا الذي شفا في الله
 بانه واحد الله فاسلم وحسن اسلامه
 وهو فيهم تلك الروم كذا في رساله

كتبت على قدح ماء سبع مائة وسبعة وعشرين مرة وسقيت ذلك الماء
 لمن تريد اصلك سديدا واذا سقي ذلك الماء عند طلوع الشمس للميليد
 زال ما به من البلاء وحفظ كل شئ يسمعه باذن الله تعالى واذا كتبت
 في جام زجاج ابسقي وحيث بهاء زمزم او ماء عذبا اربعين مرة وشرب
 ذلك الماء سقيم عافاه الله تعالى واذا كتبت في بطاقة مروة واحدة
 ووضعت تحت فخذ الخاتم ووضع ذلك الخاتم في لبن تخيض في شر
 المذوع تقايا السم في ساعة وبو باذن الله تعالى واذا كتبت
 الرجم في ورقة احدى وعشرين مرة وعلقت على صاحب الصداع
 زال عنه ذلك باذن الله تعالى واذا كتبت في كف مصروع وتكلمت
 به في اذنه سبع مرات افاق من ساعته انتهى لمخضاد قال الشيخ
 مصطفى البكري في شرح حزب النور وهي المنجية من السم المذاب
 ورقية من العليل الروحانية والافكار الودية ومن ما ينسب
 للمؤلف على ما انشدني به الشيخ عبد الكريم **م** **م** **م**
 غنى لي باسم من اهلوى وخلى كل من في الوجود يري سره
 لا ابالي وان اصاب قوا دى **م** **م** **م** لا يضرك شئ مع اسم
 انتهى لمخضاد واقد اخذ خاليد بن الوليد رضي الله عنه السم حين
 بعث اليه عظيم النصرانية وقال له ان كنت صادقا فيما زعمت
 فان السم لا يضرك هذه الكلمات فاشربه فوضع خالدا في يد
 مخضري رسول النصرانية الذي اتى اليه وبخضري اصحابه وقال بح
 الله العظيم الذي لا يضرك مع اسم شئ في الارض ولا في السماء
 وهو كسميع العليم وحشاه فلم يصبه شئ غير شرح الفرق وعين
 ابن عباس لكل شئ اساس واساس الكتب القوان واساس
 القرآن الفاتحة واساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم فاذا

كلامه

كل

الشيخ

اشتكت فطيلك بالاساس شفا باذن الله تعالى واذا كتبت
 حرف السين ستين مرة واضفت اليها هذه الآية سلام على نوح
 في العالمين احرف مفرقة في انا جديد لله هود او زجاج وسقي
 للملحوع بماء من ساعة ومن امابه نظرة عين فليرقاها
 بالسملة احدى وعشرين مرة فانه يشفي من العين باذن
 الله تعالى وفي هذا القدر **كفاية** والله اعلم
علم الخواص **م** **م** **م**
 يقول البادي في كتاب من هذا الفن كشمس المعارف وغوها
 اعلم ان مقولة البسملة من المعارف بمقولة كرم الله تعالى قاله
 البارز الاشهب قدس سره وهي السر الكبير والياقوت الابرار
 والكبريت الاخر ولم تقرب بها المعارفون وكلم الفاني فضلها
 العالمون وهي المفتاح الاعظم السريع وكانت ورد لبعض السادة
 من فاضل منبع من واظب على قراتها كل يوم سبع مائة مرة وسبعة
 وعشرين مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة واثنين
 وثلاثين مرة جعله الله مستجاب الدعوة ولم يسأل الله شيئا الا
 اعطاه اياه وكانت شافعة له من النار ورزقه الله البركة ومن
 تلاها عند النوم تسعة عشر مرة امنه الله من شر ما يوديه في فراشه
 من الانس والجن والافهام وامن من موت الفجأة وبينته
 من السرقة ومن كتب اسمه تعالى والوحى ثمان مائة احرف
 مفرقة وثمان مائة متصلة في انا طاهر عسك وزعفران وماء
 ورد ومحاها بماء زمزم او ماء المطر او ما يثر او ما ورد وشرب
 ثبت الايمان في قلبه ونوره الله وازاد فهم وحفظه وبلاغته
 وعافاه الله من الامراض والاستقام ومن سقاها لامرأة عافى

قول عند النوم تسعة عشر مرة
 احدى وعشرين مرة

بعد طهرها من الحيض علفت بولده ذكروا قد حجب ذلك فصح مع صدق
 النية والله الحمد والمنة وان سقاها المعقود وسكورا غلا بآذن
 الله وان تلا البسملة مسجودا ثلاثة ايام على عدها بالجل ٧٨٧
 فان الله يفلح اسره ويخلصه من السجين ولو كان على قتل وان
 نلت هذا العدد الى فضاء الخواجج او الى اي امر كان حصل ذلك
 الا بآذن الله تعالى وان كسدت بضاعته فافها تخرج رجا عظيما واذا
 نلت في وجه ظالم خبير مرة فان الله يكفي شره ونقل عن العارف
 ابن عراق قدس سره ان من كتبها في ورقة في اول يوم من المحرم مائة
 وثلاث عشرة مرة وحملت لم يزل حاملها مكرها وهو اهل بيته مدة عمره
 ومن كتب الى من خبير مرة وحملها ودخل بها على سلطان جائر
 او حاكم ظالم ام من شره والمرأة المتبوعة تكتب بعد دها وتحمل وانزل
 الكتابة تسعة عشر مرة والمرأة التي لا يعيش لها ولد ايضا والولد
 الذي يفرق في منامه ويأثم من العيون والمرأة التي لا تحبل تكتب احدى
 وستين مرة وتحمل ذلك الكتاب بعد طهرها من الحيض ثلاثة ايام
 وبطاوها زوجهما فانها تحبل ولا تفرق في حملها ثقلها ولا الهاء وبات
 الولد فيه من الخير ما يسره قد حجب ذلك مورا وصح والله الحمد
 والى الريح الاحمر وصاحب الارباح والمصاب من جنون او صرع تنزل
 عليه ثلاثة ايام بعد دها بالجل فان الله يعافيه واذا نلت في اذن
 مصروع اربعين مرة قام لوقته واذا كتبت لكل شي نفعة وان
 علفت على صاحب الصداع زال عنه بآذن الله واقل الكتابة تسعة
 عشر مرة واذا كتبت خمسين وثلاثين مرة وعلفت في بيت لم يدخله
 شيطان ولا جان وتكثر فيه البركة وان علق ذلك الكتاب
 في حانوت كثر ذبونه وازداد ربحه ونفقت بضاعته وصرفت عنه

جميع

جميع الظالمين بآذن الله تعالى واذا كتبت مائة مرة ورفعت على اعلى
 من اربع الستاتين حسن ذرعها ونماثرها وامنت من الافاق والاعاصير
 واحاطت بها البركة وصلى ما دامت تلك الورقة محفوظا من التلف
 وسلك اليد والامطار واذا كتبت مائة مرة ونجيت ووضع في الماء
 الذي يشرب منه ذلك الشجر او الكرم فانه ينمو بآذن الله تعالى
 واذا نلت عند نزول المطر احدى وستين مرة بنية الاستسقا لا ياتي
 موضع كان سقاها الله ذلك اليوم ولو كان بالمشرق والموضع
 الذي يريد سقيه بالمغرب ومن كتبها في انا حتى يعده ومحاها بماء
 ورشه على وجه مصروع افاق او مجنون موى بآذن الله تعالى ومن
 كتبها عدد حروفها بالجل ونحوها يحصل بان وحملها رزق الهيبة
 في قلوب الخلايق وكل من راه احب وقضى حاجته وقد اخذ خالد
 بن الوليد رضي الله عنه السم حين بعث اليه عظيم النصيرية وقال
 ان كنت صادقا فيما زعمت فان السم لا يضر مع هذه الكلمات فاشترى
 فوضعه خالد في يده بحضرة رسول النصيرية الذي اتى به وبحضرة اصحابه
 وقال بسم الله العظيم الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السماء
 وهو السميع العليم وحاشا فلم يصب شي الا نرشع عوقا واذا
 نلت فيها الحق والخيط على المنبر مائة وثلاثة عشر مرة ورفع يديه واتصل
 الى الله تعالى عند دعاء الخطيب واصغر في خاطره أي شي اراد او ركب
 بآذن الله تعالى واذا كتبت هكذا بسم الله الرحمن الرحيم مائة واحدة
 وخمسين مرة نزع غفراة وما ورد ونحوها بقسط ومعه ولبان
 وحملها المقتر عليه رزقه زال عنه ذلك وفتح له ابواب الخير وان
 حملها مديون يسر الله له وفادينه واذا كتبت ثلاث مرات في لوز
 رصاص اسود وجعلها الصياد في شبكته اجتمع له الخوف من كل جهة

قوله قد اخذ خالد بن الوليد
 رضي الله عنه الحق قوله نرشع عوقا
 هذا زائد في هذا الحبل لانه
 تقدم في الفقه الذي قبله

قوله الا نرشع اي
 لكن نرشع عوقا

يقع على وجه من هذه الوجوه الثلاثة وهو اما ان يكون ناقصا
او كافيا او كاملا فالوقف على كلام لا يتم بنفسه ناقصا والوقف
على كلام مفهوم المعنى الا ان بعده يتعلق به يكون كافيا والوقف
على كلام تام لا يتعلق به ما بعده بل هو منقطع عنه يكون تاما
ق قال الشيخ عثمان ابو عمرو الداني في كتابه كشاف
التيسير في القرآن السبع باختلافها في التسمية بين السور
فكان بين كثير وقالون وعاصم والكسائي يسمون بين كل
سورتين في جميع القرآن ما خلا الانفصال وبرادة فانه لا خلاف
في ترك التسمية بينهما وكان الباقر فيما قرأنا لهم لا يسمون
بين السور واصحاب حمزة يصلون اخو السورة با والآخرى
ويختار في مذهب ورش وابي عمرو وابن عامر السكت بين السورتين
من غير قطع وابن مجاهد يروى وصل السورة بالسورة وتبين
الاعراب ويروى السكت ايضا وكان بعض شيوينا يفصل في
مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة والانفطار والمطففين
والنجم والبلد والعصر والهمزة ويسكت بينهما سكتة في مذهب
حمزة وليس في ذلك اثر يروى عنهم وانما هو استحباب من الشيوخ
ولا خلاف في التسمية في اول فاتحة الكتاب وفي اول كل سورة
ابتدا القاري بها ولم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل
ومن لم يفصل فاما الابتداء بروي الاجزاء التي في بعض السور
فامى بنا يخبرون القاري بين التسمية وتركها في مذهب
الجميع والقطع عليها اذا وصلت با واخو السور غير جائز والله
التوفيق انتهى كلامه بالحرف بالحرف فان قلت قد تقدم
في علم الفقه انه ليس الايات الاتساع بالبسملة اذا ابتدئ



ان

انشاء سورة وهنا خيرا الاصحاب القاري بين التسمية وتركها
فالجواب ان ما هنا من التخيير هو مذهب القراء ما تقدم في
الفقه هو مذهب الفقهاء فلا تعارض بينهما في البسملة
بين السورتين يجب الوقف والوصل اربعة احتمالات
وصل طرفيها والفصل عن طرفيها والفصل عن المتقدمة مع
الوصل بالمتأخرة والوصل بالمتقدمة مع الفصل عن المتأخرة
وهذا الرابع يكونه والثالث مستحب لتضمنه تبرك الابتدأ
المقصود والاحسن ان لا توصل الاستعاذة بالبسملة
والله اعلم
علم الوعظ
هو التذكير بالخير فيما يرق به القلب
وهو خاتمة ما ذكر في هذه الرسالة من الفنون التي هي اربعة
وعشرون يقول البادي فيه اعلمو اخواني وفقني الله واياكم
لطاغته ان بسم الله الرحمن الرحيم كلمة من تحقق بها فله جزيل
الثواب ومن ذكرها بلغ نهاية الامال ومن لازمها خلعت عليه خلع
الاقبال والبست قلبه خلل الاضلال واخودت روحه بشهود
الجمال واستخلص سر يكشف الجلال فهي كلمة توصل بها نوح عليه
السلام في الزمن القديم وعادت بوكانها على الهدى فكتسى
تاجا من السميع العليم وقالت بلقيس يا ايها الملأ اني اتى الى
كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وعند حروف
البسملة الموسمية تسعة عشر حرفا وعدد خزنة النار التي عليها
تسعة عشر قال ابن مسعود في اراد ان ينجي الله تعالى من الزبانية
فاليقلها يجعل الله له بكل حرف منها جنة اي وقاية من كل

قول في كل حرف منها جنة
وقد تقدم تفسير الاخرف في علم
الشعر اهو

قول في كل حرف منها جنة
وقد تقدم تفسير الاخرف في علم
الشعر اهو

واحد منهم وقال ابو بكر الوراق رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
 روضة من رياض الجنة لكل حرف منها نفس على حدة وروى الطبري
 انه لا يدخل احد الجنة الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم لذلك كتب
 الله تعالى لفلان بن فلان او خلفه الجنة فاذا دخلوها يقولون
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض
 تنبؤ من الجنة حيث نشاء فمجر العاردين واذا دخل اهل النار
 النار يقولون بسم الله الرحمن الرحيم وما ظلمنا ربنا ولكن ظلمنا
 انفسنا وفي الاخبار عن النبي المختار قال ليلة اسري في السماء
 عرض علي جميع الجنان فوايت فيها اربعة ايام من غير اسم
 ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل فقلت لغيري من اهل
 الجنة هذه الانهار قال فاسئل الله ان يريك قد عارته في ملك
 فسلم ثم قال يا محمد اغض عيني قال فغضت عيني ثم قال افتح
 عيني ففتحت عيني فاذا انا عند شجرة ورايت قبة من درة بيضاء
 ولها باب من ذهب امر و قيل من زمره اخضر لو ان جميع ما في الدنيا
 من الانس والجن وقفوا على تلك القبة لكانوا مثل طائر جالسي
 على جبل او اكرقة القيت في البحر فوايت فيها الانهار الاربعة تجري
 من تحت هذه القبة فلما اردت ان ارجع قال لي الملك يا محمد لم
 لا تدخل هذه القبة قلت كيف ادخلها وعلى بابها قفل فقال طافي
 يدك ففاحه فقلت اين مفتاحه فقال بسم الله الرحمن الرحيم
 فلما دنوت من القفل قلت بسم الله الرحمن الرحيم فانفتح القفل
 ودخلت القبة فوايت هذه الانهار تجري من اربعة اركان القبة
 فلما اردت الخروج من القبة قال لي ذلك الملك هل رايت يا محمد
 قلت رايت قال انظر ثانيا فلما نظرت رايت مكتوبا على اربعة اركان

عليه

القبة

القبة بسم الله الرحمن الرحيم ورايت نهر الماء يخرج من بين يميني
 ونهر اللبن يخرج من هاهنا الله ونهر الخمر يخرج من بين يميني ونهر العسل
 يخرج من بين يميني فقلت ان اصل هذه الانهار الاربعة من التسمية
 فقال الله تعالى يا محمد من ذكوتي بهذه الاسماء من امك فقال بقلب
 خالص بسم الله الرحمن الرحيم سقيته من هذه الانهار الاربعة انشأ
 وهي اربع كلمات والذنوب اربعة وتكتب ذنوب بالليل وذنوب بالنهار
 وذنوب بالسر وذنوب بالعلانية فمن ذكرها على الاخلاص والصفاء
 غفر الله له الذنوب والجفا وروي انها لما نزلت هرب الفيم الى المشرق
 وسكنت الرياح وهاج البحر واصغت الهمائم باذانها ورجعت الشياطين
 من السماء وحلف الله بفرته وجلاله ان لا يسمى اسمه على شئ الا
 شفاء ولا يسمى اسمه على شئ الا بركة فيه ومن قرأ بسم الله
 الرحمن الرحيم دخل الجنة وروي ان رجلا قال بحضرة صلى الله عليه وسلم
 نفسى الشيطان فقال له عليه الصلاة والسلام لا تقل ذلك فانه
 يتعاطى عنده اى عند هذا القول ولكن قل بسم الله الرحمن الرحيم
 فانه يصغر حتى يصير اقل من ذبابة وروي من اراد ان يحيى عبدا
 ويموت شهيدا فليقل عند ابتداء كل شئ بسم الله اى كل شئ ذي بال
 وروي بسم الله الرحمن الرحيم ام القرآن وهي ام الكتاب وهي السبع
 المثاني وكل وصفا بهذا باعتبار اشتغالها على معاني الفاتحة
 الموصوفة به ومن على مرفوعا من كتاب يلقي في الارض وفيه
 بسم الله الرحمن الرحيم الا بعث الله الملائكة بحفوف عليه باجنحة ام
 حتى يبعث الله وليا من اوليائه يوفقه فمن رفع كتابا من الارض فيه
 البسملة رفع الله اسمه في عليين وغفر له ولوالديه ببركتها وروي
 من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وكان موصفا سبكت معه الجبال الا انه

طوبى

لا يسمع نسيجهما وروي اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قالت الجنة
 ليس لك اللهم وسعديك الهوان عبدك فلانا قال بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم زحمه عن النار واخذه الجنة وروي من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
 غفر له اي اجاد كتابتها تعظيما لاسمها تعالى فافيد ما تقدم في اخر علم
 الخط وقال الحسن في قوله تعالى واذا ذكركم في القرآن يعضي بسم
 الله الرحمن الرحيم وقيل في قوله تعالى والزهر كلمة التقوى انما بسم
 الله الرحمن الرحيم وروي ان الكتب المنزلة من السماء الى الدنيا مائة
 واربعة انزل على نبيث ستون وعلى ابراهيم ثلاثون وعلى موسى
 قبل التوراة عشرة والتوراة والانجيل والزبور والفراق وانما
 كل الكتب مجموعة في القرآن ومعانيها مجموعة في الفاتحة ومعانيها مجموعة
 في البسملة ومعانيها مجموعة في بائنها ومعانيها في كان ما كان وفي يكون
 ما يكون كذا في من عبد الحق وغيره تبعا للنسفي والمراد الجمع ولو اجالا
 بطريق الابواب ووجه بعضهم كون معنى البسملة في الباء بان المقصود
 من كل العلوم وصول العبد الى الرب وهذا يشي الى الباء لما فيها من
 معنى الاتصال اي تلصق العبد بجناب الرب زاد بعضهم ومعاني الباء
 في نقطتها ومعناها انا نقطة الوجود المستمد من كل موجود قيل المراد
 بنقطتها اول ما يحيى بالقلم لا النقطة التي تحتها لان نقط الحروف اصطلاح
 جديد وفي الخاء محي انما النقطة التي تحت الباء وعن طادوس عن عبد
 الله بن عباس رضي الله عنهما ان امير المؤمنين عثمان بن عفان
 رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن
 الرحيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اسم من اسماء الله
 عز وجل وما بينه وبين اسم الله الاعظم الا حابين سواء العبد
 وبياضها من القرب وروي من رفع قوطاسا من الارض فيه بسم الله

لا يسمع نسيجهما وروي اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قالت الجنة
 ليس لك اللهم وسعديك الهوان عبدك فلانا قال بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم زحمه عن النار واخذه الجنة وروي من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
 غفر له اي اجاد كتابتها تعظيما لاسمها تعالى فافيد ما تقدم في اخر علم
 الخط وقال الحسن في قوله تعالى واذا ذكركم في القرآن يعضي بسم
 الله الرحمن الرحيم وقيل في قوله تعالى والزهر كلمة التقوى انما بسم
 الله الرحمن الرحيم وروي ان الكتب المنزلة من السماء الى الدنيا مائة
 واربعة انزل على نبيث ستون وعلى ابراهيم ثلاثون وعلى موسى
 قبل التوراة عشرة والتوراة والانجيل والزبور والفراق وانما
 كل الكتب مجموعة في القرآن ومعانيها مجموعة في الفاتحة ومعانيها مجموعة
 في البسملة ومعانيها مجموعة في بائنها ومعانيها في كان ما كان وفي يكون
 ما يكون كذا في من عبد الحق وغيره تبعا للنسفي والمراد الجمع ولو اجالا
 بطريق الابواب ووجه بعضهم كون معنى البسملة في الباء بان المقصود
 من كل العلوم وصول العبد الى الرب وهذا يشي الى الباء لما فيها من
 معنى الاتصال اي تلصق العبد بجناب الرب زاد بعضهم ومعاني الباء
 في نقطتها ومعناها انا نقطة الوجود المستمد من كل موجود قيل المراد
 بنقطتها اول ما يحيى بالقلم لا النقطة التي تحتها لان نقط الحروف اصطلاح
 جديد وفي الخاء محي انما النقطة التي تحت الباء وعن طادوس عن عبد
 الله بن عباس رضي الله عنهما ان امير المؤمنين عثمان بن عفان
 رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن
 الرحيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اسم من اسماء الله
 عز وجل وما بينه وبين اسم الله الاعظم الا حابين سواء العبد
 وبياضها من القرب وروي من رفع قوطاسا من الارض فيه بسم الله

نسخة

احلالا لاسم الله تعالى ان يداس
 كتب من القائلين وخفف عن
 والديه وان كانا مشركين

الرحمن الرحيم اجلالا لله تعالى ان يداس اسمه كتب عند الله جللا
 من الصدقيين وخفف عن والديه وان كانا مشركين اي خفف
 عنهم العذاب وعن بعضهم روت ابيلى اللعين ثلاث مرات رفته حين
 لعن واخر من ملكوف السماء مرة حين ولد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وروى حين انزلت عليه فاتحة الكتاب العزيز يكون فيها
 بسم الله الرحمن الرحيم **وعن علمه انه قال ان الله**
كان ولا شيء قبله فاول ما خلق نورا وخلق من النور
 القلم واللوحي ثم امر القلم ان يحوي على اللوح فحوى بما هو كائن الى
 يوم القيمة واول ما كتب على اللوح بسم الله الرحمن الرحيم فجعل
 الله تعالى هذه الآية امانا خلقه فاداموا على قراتها وهي قراة اهل
 السموات السبع واهل الصلح الاعلى واهل سراة قات المجد
 والكرويين والصافين والمسجدين فاول ما انزلت على ادم صلوات
 الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين فقال امين
 وريتمى من العذاب ما داموا على قراتها ثم رفعت بعد فانزلت
 على ابراهيم عليه الصلوة والسلام فتلاها وهو في كفة الميزان
 فجعل الله تعالى النار عليه بردا وسلاما ثم رفعت بعد فانزلت على
 موسى عليه الصلوة والسلام في الصحف فيها فترعون وسحرة
 وهامان وجنودهم وقارون واشيا ع ثم رفعت بعد فانزلت
 على سليمان عليه الصلوة والسلام فعند ذلك قالت الملائكة
 عليهم الصلوة والسلام اليوم تم ملكك يا بن داود وسلم
 بقراها سليمان على شئ الاضغلة وامر الله عز وجل يوم
 انزلها عليه ان ينادى في اسباط بني اسرائيل الا من احب منك ايلا
 امان الله جل وعلا فليحضر الى سليمان في محرابه داود فانه امر

نسخة
بريدان يقوم

في
وقال اسعد

نسخة
الذي اياه انزلت عليك
قال انت اعلم يا رب قال انه الزمان
بسم الله الرحمن الرحيم فاكثروا
منها في قعودك الخ

ان يفهم خطيبا فلما نادى لم يبق محبوس في العباد ولا ساجد الا هو
اليه حتى اجتمعت الاجبار والعباد والزهاد والاسباط جميعهم عنده
فقام فوق منبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام وتلا عليهم آية
الامان وهي **بسم الله الرحمن الرحيم** فلم
يسمعها احدا الا امتلا قلبه فوحا وقلوا انشهد انك نبي الله
فبها هم سليمان ملوك الارض ثم رقت بعده فأنزلت على عيسى
نبي الله صلى الله عليه وسلم ففرج بها واستبشر بها ايضا الخواريون
فاوحى الله تعالى اليه يا ابن العذري آية أنزلتها عليك قال وياهي
يا رب قال آية الامان وهي **بسم الله الرحمن الرحيم** فاكثروا تلاوتها في
قعودك وقيامك ومضجك وبجثك وذهابك وصعودك ونزولك
فانه من وافا يوم القيمة وفي صحيفته بسم الله الرحمن الرحيم ثمانية
مرة وكان مومنا بى وبر بوبى الا واعتقته من النار وادخلته
الجنة فلتكن هي افتتاح في انك وصلاتك فانه من جعلها في افتتاح
قراة وصلاته ومات ذلك لم يروعه منك وكثير وأهون عليه سكر
الموت وضيقه القبر وتكون رحمة عليه وافضل له ايضا في قبره وتو
عليه واخرجه من قبره ابني الجسم انور الوجه يتكلا لا نور واحاسبه
حسابا يسيرا وانقل موازينه واعطيه النور التام على الصراط
حتى يدخل به الجنة وامر المنادى ان ينادى في عوصات القيمة بالصلاة
والمغفرة له فقال عيسى صلوات الله عليه هذا الخاصة فقال الله
سبحانه وتعالى لك خاصة ولمن تبعك واخذ اخذك وقال
بقولك وهو لا أحد وانه من بعدك وبعدك فاجابوا عيسى
صلوات الله عليه اتباعه فقال **بشر رسول ياتي من**
بعدي اسمه احمد من صفة ونفثة كذا وكذا واخذ

بشانه

بشانهم بالايان به وجد شانه عند ما رفعه الله الى السماء لا
فلما انقضت الخواريون ومن اتبعه وجاء الغزوات وقتلوا واضلوا
وبدلووا واستبدلوا بالدين دينار ففت آية الامان من صدور
النصارى وبقيت في صدور مسلمي اهل الانجيل مثل عيسى والواهب
واقتال حتى بعث الله عز وجل النبي محمد صلى الله عليه وسلم فأنزلت
عليه في سورة **الحج** بركة المشرفة قائم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتبها على رؤس السور صدور الرسل والدفاتر فكان نزول هذه
الآية على رسول فتعاظمت وحلف رب العزة جل جلاله بفرقة على
نفسه ان لا يسمى مومن موقر بهذه الآية على شئ الا بباركيت
فيه ولا يقرؤها مومن الا قالت له الجنة ليك وسعديك اللهم اذخل
عبدك هذا في بقرة بسم الله الرحمن الرحيم فاذا دعت الجنة لعبد
فقد استوجب دخولها انتهى وروى لا يرد عا، اوله بسم الله الرحمن
الرحيم وان انتى باتون يوم القيمة وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم
فتشقل حسناهم في الميزان فتقول الامم ما ارجح موازين آية محمد
فتقول الانبياء عليهم الصلاة والسلام لهم ان آية محمد بمدا كلام
ثلاثة اسماء من اسماء الله عز وجل الكرام لو وضعت في كفة الميزان
ووضعت سيات الخلق كلهم في الكفة الاخرى لرجحت حسناهم
وجعل الله سبحانه ونعم لهم هذه الآية شفا ومن كل داء وعونا
لكل داء وغنا من كل فقر وسوا من النار واما ما من الحنف
وامنا من المسخ والقذف فادعوا على قرائنها وروى اول ما كتب
ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كتبت كتابا فكتبوها
اوله وهي فتنا 2 كل كتاب أنزل ولما نزل جبريل اعادها ثلاثا
وقال هي لك ولا تمك فوهم ان لا يدعوها في شئ من امورهم

في سورة النمل

في قوله تعالى
 قل يا ايها الذين
 آمنوا انزلوا
 من كل مكان
 صلواتا
 على النبي
 وقلوا
 لا نطعن
 في احد من
 صلواته
 ولا نطعن
 في احد من
 صلواته

فاني لم ادعها طرفة عين منذ نزلت على ابيك آدم وكذلك الملائكة
 وروي صلى الله عليه وسلم انه قال البسملة فاتحة كل كتاب وفي رواية
 بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب قيل المراد بالكتاب ما يريد كتيبه
 والمعنى ان حقها ان يفتح بها كل كتاب والاظهر ان المراد الكتب
 السماوية المنزلة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام بدليل ما تقدم
 وقد نقل بعض العلماء اجماع علماء كل ملة على ان الله تعالى افتتح
 جميع كتبه بسم الله الرحمن الرحيم فان قيل هذا ينافي ما جزم به غير
 واحد كالسيوطي من انها من خصائص هذه الامة اجيب بان الحق
 بهذه الامة البسملة بهذا اللفظ وعلى هذا الترتيب وما وقع
 في سورة النمل عن سليمان عليه الصلاة والسلام ترجمته عما في كتابه
 بلقيس فانه لم يكن عربيا وفي هذا الجواب تسليم اشتمال الكتب
 السلوية عليها لا بهذا اللفظ وهذا الترتيب في شكل ما روي عن
 عبد الحق تعالى للنسخ وغيره من ان معاني الكتب في القرآن ومعانيه
 في الفاتحة ومعانيها في البسملة ومعانيها في الباء لاستلزام اشتمال
 الكتب السماوية عليها كون معاني القرآن في كل كتاب فافهم
 وتدبر وورد على هذا الجواب ايضا ما ذكره النجم الغيطي من ان
 جميع الكتب السماوية نزلت عربية وعبر وكل نبي عن كتابه بلسان
 قومه ويدفع الاول بانه يجوز ان يكون لكونها بهذا اللفظ وهذا
 الترتيب دخل في اشتمالها على معاني القرآن فلا يلزم من اشتمال
 الكتب عليها بغير هذا اللفظ وهذا الترتيب اشتمال كل كتاب
 على معاني القرآن والثاني بان المحيظ نظر الى الحالة المستمرة لا الى
 حالة النزول وبان نزول البسملة عربية لا يقتضي كونها مخصوصا
 بهذا اللفظ وهذا الترتيب فتأمل وفي رسالة ابني سعيد الخادمي

محمد

ما نصه

ما نصه روي عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا علم لك اية
 لم تنزل على نبي بعد سليمان غيري بسم الله الرحمن الرحيم وعن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال اغفل الناس اية من كتاب الله لم تنزل
 على احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون سليمان بن داود
 بسم الله الرحمن الرحيم انتهى وظاهر هذا من الحديثين ان البسملة
 نزلت على هذا اللفظ وهذا الترتيب وهو يعبر على جوابنا الاخير
 ويحتاج عليه الى شيئين الاول انها لم تستمر كذلك بل عبر عنها سليمان
 بلسان قومه لئلا ينافي ما تقدم الثاني انها لم تنزل على غير سليمان
 بهذا اللفظ وهذا الترتيب وان نزلت على الجميع باللغة العربية
 على ما مولى يكون لتخصيص سليمان في الحديثين وجه فتأمل وعن ابن
 عباس مرفوعا ان اول كل شيء كتب في اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن
 الرحيم وروي انه صلى الله عليه وسلم كان يكتب اولها باسمك اللهم
 فلما نزلت بسم الله مجراها ومرسيتها كتب بسم الله فلما نزل قل ادعوا
 الله او ادعوا الرحمن كتب بسم الله الرحمن فلما نزل انه من سليمان
 الاية كتبها والمراد بكتابتها امره بالكتابة لانه لم يكتب بنفسه لكونه كان
 اميا ليكون ذلك ابلغ في تكذيب الكفرة الراعدين ان القرآن من
 عند أنفسهم وحكي انه كتب بنفسه في بعض الاوقات على سبيل المعجزة
 ولا يرد هذا الحديث على مذهبه معاشر الشافعية ان البسملة اية
 من كل سورة لا فائدة عدم البسملة في السورة التي نزلت قبل نزول
 اية النمل اذ كثيرا ما كان ينزل اول السورة بعد نزول اخرها مع تخلل
 نزول بعض سورة اخري بينهما في الاصحى على الممارس لعلوم القرآن
 وروي اذا كتبت كتابا فاكثروا في اوله بسم الله الرحمن الرحيم
 والظاهر ان المراد بالنزول على آدم لا النزول على محمد صلى الله عليه وسلم

٣ واذا كتبتوها فافهم
 ان اولها بسم الله الرحمن الرحيم
 والوجه الوجه

لان اول ما نزل عليه اقرا باسم ربك الى عالم يعلم من غير سمعة
وروي ان فرعون بنى قصرا واقران تكب بسم الله الرحمن الرحيم
على بابه فلما ادعى الاله عليه وارسى اليه موسى عليه الصلاة والسلام
فقال الهى كم ادعوه ولا اري به خيرا فقال له لعلك تريد اهلكه
انت تنظر الى كفرك وانا انظر الى ما كتب على باب قصرك فمن كتبها
على باب داره الخارج صار منا من الهلاك وان كان كافرا
ومن كتبها على سويده قلبه من اول عمره الى اخره دل على انه تعالى
خلقة للرحمة والفضل والاحسان لا للقتل والعذاب في النيران
ولما ركب نوح عليه السلام في السفينة قال بسم الله مجراها ومرساها
وجدد النجاة بنصرها فكيف تجوز النجاة من واظب عليها بتمامها
طول عمره وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من
وضع ميتا في قبره فقال بسم الله الرحمن الرحيم سهل الله له
على الميت ضغطة القبر وضيقة وظلمته الى ان ينفخ في الصور
واذا قام من القبر يقولها وكذا اذا حضر الموقف فتباعدت النار
بقولها فاسم الله تعالى يدرك البركة في كل مكان ويطرده الشيطان
ويباعد من النيران وروي عنه ايضا خير من عشي على الارض
المعلم فانهم كلما خلقوا الدين جدوه اعطوهم ولا يخرجونهم
فان المعلم اذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله
براة للصبي وبراة للمعلم وبراة من النار بفضلهم وكونه وروي
ان عيسى عليه السلام ترك على قبر فرائد ملائكة العذاب بعد
صاحبه ثم ترك على ذلك القبر بعد ذلك فرائد ملائكة الرحمة وهم
اطباق من نور لصاحب القبر فتجب من ذلك ثم انه صلى ودعا
الله تعالى ان يبين له ذلك فاوحى الله اليه يا عيسى ان صاحب

س لا بويه

هذا القبر كان محبوسا في عذابي وقد كان حين مات ترك زوجته
حاملة فولدت ولدا ذكرا ورثته حتى كبر ادخلته الكتاب وسلمته
للمعلم فلحقه بسم الله الرحمن الرحيم فلما قالها استحييت من عبدي
ان اعذبه بنار في بطن الارض وله ولد يذكي اسمي على وجه الارض
فانظر الى احسان الله ولطفه وروي عن عبد الله بن سلام انه قال
من الحضر عليه السلام بفلاة من الارض فرائد اربعة شياطين ثلاثة
محترقين وواحد مجذوم فقال عن ذلك فقيل له نزل هذا رجل من الوفا
فارسلنا اليه ابليس لنفويه ونضله فلما ارانا قرا بسم الله الرحمن الرحيم
فاحترقا ثلثة وجذم واحد فقال وهل تحرقكم البسمة فقاتلوا
وهل يكون للقطي بقاء مع النار قال لا قالوا فكذلك لا بقاء لنا
مع قراة البسمة وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الحى وعورات
بنى ادم اذا خلعوا ثيابهم ان يقولوا بسم الله الرحمن الرحيم
قال الامام في الدين الرازي رحمه الله اذا كان هذا الاسم الشريف
حجابا بينك وبين اعدائك من الحى في الدنيا فلا يكون حجابا
بينك وبين الزبانية في العقبي وروي عن الحضر والياس عليهما
السلام اذا جلستم مجلسا فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على سيدنا محمد فان الله تعالى يوكلكم ملكا يمنعكم من الغيبة
حتى لا تقتابوا احدا فاذا اقمتم فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد فان الناس لا يغتابونكم ويمنعهم الملك
من ذلك وروي اغلقوا ابواب المعاصي بالا ستغفاروا فتحو
ابواب الطاعة بالتسمية لله ولعل السرفي ذلك ان بعض خدمة
الملوك يجعلون على النعم وغيرها سمة الملك لئلا يتعزى لها

فكان الله تعالى يقول ان لطاعتك عداوه هو كشيطن فاذا
 شرعت في عمل فاجعل عليه سمي قل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قلت
 ذلك فلا يطع فيك العدو بل يبقى باب الطاعة مفتوحا وعن علي
 رضي الله عنه انه قال من اتقى الله من نفسه فقوا البسملة رزق رضوان
 الله الاكبر وعن بشر الحافي رحمه الله انه وجد رقعة في الارض فيها
 البسملة فاخذها معه درهما فاستوى بها طبيا وطيب الرقعة فزاع
 في منامه الحق سبحانه ونقا وهو يقول له يا بشر طيب اسمي لا يطعن
 اسمك في الدنيا والاخرة وعن منصور بن عمار رحمه الله انه وجد
 ورقة في الطريق وفيها البسملة فابتلعها فزاع في المنام قال قاله
 له قد فتح الله عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة فكان بعد
 ذلك يتكلم بالحكمة وحكي ان عابدا من قريش في المنام قيل فقال
 رد الله علي تعالى خيبر سنة الى ان جاءت البسملة فشفت في فم
 لي وذلك اني دخلت سجدا فلما وضعت فدي بسملة فقبل علي لاجل
 ذلك وروي لا وضو لمن لم يسم الله تعالى وروي من تضرع وروي من
 تضرع وذكر اسم الله تعالى كان طهورا لجميع بدنه ومن تضرع ولم يذكر
 اسم الله عليه كان طهورا لما مر عليه الماء وقال ابن عباس رضي الله
 عنهما من ترك البسملة فقد ترك مائة وثلاثة عشرة اية وروي عن
 علي رضي الله عنه قال ان لله دار في الجنة يقال لها دار النور وكل
 شئ خلقه الله فيها خلقه من النور فاذا اراد محمد صلى الله عليه وسلم
 وانه روية الله تعالى بكيف اوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ان اصعد وادار النور وتلك الدار في المهوى ليس لها طريق
 فقبل كيف يصعدون اليها وليس لها طريق ولا درج قال فيقال
 لهم اقروا بسم الله الرحمن الرحيم فما قلتم في الدنيا فيقولون انها

وكان

فيطرون

يطرون اليها طروا في طرفة عين وروي من قال بسم الله الرحمن
 الرحيم مرة لم يبق من ذنوبه ذرة وروي ان الله زين السماء
 بالكوكب وزين الملائكة بجبريل عليه السلام وزين الجنة بحور
 وقصور وزين الايام بيوم الجمعة وزين الليالي بليلة القدر
 وزين الشهور بشهر رمضان وزين المساجد بالكعبة
 وزين الكتب بالقران وزين القران بسم الله الرحمن الرحيم
 وروي من قال بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله تعالى اسمه من الابواب
 وبرئ من الكفر والنفاق وروي اذا غتم فقولوا بسم الله الرحمن
 الرحيم وصلوا على محمد فان الناس لا يغتابونكم ويعتكم الملائكة
 عن ذلك وروي اذا جلستم مجلسا فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم
 وروي الى احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فان يقدر
 بينهما ولد في ذلك لم يضرهما الشيطان ابدا وروي اذا اكل احدكم
 فليذكر اسم الله تعالى فان نسي ان يذكر اسم الله تعالى في اوله
 فليقل بسم الله اوله واخره والامر في ذلك للندب وفي بر حبيب
 قال حدثت صروقا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزلت
 بسم الله الرحمن الرحيم في سورة النمل ضجت الجبال فجعلت حتى سمع
 اهل مكة دويها فقالوا سمح محمد الجبال فبعث الله عليهم دخانا
 حتى اظلم مكة وفي كتاب الثعلبي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
 ابن عباس يقول لكل شئ اساس واساس الكتب القران
 واساس القران الفاتحة واساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم
 فاذا اشتكيت فعليك بالاساس تشف باذن الله تعالى وروي من
 كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يع الميم والهاء استغفر له سبعون

بيان
 لوان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة
 والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى سائر
 اخوانه من الانبياء والمرسلين والكل وصحب كل وسائر
 الصالحين اما بعد فقد قرأ على هذه الرسالة المسماة عقد الدر
 النظيم في الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم من اولها الى
 اخرها الشاب الصالح والفلاح الناجح الشيخ عبد الفتى بن
 جناب سيدي وشيخي ومريسي الشيخ حسن البطار
 حفظه الملك الفخار ولا زال مفعورا بالالائي والانوار
 ثم بعد ختمها طلبت مني ان اجزئها بها وبغيرها مما جمعت
 من الرسائل وبما تجوز لي روايته مما اخذته عن مشايخي
 الاعلام منهم والده المذكور وسيدنا الشيخ عبد الرحمن افندي
 الكزبري وسيدنا الشيخ حامد افندي القطار وغيرهم
 من المشايخ المعتمدين فاجبت الى ذلك واجزئت به بشرط
 المعبر عند اهل الاثر وارجو منه ان لا ينساني من صالح
 دعواته وان يدعولي في خلواته وجلواته قال بغيره ورفعه
 بقلمه الفقيه في الله تعالى احمد الاصبحي غفر الله لوالديه
 ولكل المسلمين اجمعين امين وحررت في نهار الاربعاء الثمان
 بقين من محرم الحرام الذي هو من شهر سنة تسع وخمسين
 ومائتين والى من هجرة من له المجد والشرف صلى الله عليه وسلم

وان رأى سيئته اذا عها اللهم تقبل اعمالنا واصلي احوالنا
 واجعل بطاعتك اشتغالنا والى الخير والتقوى مالنا
 واختم بالعادة اجالنا وتوفنا سلمين والحقنا
 بالصالحين واغفر لنا ذنوبنا اجمعين وصل وسلم
 على جميع الانبياء والمرسلين والكل وسائر
 الصالحين والحمد لله رب العالمين ثم

قال المؤلف الفقير الى مولاه الفنى سيدنا الشيخ
 احمد بن كسب احمد عبد الفتى بن الشيخ احمد الاصبحي

نسبا النقشبندى طريفة الشافعى قدسها الاشعوى
 اعتقاد المبدأ في مسكنها فوغت منه بعد الظهور فيها
 الخبيث خلا من شعبان المبارك ثمانية ايام سنة
 اثنين وخمسين ومائتين والف ١٢٥٢

قد تمت على يد الفقير الحقير تلميذ المؤلف
 ليلة الاربعاء بعد الفاشا عبد الفتى بن

الشيخ حسن البطار في ذي الحجة
 سنة الف ومائتين وثمانية
 وخمسين ١٢٥٢

(Marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main work.)